فرم نسخه‌شناسی

~~۲۶۹~~

شمارهٔ کتاب: ..... شمارهٔ نسخه: ~~۲۶۸~~ ۲۱۴

عنوان: الفوائد الرجالیه ..... زبان: .....

مؤلف: محمد بن محمد باقر مامقانی حائری ..... موضوع: .....

کتابشناسی: .....

.....

.....

منابع: .....

نام کتابخانه: سپهسالار ..... شهر: ..... کشور: ..... شماره نسخه: ۳۱۸۱

سابقه (کتابخانه): دارالحدیث ..... شهر: ..... کشور: ..... شماره نسخه: ۲۵۲

مباحث: ..... افتادگی: .....

آغاز: .....

.....

انجام: .....

.....

نوع خط: نسخ □ نستعلیق □ نسخ معرب □ شکسته نستعلیق □ تحریری □ سایر .....

نام کاتب: .....

تاریخ کتابت: ..... محل کتابت: .....

توضیح: .....

.....

برگ: ..... سطر: ..... اندازه: ع ..... × ط ..... مأخذ: ..... جلد: ..... صفحه: .....

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لطفاً تمامی علیه السلام و (ع) به کلیه شیعیان خود
در استناد بین اسامی قبل از «عن» و بعد از «قول»
ضوابط دارالکتب را اعمال کردند. تشدید، تحدید و امثال آن

کتابخانه مرعشی
نسخه شی ۳۱۷۱
مهر
۳۹۹/۸

الفوائد الرجالية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين.

أما بعد: فيقول العبد الذليل المفتقر إلى رحمة ربه الغني محمد بن محمد باقر القايني الخراساني غفر الله له ولوالديه: هذه الرسالة وجيزة قد بينت فيها فوائد مهمة قد استفدتها حين تتبعي كتب الأخبار ثم بينت فيها بعض أحوال الرواة، فاسئل الله أن يوفقني لاتمامها وعليه توكلت واليه أنيب، ورتبته على مقدمة وفصول وخاتمة، أما المقدمة ففي بيان فوائد مهمة: الفائدة الأولى قد كثر في أسانيد

الفائدة ١

الأخبار رواية الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام كما في «فقيه» في كتاب المعيشة في باب من يشتري الرقيق فيظهر به عيب وما يرد منه وما لا يرد، عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى جارية حبلى ولم يعلم بحبلها فوطئها، قال يردها على الذي ابتاعها منه ويرد عليه العقر الحديث. وما رواه فيه أيضاً في باب الشرط والخيار في البيع عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان قال: سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري الدابة أو العبد ويشترط إلى يوم أو يومين فيموت العبد أو الدابة أو يحدث فيه حدث، الحديث. وما رواه فيه أيضاً في باب الرجل يجامع في السفر أو يقدم في سفر في شهر رمضان من كتاب الصوم عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام

١٢٤٠

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عن الرجل يسافر في شهر رمضان ومعه جارية له فله أن يصيب بالنهار؟ فقال سبحان الله أما يعرف حرمة شهر رمضان إن له في الليل سبحاً طويلاً. والأخبار بهذه الألسنية كثيرة لا يحتاج إلى ذكرها والمروي عنه وإن كان مطلقاً يحتمل محمداً وعبد الله لكن يظهر من تتبع الأخبار أنه ابن سنان لا محمد بن سنان المشتهر ضعفه وتوهينه والدليل عليه تقييده في أكثر الأخبار. منها ما رواه ثقة الإسلام في «الكافي» في باب السلم في الطعام عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أسلف رجلاً زيتاً على أن يأخذ منه سمناً، قال لا يصلح. ومنها ما رواه أيضاً في باب ما يحل لقيم مال اليتيم منه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل «فليأكل بالمعروف» قال المعروف هو القوت. الحديث. ومنها ما رواه فيه أيضاً في باب

ما يجب من الاقتداء بالأئمة عليهم السلام في التعرض للرزق، عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام، قال إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يخرج ومعه أحمال النوى. الحديث. ومنها ما رواه فيه أيضاً في باب من جعل على نفسه صوماً معلوماً ومن نذر أن يصوم من كتاب الصوم عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصوم صوماً قد وقته على نفسه أو يصوم من أشهر الحرم فيمر به الشهر والشهران لا يقضيه في السفر. الحديث. والحاصل أن الأخبار بهذه الألسنية كثيرة فلا بد من حمل المطلق على المقيد حيث وجد. فإن قلت: ما ذكرتم أنما يتم إذا لم يوجد تقييده على خلاف ما تقدم وقد وجد في «ب» كتاب الديات في أواسط باب القضاء عن الحسن بن محبوب عن محمد بن سنان وبكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل المؤمن يقتل المؤمن. الحديث. وما رواه فيه أيضاً عن الحسن بن محبوب عن محمد بن

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

سنان وبكير عن أبي عبدالله عليه السلام قال سئل المؤمن يقتل المؤمن متعمداً أله توبة؟ فقال: إن كان قتله لإيمانه فلا توبة له الحديث **فعلى هذا** لا يصح عموم المطلق على المقيد مطلقاً **قلت** مستهن ذلك لكن يظهر في أواخر هذا الباب أنه عبدالله بن سنان لا محمد بن سنان حيث روى الشيخ ره عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان وابن بكير عن أبي عبدالله عليه السلام قال سئل المؤمن يقتل المؤمن متعمداً، له توبة؟ فقال: إن كان قتله لإيمانه فلا توبة له، الحديث **الفائدة الثانية** تذكر في أسانيد الأخبار رواية أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان كما في «فقه» في باب ما يجب الاقتداء بالأئمة في التعرض للترزق عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن إسماعيل بن جابر قال أتيت أبا عبدالله عليه السلام فإذا هو في حائط له يبيده مسحاة، الحديث. **وما رواه** فيه أيضاً في باب أدب التجارة عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى ابن أعين قال: نبئت

الفائدة ٢

عن أبي جعفر عليه السلام أنه كره بثمين الحديث. والمروي عنه وإن كان مطلقاً لكن يظهر من تتبع الأخبار أنه محمد بن سنان المشهر ضعفه لا عبدالله بن سنان المتفق على توثيقه وجلالته والدليل عليه تقييده في أكثر الأخبار إياها بما رواه في «فقه» في باب الأطفال في باب التوادر عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عمن أخبره عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من كان كفنه في بيته لم يكن من الغافلين، الحديث. **ومنها** ما رواه فيه أيضاً في باب وضع المعروف موضعه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لولا أن الناس أخذوا ما أمرهم الله عز وجل فأنفقوه فيما نهاهم الله عنه، الحديث. **ومنها** ما رواه في باب آداب المعروف عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا تدخل لأخيك في أمر مضرة عليك أعظم من منفعته له، قال ابن سنان: يكون على الرجل دين كثير فلك مال فتؤدي عنه فيذهب مالك ولا يكون **ومنها** ما رواه فيه

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أيضاً في باب معرفة الحجود والتمني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتى رجل النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله أي الناس أفضلهم إيماناً؟ قال أبسطهم كفاً وأوصلهم

أن الأخبار بهذه الأسانيد كثيرة لم نقيده على خلاف ما ذكره **الثالثة**

ان جش وعده قد حكى عن يونس ان حريز بن عبد الله السجستاني لم يسمع عن أبي عبد الله عليه السلام الا حديثاً أو حديثين ومقتضى هذا الحصر ان مسموعاته عنه ﷺ منحصرة فيهما، لكن بعد التتبع التام قد وجدنا خلافه وان أردت الاطلاع على ذلك فادلك على عدة مواضع **منها** ما رواه الكليني في «في» في باب من تعطى حجة معزوة فيتمتع أو يخرج من غير الموضع الذي يشرط، عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حريز قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أعطى رجلا حجة يحج بها عنه من الكوفة، يحج عنه من البصرة، قال لا بأس اذا قضى جميع مناسكه فقد تم حجه **ومنها** ما رواه فيه أيضاً في باب حد المرض الذي

يجوز للرجل ان يفطر فيه، عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال: القائم اذا خاف على عينيه من الرمد أفطر وصنع ما رواه فيه أيضاً في باب ان الله تعالى حرم مكة حين خلق السموات والأرض، عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله مكة يوم افتتحها فتح باب الكعبة فأمر بصور الكعبة الحديث **ومنها** ما رواه فيه أيضاً في باب اظهار السلاح بمكة عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي لأحد ان يدخل الحرم بسلاح الا ان يدخله في جراب أو نحوه، يعني يلف عليه الحديد شيئاً **ومنها** ما رواه فيه أيضاً في باب شجر الحرم، عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل شئ نبت في الحرم فهو حرام على الناس اجمعين **ومنها** ما رواه فيه أيضاً في هذا الباب، عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يخلى عن البعير في الحرم يأكل ما شاء **ومنها** ما رواه فيه أيضاً في فضل

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
زارد عد

الكعبة عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال: النظر الى الكعبة عبادة والنظر الى والدين عبادة والنظر الى الامام عبادة، قال ومن نظر الى الكعبة كتبت له حسنة ومحت عنه عشر سيئات.

ومنها ما رواه فيه ايضاً في باب الترجيل يسلم فيمشط قبل ان يختتن، عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال: لا بأس ان تطوف المرأة غير المخفوضة واما الرجل فلا يطوف الا وهو مختتن.

ومنها ما رواه فيه ايضاً في باب حج المجاورين وقطان مكة، عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام، قال من كان منزله على ثمانية عشر ميلاً من بين يديها وثمانية من خلفها وثمانية عشر ميلاً عن يمينها وثمانية عشر ميلاً عن يسارها فلا متعة له، الحديث. **ومنها** ما رواه فيه ايضاً في باب حج الصبيان والمماليك عن علي بن ابراهيم عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال: كل ما اصاب العبد وهو محرم في احرامه فهو على السيد اذا اذن له في الاحرام.

ومنها ما رواه فيه ايضاً في باب ما يجوز للمحرم ما يجب بعقد احرام، عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال: السنة في الاحرام تقليم الأظفار واخذ الشارب وحلق العانة. **ومنها** ما رواه فيه ايضاً في باب يجوز للمحرم بعد اغتساله من الصيد والطيب وغير ذلك قبل ان يلبي، عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال: للرجل اذا تهيأ للاحرام فله ان يأتي النساء مالم يعقد التلبية او يلبي. **ومنها** ما رواه فيه ايضاً في باب اللقطة والضالة عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بلقطة العصا والشظاظ والوتد والحبل والعقال وما اشبهه، الحديث. **ومنها** ما رواه فيه ايضاً في باب انفاق الدراهم المحمول عليها، عن محمد بن يحيى عمن حدثه عن جميل عن حريز بن عبد الله قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه قوم من اهل سجستان فسألوه عن الدراهم المحمول عليها فقال لا بأس، الحديث. **ومنها** ما رواه فيه ايضاً في باب احياء ارض الموات عن علي بن ابراهيم عن ابيه

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عن حماد عن حريز ومحمد بن مسلم وأبي بصير وفضيل وبكير وحمران وعبد الرحمن
بن أبي عبد الله عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من أحيى أرضاً فهي له، فهذه ستة عشر مواضع روى
حريز بن عبد الله عن مولينا الصادق عليه السلام من دون واسطة ويبعد أن يكون
هذه الأخبار مرسلة فإن قلت هذه الأخبار تحتمل الإرسال إذ ليس فيها
تصريح بعدم الواسطة ولفظة عن يحتمل وجود الواسطة وعدمها قلت فتح هذا
الباب يؤدي إلى تجويز الإرسال في كل الأخبار الممنعنة وذلك خلاف ما عليه
جميع الأصحاب، فما حكاه جش وصه وغيرهما عن يونس غير مطابق للواقع

الرابعة: قد وجد في أسانيد الأخبار رواية محمد بن الحسين وكذا
صالح بن أبي حماد عن ابن سنان عن حذيفة بن منصور كما في «فقه» بعد باب
الأهلة والشهادة عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن حذيفة
بن منصور عن معاذ بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شهر رمضان
ثلاثون يوماً لا ينقص والله أبداً وكما في باب الأهلة والشهادة عن

بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن ابن سنان عن حذيفة بن منصور عن أبي عبد الله
عليه السلام، الحديث. والمروي عنه في هذين الحديثين وإن كان مطلقاً
يحتمل محمداً وعبد الله لكن نقول إنه يمكن أن يكون الأول لا الثاني لوجهين
أحدهما أن عبد الله سنان يروي عن أبي عبد الله عليه السلام من دون واسطة و
بالواسطة وقد صرح المحدث الكاشاني في الوافي بأن محمد بن سنان لا يروي
عن مولانا الصادق عليه السلام من غير واسطة بل يروي عنه بواسطة، وثانيهما
تقييده في بعض الأخبار بمحمد لا عبد الله مع أن الراوي عنه مرة محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان وهو عن محمد بن عمران وعن عبد الكريم بن عمر، وأخرى
عن صالح بن أبي حماد عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور، فمن الأول ما رواه
الكليني في «فقه» في كتاب الحج في أوائل باب أن أول ما خلق الله عز وجل
من الأرضين موضع البيت، عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
سنان عن محمد بن عمران العجلي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أي
شيء كان موضع البيت حيث كان الماء في قول الله تعالى وكان عرشه

الفائدة ٤

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

على الماء، قال: كان ماء بئر، الحديث. ولا يخفى أن الظاهر من هذين الحديثين أن محمد بن الحسين قد روى عن محمد بن سنان و هو يروي مرّة عن محمد بن عمران العجلي و أخرى عن عبد الكريم بن عمر و لما كان المتعيّن رواية عن محمد بن سنان لا غير تعيّن أن كلما روى عن ابن سنان و هو عن حذيفة بن منصور فهو محمد بن سنان لا غير مضافاً إلى أن الفاضل المحدث الكاشاني في الوافي صرح بأن محمد بن سنان لا يروي عن مولانا الصادق عليه السلام من دون واسطة بخلاف عبد الله بن سنان فإنه يروي عنه من دون الواسطة و فيما نحن فيه لا يروي ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام من دون واسطة، بل كل رأيته وجدته بواسطة حذيفة بن منصور مرّة و أخرى غيره، فعلى هذا لا بد أن يحمل المطلق على المقيد حيثما وجد، وما رواه فيه أيضاً في باب آداب التجارة عن علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ميسرة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام إن ما يأتيني إخواني فحدثني من معاملتهم ما لا أجوزه

(1) سورة هود (11)، آية 7.
(2) الكافي، ج 3، ص 42، ح 12.

إلى غيره، الحديث. وجه الدلالة ظاهرة إذ هذه الرواية صريحة في أن صالح بن أبي حماد قد روى عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور فظهر وجه رواية ابن سنان مطلقاً وهو عن حذيفة بن منصور تعين حمل المطلق على المقيد حيثما وجد وهذه قاعدة كلية قد ظهر لي بعد التتبع التام في كتب الأخبار.

الخامسة: قد وجد في أسانيد الأخبار رواية ابن أبي نجران عن ابن سنان عن حبيب كما في «باب عمل السلطان و جوائزهم» عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن أبي نجران عن ابن سنان عن حبيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر عنده رجل من هذه العصابة قد ولي ولايته، الحديث. والمروي عنه في هذه الرواية وإن كان مطلقاً لكن الظاهر من الفاضل المحدث الكاشاني في الوافي أنه عبد الله، قال في الوافي ووصفها ابن سنان الذي يروي عنه النضر بن سويد أو عبد الله بن المغيرة أو عبد الرحمن بن أبي نجران أو أحمد بن محمد بن أبي نصر أو فضالة أو عبد الله بن جبلة، فهو عبد الله لا محالة، انتهى. أقول

(1) الكافي، ج 3، ص 205، ح 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

(2) الكافي، ج 3، ص 205، ح 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

(3) الوافي، ج 12، ص 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

الفائدة ٨

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الظاهر من كلامه انه كل وجد رواية ابن ابي نجران فهو عبد الله لا محمد وهنا انا نتم اذا لم يوجد رواية عن محمد، وقد وجدناها، ففي باب جميع العصير والخمر عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن معاذ بن سعد عن الرضا عليه السلام قال سألته عن نصراني اسلم وعنده خمر وخنازير وعليه دين هل يبيع خمره وخنازيره ليقضي دينه؟ قال لا ولكن يبيعها ويعلم ان رواية ابن سنان عن الصادق عليه السلام لا يخلو اما ان تكون مع الواسطة بمعنى انه يروي عنه عليه السلام بواسطتين او اكثر او بواسطة واحدة او بدون الواسطة، وابن سنان في القسم الاول هو محمد بن سنان ابو جعفر الزاهري واما في القسم الثاني ففي صورة عدم القرينة يحتملهما واما في القسم الثالث فلا شك انه عبد الله لا محمد واما اذا روى عن مولينا الرضا عليه السلام فانه مخصوص بمحمد لا غير، بقي هنا ثمرة النزاع وهو ان كل من حمل ابن سنان المطلق في طريق الرواية على محمد بن سنان فهو يحكم بضعف الرواية وكل من حمله على عبد الله بن سنان فهو يحكم بصحة الرواية واما على احتمالا فلا تفاوت اصلا

الفائدة ٤

الفائدة السادسة

اعلم ان شيخ الطائفة - رحمه الله مقامه - والوافي أوردا محمد بن خالد في أصحاب مولينا الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام ولم يورداه في أصحاب مولانا الصادق عليه السلام و مقتضاه انه لم يطلع على رواية عنه ع لكن في الاصول في باب وجوبات وجوبات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة رواية تتضمن لرواية عنه ع فروى ثقة الاسلام في الباب المذكور عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي وابي طالب عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال: اللهم انت ثقتي في كل كربة وانت رجائي في كل شدة وانت وليي في كل امر نزل بي، الحديث، وابو عبد الله البرقي هو محمد بن خالد ولا استبعاد في رواية عنه ع لأن شيخ الطائفة أورده في اصحاب الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام لا غير، فلو فرض ان محمد بن خالد كان سنه حين وفاته عليه السلام سبعة عشر سنة ليكون قابلا للرواية عنه ع ثم بقي الى زمان مولينا الجواد وروى عنه ع لم يلزم مضي زمان يستبعد ان يكون راويا عنه

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

على أن العلامة أعلى الله مقامه قال ذكر في المنتهى في رواية محمد بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في بحث صلاة الكسوف ومقتضاه أنه من أصحابنا

والحاصل أن رواية محمد بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام ممكنة در رواية عنه ﷺ بالواسطة في بعض المواد ولا يستلزم أن لا يمكن أن جميعا يروي عنه ﷺ من دون واسطة وقد ذكرنا في كتب الرجال مرارا

السابعة قال شيخنا البهائي في مشرق الشمسين بعد أن روى عن أحمد بن ادريس عن أحمد بن محمد عن الأهوازي عن ابن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ربما توضيت فنفدت الإداوة فدعوت الجارية فأبطأت علي بالماء فيجف وضوئي، قال أعد، قد يتوقف في رواية الحسين بن سعيد عن معاوية بن عمار بلا واسطة فيظن انتهاء قطعة وان الحديث ليس من الصحاح. **والحق** أن رواية عنه بلا واسطة ممكنة اذ معاوية بن عمار كما صرح به شيخنا النجاشي مات سنة خمس وسبعين ومائة قبل وفات مولينا الكاظم عليه السلام والرضا والجواد والهادي عليهم السلام

لما سيأتي في الفائدة السابعة عشر عند رواية الحسين بن سعيد عن جعفر بن محمد عليهما السلام أن سليمان سفيان أبي داود المسترق يروي عن الحسين بن سعيد وسليمان هذا صرح كش بأنه مات سنة ثلثين ومائة وحش بأنه مات سنة احدى وثلثين ومائة وقبض مولينا الصادق عليه السلام في سنة ثمان وأربعين ومائة فيظهر من ذلك أن سليمان هذا قد تفق فوته قبل وفات مولينا الصادق ﷺ قريبا من سبعة عشر سنة والمفروض أن سليمان هذا يروي عن الحسين بن سعيد **فيظهر** مما ذكرنا أن الحسين بن سعيد قد أدرك امام مولينا الصادق ﷺ فيكون هو مع معوية بن عمار متعاصرين والمشاركين في الطبقة فيمكن أن يروي عن معوية بن عمار

وأيضا أن صاحب المشتركات قد صرح بأن الحسين بن سعيد يروي عن حريز بن عبد الله حيث قال في ترجمة زرارة ورواية الحسين عنه فيها سهو والصواب عن حريز عن زرارة، وحريز هذا لم يسمع رواية عن مولينا الكاظم ﷺ كما صرح بذلك النجاشي **فيظهر** من ذلك أن حريز بن عبد الله

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ومعوية متعاصرين ومتشاركين في الطبقة فكما صح رواية الحسين عن
حريز، كذا صح روايته عن معوية. وأيضا أن الحسين بن سعيد يروي عن النضر
بن سويد كثيرا وقد صرح «كش» و «جش» انه من أصحاب الكاظم ع
وقد عرفت ان وفاة معوية بن عمار اتفق في قريب من أواخر
إمامة مولينا الكاظم ع وقد عده «جش» من أصحاب الصادق والكاظم ع
فكيف يكون معوية بن عمار مع النضر بن سويد في طبقة واحدة فلا يكون أبعد
أبية من أن يروي الحسين بن سعيد عن معوية بن عمار فما ذكره بعض من الحديث
مرسل وليس من الصحاح ليس بمطابق للواقع **الثامنة** ان من الغرائب
أيضا ان صاحب المنتقى أعلى الله مقامه قد أنكر إجماعا لقاء الحسين بن سعيد الأهوازي
حماد بن عثمان الناب كما فعل مثل ذلك في إبراهيم بن هاشم القمي، قال بعد
نقل رواية الحسين بن سعيد عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن حج جعل الله عليه الشكر ان يحرم من الكوفة قال فليحرم من الكوفة فليف لله
بما قال، قد اتفقت كلمة المتعرضين لتصحيح الأخبار على صحة هذا الخبر و

أولهم «ره» أعلى الله مقامه في «ضى» ولا شك عند الممارس في انه
غير صحيح فان حمادا في الطريق إن كان ابن عثمان كما يشعر به رواية غير الحلبي
فالحسين بن سعيد لا يروي عنه بغير واسطة قطعا، وليست بمغنية على وجه نافع
كما يتفق في سقوط بعض الوسائط وربما عن كثير منه فيما سلف وان كان
بن عيسى فهو لا يروي عن عبد الله الحلبي فيما يعهد من الأخبار، والمتعارف
إطلاق لفظ الحلبي أن يكون هو المراد دون ما أريد منه محمد أخوه والحال في
رواية ابن عيسى كما في عبيد الله يعني كما أن ابن عيسى لا يروي عن عبيد الله
كذا لا يروي عن محمد أخوه **نعم** يوجد في عدة طرق عن حماد بن عيسى
عن عمران الحلبي و ح احتمال ارادته عند الاطلاق بعيد لا سيما لبعد
كون رواية الحديث بالصورة التي أوردناها في «كا» و «ما» في ريب فنسخه
متفقة على ايراده هكذا الحسين بن سعيد عن حماد عن عمران الحلبي ورواية حماد بن
عيسى عن عمران بن أبي حمزة معروفة **والحديث** مرويّ أيضا في الكتابين
على أثر هذه الرواية بغير فصل بإسناد معلق عن أحمد بن محمد بن عيسى

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عن محمد بن إسماعيل عن صفوان عن علي بن أبي حمزة وذكر معنى الحديث.

وتضعيف علي بالحلبي قريب وخصوصا مع وقوعه مع صحبه حماد وبالجملة فالاحتمالات قائمة على وجه ينافي الحكم بالصحة واعلاء كون الراوي عن أبي حمزة فيصح ضعف الخبر وارتفاع الشك في الاتصال بتقدير أن يكون هو الحلبي فان أحد الاحتمالات بعد أن يكون المراد بحماد بن عثمان والحسين بن سعيد لا يروي عنه بغير واسطة كما ذكرنا وذلك يوجب للعلة المنافية للصحة على ما حققناه في مقدمة الكتاب، انتهى. أقول: وفي كلامه أعلى الله مقامه نظر أما عن قوله فان الحسين بن سعيد لا يروي عن حماد بن عثمان قطعا، فلان حماداً هذا مات سنة تسعين ومائة بالكوفة ومولينا الرضا عليه السلام مات سنة ثلاث ومائتين فعاش حماد بن عثمان في أيام امامة مولينا الرضا عليه السلام.

وقد عرفت سابقا ان الحسين بن سعيد كان في أيام امامة مولينا الكاظم عليه السلام فعلى هذا يكون الحسين بن سعيد مع حماد بن عثمان مشاركين في الطبقة فلا يبعد روايته عنه. وايضا ان ابراهيم بن هاشم القمي

١٢

يروي عن حماد بن عثمان كما عرفت في ترجمته وقد عده الكشي في أصحاب مولينا الرضا عليه السلام والحسين بن سعيد أيضا من أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام فيكون ابراهيم بن هاشم والحسين بن سعيد مشاركين في الطبقة فكما لا استبعاد في رواية ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عثمان فكذا الحسين بن سعيد بل نقول هو أولى لأنه أقدم من ابراهيم بن هاشم وأيضا ان حماد بن عثمان قد روى عنه الحسن بن علي بن زياد الوشا كما صرح به ذلك صاحب المشتركات الشيخ البهبهاني وهذا هو الذي أورده الكشي في أصحاب مولينا الرضا عليه السلام فيكون هو مع الحسين بن سعيد مشاركين في الطبقة فكما جاز رواية الحسن بن علي عن حماد بن عثمان فكذا رواية الحسين بن سعيد عنه على أنه قد وجدت رواية عن حماد بن عثمان دون واسطة ففي [illegible] في أوائل باب حكم الجنابة وصفة الطهارة هكذا أخبرني الشيخ أيده الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عثمان عن أديم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يؤم القوم

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فيصلي العصر وهي لهم الظهر، قال اجزأت عنه واجزأت عنهم، نعم رواية الحسين بن سعيد عن حماد بن عثمان بغير واسطة قليلة ولا كلام فيه وانما الكلام في عدم روايته عنه بدون واسطة حتى يلزم منه عدم صحة هذا الخبر الذي عاصحته كلمة المتعرضين لتصحيح الأخبار فالقطع به مع وجدان رواية عنه بدون واسطة في بعض الأسانيد استقراء القاطع وعدم ممارسته.

وأما عن قوله فان ابن عيسى لا يروي عن عبيد الله الحلبي فلا نقول ان ابن عمير قد يروي عن الحلبي كما في «فقيه» في باب الصائم يتقيأ عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن عمير عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال: اما تقيأ الصائم فقد افطر الخ وقد اورده «جش» و «ست» من اصحاب مولينا الرضا والجواد عليهما السلام وحماد بن عيسى ايضا من اصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام ومات في حياة ابي جعفر الثاني عليه السلام فيكون هو مع حماد بن عيسى في طبقة واحدة فكما لا استبعاد في رواية ابن عمير عن الحلبي

فكذلك في حماد بن عيسى وايضا ان حماد بن عيسى يروي عن حريز بن عبد الله كثيرا وحريز هذا مع عبيد الله الحلبي واخيه في طبقة واحدة فكما لا يبعد رواية حماد بن عيسى عن حريز فكذا لا يبعد ايضا عن الحلبي فتدبر. واما الحلبي المطلق فينصرف الى عبيد الله، صرح به لك جمع منهم الشيخ ابو علي الله مقامه وبعد ما عرفت من ان حماد بن عيسى يمكن ان يروي عن عبيد الله نقول يمكن ان يكون راويا عن اخيه محمد لان عبد الله مسكان وحماد بن عيسى من اركان في الطبقة وعبد الله بن مسكان يروي عن محمد بن علي ابن ابي شعبة كما صرح بذلك الشيخ الطريحي فكذا جاز ان يكون حماد بن عيسى راويا عن محمد لعدم التفرقة بينهما واما ما ذكره ره من ان تصحيف ع بالحلبي قريب فهو في غاية السخافة كما لا يخفى على المتتبع الفطن الوقوف وبالجملة جميع ما استدل به على عدم تصحيح الخبر المذكور قد عرفت ان المكلفين لا يمكن التمسك بامثال هذه الوجوه فعلى هذا نقول ان الكل سنده وقع فيه الحسين بن سعيد وكان راويا عن حماد وهو عن الحلبي فهو محكوم بالصحة ولا تكلم فيه

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بالإرسال كما فعل بعض من لا تتبع له.

التاسعة: قال شيخنا الحسن قدس سره في بعض حواشيه في التهذيب في أوائل كتاب الحج عند رواية موسى بن القاسم عن معوية بن وهب عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي جعفر عليه السلام قوله «ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا» الحديث. في هذا الإسناد دخل واضح فإن موسى بن القاسم يروي عن معوية بن وهب بالواسطة لأنه لم يلقه وسيأتي ما يشهد بذلك وصفوان ممن لقيه موسى القاسم وروايته عنه بغير واسطة في غاية الكثرة فكيف صارت روايته عنه بالواسطة ثم كيف يتصور رواية معوية بن وهب وهو من أصحاب الصادق عليه السلام عن صفوان وهو من أصحاب الكاظم عليه والرضا عليهما السلام بل الأمر بالعكس فإن صفوان يروي عن معوية في بعض الطرق الصحيحة. أقول: في نسخة عندي قديمة للشيخ المستصفى: موسى بن القاسم عن معوية بن وهب والذي أراه هذا هو الصحيح وما سواه تصحيف انتهى. أقول: وفيه نظر أما عن الأول فلأنا لا نسلم أن موسى بن القاسم لا يروي

عن معوية بن وهب بلا واسطة إذ موسى بن القاسم قد يروي عن عبد الحذاء كما في باب القتل إذا خرج الراجل في بيته من كتاب حج الكافي عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم قال حدثنا صباح الحذاء قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول: لو كان الرجل منكم إذا أراد السفر قام على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرأ فاتحة الكتاب أمامه الحديث. ولا يخفى أن موسى بن القاسم يروي في هذا الحديث عن عبد الحذاء وهذا هو الذي أورده شيخ الطائفة في «ست» في أصحاب مولينا الصادق عليه السلام وأما على اعتقادنا فهو من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام كما بينت في ترجمته فهو مع معوية بن وهب في طبقة واحدة. لكان معوية بن وهب البياعي من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام صرح بذلك النجاشي و«مه» في «صه» فكما جاز رواية موسى بن القاسم عن عبد الحذاء فكذا جاز رواية موسى بن القاسم عن معوية بن وهب لعدم الفرق بينهما فتدبر حتى يظهر لك حقيقة الحال. لا يقال هذا الخبر يحتمل الإرسال لأنا نقول

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

إنه ممنوع إذ النجاشي صرح في ترجمة صباح الحذاء أن موسى بن القاسم البجلي يروي عنه ويدل على المدعى مضافا إلى ما ذكره ما رواه شيخ الطائفة في كتاب الحج في باب الحج عن موسى بن القاسم عن معوية بن وهب عن عمر بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ، الحديث . وهذا الإسناد كما ترى صريح في أن موسى بن القاسم يروي عن معوية بن وهب بدون واسطة فالقول بأنه لم يثبت مجرد دعوى من غير بينة فتدبر . وأما عن الثاني فإنه لا يلزم من كون الراوي راويا عن شخص من دون واسطة في الغالب أن لا يروي عنه بالواسطة والدليل عليه أن الراوي مرة يمكن أن يروي عن شخص من دون واسطة لأجل ملاقاته إياه وأخرى بالواسطة لأجل عدم الملاقاة فيروي عنه بالواسطة فيمكن أن يروي موسى بن القاسم عن صفوان من دون واسطة وبالواسطة فالاستبعاد مستبعد جدا . وأما عن الثالث فإن ما ذكرتم إنما يتم إذا كان معوية وهب من أصحاب الصادق عليه السلام خاصة وليس كذلك بل هو من أصحاب

الصادق والكاظم عليهما السلام قد صرح بذلك النجاشي والعلامة في الخلاصة وبعد كونه من أصحاب الكاظم عليه السلام لا استبعاد في رواية عن صفوان بن يحيى لأنه أيضا من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام فهو مع صفوان بن يحيى شريكان في الطبقة فلا استبعاد في رواية معوية بن وهب عن صفوان وبالعكس . قال الفاضل المحقق أعلى الله مقامه بعد نقل العبارة : أقول موسى بن القاسم بن معوية بن وهب الكوفي البجلي الثقة من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام إذا روى عن صفوان بواسطة جده معوية بن وهب البجلي الثقة من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام فالمراد به صفوان بن مهران الجمال الثقة من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام أيضا . وإذا روى عنه بغير واسطة فالمراد به صفوان بن يحيى بياع السابري الثقة الجليل من أصحاب الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام ، ولشواهد منها : ما في باب ضروب الحج حيث ان الشيخ روى عن موسى بن القاسم عن صفوان

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام (وفي الاستبصار في باب المريض يطاف به أو يطاف عنه، موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن المريض يطاف عنه بالكعبة، قال لا ولكن يطاف به. وفيه ايضا عنه اي عن موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى قال سألت أبا الحسن، الحديث) فظهر ان معاوية بن وهب وصفوان بن مهران في طبقة واحدة، ورواية طبقة واحدة بعضهم عن بعض مما لا ينكر فيجوز ان يروي معوية عن صفوان وصفوان عن معوية كما يروي محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان وحماد عن محمد لسماع كل منهما عن الامام عليه السلام في وقت دون آخر فالأصح والعكس كلاهما صحيحان على ان الظاهر ان صفوان الراوي عن معوية هو ابن يحيى هو من اصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام، لا ابن مهران وبهذا علم انه لا خلل في هذا الاسناد بوجه فان رواية موسى عن جده بالواسطة مما لم يثبت وعلى تقدير ثبوته لا ضير فيه لجواز ان يكون موسى هذا قد سمع

16

في صغر سنه عن جده معوية ذاك طرفا من الحديث فرواه عنه بعد بلوغه بغير واسطة وكان قد سمع منه غيره قبل ذلك، أو في هذا الزمان ايضا طرقا اخر فروى لموسى بعد وفات جده او في حال حيوته فروى موسى هذه الطرق من الحديث عن جده بواسطة ذلك الغير وهذا مما لا مانع منه. واما انه لم يلقه فظني انه مجرد دعوى من غير بينة لاني لم اجد لموضع هذا الحوالة في الكتاب عينا ولا اثرا بل في الاستبصار باب ثواب الحج عنه ما نصه حيث ان الشيخ روى فيه عنه اي موسى بن القاسم عن معوية بن وهب عن عمر بن يزيد قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول، وهذا الاسناد كما ترى مثلا فان موسى بن القاسم روى فيه عن معوية بن وهب جده بغير واسطة، الى آخر كلامه.

العاشرة: قد كثر في اسانيد الأخبار رواية احمد بن محمد عن الحسن بن علي كما في «في» في باب بيع الدين بالدين، عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل كان له على رجل دين فجاءه الرجل فاشتراه منه بعوض ←

الفائدة ١٠

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فاشتراه منه بعرض

ثم انطلق الى الذي عليه الدين فقال له أعطني ما لفلان عليك فاني قد اشتريته منه، كيف يكون التقاضي في ذلك؟ فقال أبو جعفر عليه السلام يرد عليه الرجل الذي اشتراه منه الرجل الذي له الدين. وما رواه فيه أيضا في باب توفير الشعر لمن أراد الحج عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن بعض أصحابنا عن سعيد الأعرج عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يأخذ الرجل إذا رأى هلال ذي القعدة وأراد الخروج، من رأسه ولا من لحيته، الحديث. والمروي عنه في هذين الحديثين وان كان مطلق مشترك بين جماعة بعضهم ثقة وبعضهم مهمل لكن بعد التتبع التام وجدت أنه الحسن بن علي بن الفضال والدليل عليه تقييده في الأخبار به مع ان الراوي عنه أحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن محمد في هذين الحديثين هو أحمد بن محمد بن عيسى لتصريح القاضي الطيبي مولانا «عناية الله» في «كات» بان محمد بن محمد بن عيسى يروي عن الحسن بن فضال. ففي الكافي في باب دخول مكة عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ←

(١) الكافي، ج ٥، ص ١٢٠.

لما وصله به سند في آيات الله ١١
هو عيسى نجفي. ظ

(٢) الكافي، ج ٤، ص ٢١٨.

(٣) هداية المحدثين، ص ١٩١.

المشتركات

١٧

عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام، الحديث. وفيه أيضا في باب من يجب عليه الهدي وأين تذبح، عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن شعيب العقرقوفي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام، الحديث. وفيه أيضا في باب ما يجوز للمحرم لبسه والطيب إذا حلق قبل أن يزور، عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام، الحديث. والمروي عنه في هذين الحديثين وان كان مطلق لكن قد عرفت ان الحسن بن علي بن فضال يروي عن يونس بن يعقوب على ان القاضي مولانا «عناية الله» صرح في المشتركات وكذا الشيخ في «ست» بان الحسن بن علي بن فضال يروي عن يونس بن يعقوب. وايضا ان أحمد بن محمد بن عيسى يروي عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم وعبد الله بن المغيرة كما في «في» في باب فضل الصلوة في المسجد الحرام عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سألت أبا الحسن عليه السلام،

(١) الكافي، ج ٤، ص ٢٩٠.

(٢) الكافي، ج ٤، ص ٤٣٨، ح ٥.

(٣) الكافي، ج ٤، ص ٥٠٥، ح ٢.

(٤) هداية المحدثين، ص ١٧٥.

(٥) الفهرست، ص ١٢٤، ح ٣٤٤.

كتابخانه عمومي آيت الله العظمى
مرعشي نجفي. قم

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الحديث. وما فيه ايضا في باب من فاته الحج عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله المغيرة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال: من ادرك المشعر الحرام وعليه خمسة من الناس، الحديث. وانما فصلنا في هذين الحديثين هو الحسن بن علي بن فضال لتصريح مولانا عناية الله برأيته عنه وايضا ان احمد بن محمد يروي مرة كثيرة عن ابن فضال وهو عن ابن بكير بطريق الاطلاق واخرى بطريق التقييد. اما بطريق الاطلاق فكثيرة لا حاجة الى ذكره واما بطريق التقييد ففي باب فيمن ينوي المتعة من كتاب الحج الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: من طاف بالبيت وبالصفا والمروة، الحديث. والمطلق ينصرف الى المقيد. فالحسن بن علي بن فضال لا غير كما هو المصرح به في كلام بعض الاصحاب. فهذه عدة مواضع روى احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال فنقول كلما وجد رواية احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي على سبيل الاطلاق فهو

١٨

علي الحسن بن علي بن فضال لا غير كما وجدنا ذلك بعد التتبع التام. لا يقال: ما ذكرتم انما يتم لو لم يرو احمد بن محمد بن عيسى عن غيره ممن يسمى بالحسن بن علي وقد وجدنا ففي «ثب» في باب الشهداء وجدناهم عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن صفوان بن يحيى عن ارطاة بن حبيب الاسدي عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام. وفي باب القول عند دخول الخلاء عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن يقطين عن اخيه الحسين عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام في الرجل يبول فينسى غسل ذكره، الحديث. وفيه ايضا في باب من تكره معاملته ومخالطته عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن صباح عن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال: اياك ومخالطة السفلة. وفيه ايضا في باب طواف النساء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام، الحديث. وما رواه فيه ايضا في باب

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

طاف الت وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن إسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام، وأحمد بن محمد في هذا الحديث هو أحمد بن محمد بن عيسى لتصريح الفاضل مولانا عناية الله في «كاته» في ترجمة الحسن بن علي الوشاء بأن أحمد بن محمد بن عيسى يروي عن الحسن بن علي الوشاء **فهذه** عدة مواضع روى أحمد بن محمد بن عيسى عن غيره عن الحسن بن علي **لأنا نقول**: سلمنا ذلك لكن روايته عن الحسن بن علي بن فضال أكثر وأغلب من روايته عن الحسن بن علي بن يقطين والوشاء، والغرض المشتبه يحمل على الغالب والغالب روايته عن الحسن بن علي بن فضال لا غير فمتى وجد روايته عن الحسن بن علي على سبيل الاطلاق فهو محمول على الحسن بن علي بن فضال لا غير فتدبر حتى ينكشف لك حقيقة الحال **الحادية عشرة**: قد كثر في أسانيد الأخبار رواية معلى بن محمد عن الحسن بن علي كما في «فى» في باب اقتضاء الدين من كتاب المعيشة عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان

الفائدة ١١

١٩

قال: دخل رجل على أبي عبد الله عليه السلام فشكى إليه رجل من أصحابه فلم يلبث أن جاء المشكو، الحديث. **وفيه** أيضا في باب بيع المرابحة عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن أبان بن عثمان عن محمد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام إني أكره بيع عشرة بأحدى عشرة وعشرة باثنى عشر ونحو ذلك، الحديث. **وفيه** أيضا في باب «الرجل يكتري الدابة فيجاوز بها الحد أو يردها قبل الانتهاء إلى الحد» من كتاب المعيشة عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن أبان عن الحسن الصيقل قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول في رجل اكترى دابة إلى مكان، الحديث. **وبالجملة** رواية معلى بن محمد عن الحسن بن علي في كتب الأخبار كثيرة لا حاجة إلى ذكرها **فنقول** إن المروي عنه في هذه الأخبار المذكورة وإن كان مطلقا مشتركا بين جماعة بعضهم ثقة وبعضهم ضعيف لكن بعد التتبع التام ظهر لنا أنه الحسن بن علي الوشاء، **والدليل** على ذلك تقييده في أكثر الأخبار بذلك مع أن الراوي عنه معلى بن محمد، **منها** ما رواه ثقة الإسلام في

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الكافي في باب الرهن» عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أبان عمن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في الرهن إذا ضاع من عند المرتهن من غير أن يستهلكه رجع في حقه على الراهن، الحديث.

ومنها ما رواه أيضا في باب «الشك في الوضوء» عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن حكم بن حكيم قال: سئلت أبا عبد الله عليه السلام.

ومنها ما رواه فيه أيضا في باب «المرأة تمنع زوجها» عن حجة الإسلام عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال عن المرأة لها زوج وهي صرورة لا يأذن لها في الحج، الحديث.

ومنها ما رواه فيه أيضا في باب «المحرم يلقى الدواب عن نفسه» عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائذ عن الحسين بن أبي العلاء قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا يرمي المحرم قملة من ثوبه ولا من جسده متعمدا فإن فعل شيئا من ذلك فليطعم مكانها طعاما، قلت كم؟ قال كفى واحدا.

ومنها ما رواه فيه أيضا في باب «المحرم يصيد الصيد من أين يفديه وأين يذبحه؟» عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أبان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال في المحرم: إذا أصاب صيدا فوجب عليه الفداء فعليه أن ينحره إن كان في الحج بمنى، الحديث.

ومنها ما رواه فيه أيضا «في باب معرفة الجود والسخاء» عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول السخي قريب من الله قريب من الجنة وقريب من الناس، وبعيد من النار، والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة وبعيد من الناس، وبعيد من النار، وسمعته يقول: السخاء شجرة في الجنة، الحديث.

ومنها ما رواه فيه أيضا في باب «ما يستفيد الرجل من المال بعد أن يزكي ما عنده من المال» عن محمد بن يحيى عن أحمد بن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الحسن بن علي الوشاء عن أبان عن شعيب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام.

ومنها ما رواه فيه أيضا في باب «من يريد السفر أو يقدم من سفره، متى يجب عليه التقصير أو التمام» عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء،

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: إذا زالت الشمس وأنت في المصر وأنت تريد السفر فأتم فإذا خرج بعد الزوال قصر العصر فهذه عدة مواضع روى معلى بن محمد عن الحسن عليه السلام الوشاء والأخبار بهذه الأسانيد كثيرة لا حاجة إلى ذكرها فنقول: كل وجه رواية معلى بن محمد عن الحسن بن علي على سبيل الإطلاق فهو محمول على الحسن بن علي الوشاء لا غير فإن قلت: ما ذكرتم إنما يتم لو لم يوجد تقييده في الأخبار على خلاف ما ذكرتم وقد وجدناه فقيها أصول «في» في باب كراهية التوقيت عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له هذا الأمر وقت؟ فقال: كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون، الحديث. ولا يخفى أن معلى بن محمد روى في هذا الحديث عن الحسن بن علي الخزاز فحمله على الوشاء وفي جميع المصور غير صحيح، قلت: ذلك إنما يتم لو كان الحسن بن علي الوشاء مغايرا للحسن بن علي الخزاز وليس كذلك بل الحسن بن علي الخزاز هو الحسن بن علي الوشاء، ولو فرض

رواية عن غيره فليس إلا نادرا والنادر المشكوك يحمل على الأفراد الغالبة فلا شك أن رواية عن الحسن بن علي الوشاء أكثر وأغلب من غيره فتدبر حتى يظهر لك حقيقة الحال. الثانية عشر قد وجد أيضا في أسانيد الأخبار رواية أحمد بن إدريس المكنى بأبي علي الأشعري عن الحسن بن علي كما في «في» في باب كسب المعيشة المغنية وشرائها من كتاب المعيشة عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي عن إسحاق بن إبراهيم عن نصر بن قابوس قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال: المغنية ملعونة ملعونة من أكل كسبها، والظاهر أنه الحسن بن علي الكوفي للتصريح به في أكثر الأخبار منها ما رواه في «في» في باب «الرجل يأخذ من مال والده» عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عيسى بن هشام عن عبد الكريم عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون لوالده مال وأحب أن يأخذ منه قال فليأخذه وإن كان أمه حية، الحديث. ومنها ما رواه فيه أيضا في باب الحلف في الشراء والبيع وعنه أي وعن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عيسى بن هشام عن أبان بن تغلب عن أبي حمزة رفعه قال: قام أمير المؤمنين عليه السلام على دار ابن معيط وكان يقوم بها، الحديث. **ومنها** ما رواه فيه أيضا في باب الموضعة في الحيوان والثياب وغير ذلك عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البعير بالبعيرين يدا بيد ونسيئة، فقال نعم لا بأس، الحديث. **ومنها** ما رواه فيه أيضا في باب فضل زيارة أبي الحسن الرضا عليه السلام عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسين بن سيف عن محمد بن مسلم عن محمد بن سليمان قال: سئلت أبا جعفر عليه السلام عن رجل حج حجة الاسلام، الحديث. **ومنها** ما رواه فيه أيضا في باب حج الانبياء عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عمن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام. **ومنها** ما رواه فيه أيضا في باب الطواف الحج عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن مهزيار عن موسى بن القاسم قال: قلت

(١) الكافي ج ٤ ص ١٨٣، ٣٤٠
(٢) الكافي ج ٥ ص ١٩١، ٤٣٠
(٣) الكافي ج ٤ ص ٥٥٤، ١٢٤٠
(٤) الكافي ج ٤ ص ٢١٤، ١١٤٢

لأبي جعفر الثاني عليه السلام: قد أردت أن أطوف عنك وعن أبيك فقيل لي أن الأوصياء لا يطاف عنهم، فقال لي بل طف ما أمكنك، الحديث. **ومنها** ما رواه أيضا في أصول الكافي في باب فضل القرآن عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي عبد الله وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد جميعا عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام الخ. **ومنها** ما فيه أيضا في الباب المذكور عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عيسى بن هشام قال حدثني صالح القماط عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام. **والحسن** بن علي هو الحسن بن عبد الله البجلي الكنيزي مولى جذب يقال له الحسن بن علي الكوفي، صرح بذلك مولانا آية الله في المشتركات **فهذه** عدة مواضع روى أحمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي، **فنقول** كلما وجد رواية عن الحسن بن علي بطريق الاطلاق فهو الحسن بن علي الكوفي بلا شك ولم أجد رواية عن غيره بعد التتبع التام في كتب الأخبار.

الثالثة عشر:

قد وجد في أسانيد الأخبار

(١) الكافي ج ٤ ص ٥٥٤، ١٢٤٠
(٢) الكافي ج ٤ ص ٢١٤، ١١٤٢
(٣) الكافي ج ٤ ص ٥٥٤، ١٢٤٠
(٤) هداية المحدثين ص ١٩٠

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

رواية صالح بن أبي حماد عن الحسن بن علي كما في الكافي في باب شراء العقارات وبيعها عن علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن الحسن بن علي عن الجزيري عن أبي عبد الله عليه السلام، الحديث. والمراد عنه في ذلك الحديث وإن كان مطلقاً لكن الظاهر أنه الحسن بن علي الوشاء، والدليل عليه تقييده في الأخبار منها ما رواه ثقة الإسلام في الكافي في باب اللقطة والضالة عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن أبي حماد جميعاً عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الناس في الزمن الأول إذا وجدوا شيئاً فأخذوه، الحديث. ومنها ما رواه الصدوق في كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام عن أبيه عن سعد عن صالح بن أبي حماد عن الحسن بن علي الوشاء، قال كنت قعدت أن أقطع على الرضا عليه السلام أجمعت حماد روى عن آبائه عليهم السلام وغير ذلك مسائل كثيرة في كتب واحببت أن أثبت في أمره واختبره فحملت الكتب في مكتل و صرت إلى منزله أريد منه خلوة أناوله الكتب فجلست ناحية متفكراً في

الاحتيال

١) الكافي، ج ٥، ص ٩٣، ح ٤.

٢) الكافي، ج ٥، ص ١٣٧، ح ١.

الاحتيال للدخول فإذا بغلام قد خرج من الدار برقعة كتب فيها أيكم الحسن بن علي الوشاء، فقمت إليه وقلت أنا فقال هاك خذ الكتاب فأخذته وتنحيت ناحية فقرأته فإذا والله فيه جواب مسألة مسألة فعند ذلك قطعت عليه وتركت الوقف. فنقول قد عرفت أن صالح بن أبي حماد روى في هذين الحديثين عن الحسن بن علي الوشاء، فعلى هذا كلما وجد رواية عنه بطريق الإطلاق فهو محمول على الحسن بن علي الوشاء، لا غير وأيضاً أن الفاضل الأمين الكاظمي قد صرح في «تكملة» في ترجمة الحسن بن علي الوشاء، بأن صالح بن أبي حماد يروي عن الحسن بن علي الوشاء. فإن قلت هذا إنما يتم لو لم يرو عن غيره عن الحسن بن علي وقد وجدنا ففي الكافي في باب «الرجل يأخذ الدين هو ولا يدري قضاه أم لا» عن علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن ابن فضال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام، الحديث. وابن فضال يضيف إلى الحسن بن علي بن فضال لا غير فيحمل في صدرة الإطلاق على ابن الوشاء غير صحيح قلت سلمنا ذلك

لكن نقول

١) هذا الحديث، ص ١٩٠.

٢) الكافي، ج ٥، ص ٢٨٣، ح ١.

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لكن نقول ان جعل ابن فضال علي الحسن بن علي في ذلك الحديث ليس بطريق النص حتى يبقى لفظ المشترك على اشتراكه بل حمله عليه بطريق الظهور اذ ابن فضال يطلق علي علي بن الحسن وعلي اخويه احمد ومحمد وعلي ابيه الحسن فالمطلق ينصرف الى الأخير «فح» حمله علي الحسن بن علي بن فضال ليس الا بطريق الظهور بخلاف حمله علي الحسن بن علي الوشاء فان حمله عليه بطريق النص والنص مقدم على الظاهر فعليهذا نقول كلي وجد رواية الحسن بن علي بطريق الاطلاق فهو كجل علي الحسن بن علي الوشاء لقوة دلالة النص على الظاهر.

الرابعة عشر قد وجد في اسانيد الأخبار رواية الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابان بن عثمان كما في «في» في باب ركعتي الطواف من كتاب الحج عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابان بن عثمان عن زرارة عن احدهما عليهما السلام، الحديث. والظاهر ان مراده ببعض اصحابنا الحسن بن علي الوشاء لما عرفت مرارا من رواية معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء وهو عن ابان بن عثمان

عن زرارة

الفائدة ١٤

(١) الكافي ج ٤ ص ٤٤٢ ح ٨٢

٢٤

الفائدة ١٥

عن زرارة، فعلى وجد رواية معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابان بن عثمان فهو كجل علي الحسن بن علي الوشاء كما يظهر ذلك بعد التتبع الخامسة عشر قال الشيخ ابو علي في منتهى المقال قد وجد في «يب» رواية الحسن بن علي بن يقطين عن ابي الحسن الاول عليه السلام وهو سهو لانه يروي عن مولينا الرضا عليه السلام لا غير وكذا وجد رواية اخيه الحسين في كتاب «يب» و «ل» عن ابي الحسن الاول عليه السلام وهو غلط ايضا بالواسطة ابو علي انتهى اقول مقتضى ما ذكره ان كلا من الحسن والحسين لم يلق مولينا وسيدنا الكاظم عليه السلام ولم يكن في زمانه عليه السلام، لكن لا يخفى ما فيه من المناقشة اذ لا الكشي صرح بان علي بن يقطين مات في ايام امامة مولينا وسيدنا الكاظم حيث قال علي بن يقطين مولى بني اسد وكان من بيوتات الأنبار وهي النواحي مات في زمن ابي الحسن عليه السلام فعلى هذا القول ان لعد فرض كون وفات علي بن يقطين في ايام امامة مولينا الكاظم عليه السلام كيف يمكن ان يقال ان الحسن والحسين ابنا علي بن يقطين لم يكن في زمان مولينا وسيدنا الكاظم عليه السلام

(١) تهذيب الأحكام ج ٢ ص ٣٤ ح ١٢٢.
(٢) تهذيب الأحكام ج ٤ ص ١٤٣ ح ٤٠٢.
(٣) منتهى المقال ج ٤ ص ١٠٢ ح ١٤.
(٤) اختيار معرفة الرجال ص ٤٣٨ ح ٨٠٥.

This file was downloaded from QuranicThought.com
www.mzi.ir
www.zakhair.net

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عليه السلام ولم يرد منه **بل نقول** انهما كانا في زمانه قطعا غاية
ما في الباب ان المدعى يمكن ان يدعى انهما كانا صغيرين في زمانه عليه السلام
فلم يحصل لهما الشرائط المعتبرة في الراوي **ولو ادعى** ذلك نقول
انه يمكن ان يكون الحسن والحسين قد سمعا في صغر سنهما عن مولينا الكاظم عليه السلام
ذلك طرفا من الحديث فرواه عنه بعد بلوغهما بغير واسطة وهذا مما لا مانع منه.
وأما انه لم يلقه فمجرد دعوى من غير بينة **والحاصل ان**
روايتهما عن الكاظم عليه السلام مما لا شك فيه ولا ريب يعتريه وانه كان
في زمانه عليه السلام، فما ذكره ره من انهما لم يلقيا مولينا الكاظم عليه السلام
ليس في محله فتدبر حتى يتكشف لك حقيقة الحال **السادس عشر**
قال في المشتركات قد وجد في الكافي في باب قبالة الأرض
«ديب» الحسن بن محبوب عن الحسين بن سعيد، **وهو سهو** لأنه
لا يروي عنه الا بواسطة حماد بن عيسى، انتهى **أقول**، مقتضى ما ذكره ره
هو ان الحسن بن محبوب لم يلق الحسين بن سعيد ولم يكن في طبقته ولكن

لا يخفى

الفائدة ١٦

(١) الكافي، ج ٥، ص ٢٦٧، ح ٤؛ تهذيب الأحكام، ج ٧، ص ٨٩، ح ٣٨٧؛ ج ٧، ص ١٩٠، ح ٨٤٧.
(٢) هداية المحدثين، ص ٤٣.

لا يخفى ما فيه من الاعتراض اذ الحسن بن محبوب على ما ذكره الكشي مات في اواخر سنة
اربع وعشرين ومائتين وكان من اصحاب الرضا عليه السلام وقد ذكر ره «ص» ودصه
انه كان من ابناء خمس وسبعين سنة وقبض مولانا الصادق عليه السلام في شوال
سنة ثمان واربعين ومائة **فالتفاوت** ما بين التاريخين ست وسبعون
سنة وقد سمعت من كلام «ص» ان عمره كان خمسا وسبعين سنة فلا بد ان
يكون تولد الحسن بن محبوب في اواخر امامة مولانا الكاظم عليه السلام قريبا من سنة.
وقد عرفت سابقا في الفائدة السابعة ان الحسين بن سعيد كان في
زمان الكاظم عليه السلام فيكون هو مع الحسن بن محبوب في طبقة واحدة فلا يبعد رواية
عنه، فما ذكره ره من ان الحسن بن محبوب لا يروي عن الحسين بن سعيد وكان
في زمان الكاظم عليه السلام فيكون هو مع الحسن بن محبوب فهو غلط فاحش ناشئ من
عدم التتبع وعدم ملاحظة الطبقات فالحق ان الحسن بن محبوب يمكن ان يروي
عن الحسين بن سعيد وبالعكس فتدبر. **السابعة عشر**: قد وجد في
اسناد الأخبار رواية الحسين بن سعيد عن جعفر بن محمد عليهما السلام كما في

«ديب»

الفائدة ١٧

(١) الاختيار، رجال الكشي، ص ٥٨٤، ح ١٠٩٤.
(٢) العلامة في الخلاصة.
(٣) علامة الأقوال، ص ٢٧٠، ق ١.

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

«ديب» في كتاب المزار في فضل الغسل للزيارة هكذا عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن محمد عليهما السلام عمن زار قبر الحسين عليه السلام، الحديث. وقال الفاضل الكاظمي في «كاته»: ورواية الحسين بن سعيد عن جعفر بن محمد عليهما السلام فيه سهو. أقول: متنضى ما ذكره ره هو ان الحسين بن سعيد لم يلق مولينا الصادق عليه السلام ولم يكن في زمانه عليه السلام، فالواسطة قطعة والحديث مرسل، لكن بعد التفحص التام وجدت ان ذلك ناش من عدم التدبر والتتبع التام في كتب الاصحاب. وان الحديث ليس بمرسل وملاقاته مولينا الصادق عليه السلام ليس بمستبعد لان الفاضل مولانا عناية الله في المشتركات صرح بان سليمان بن سفيان اباداود المسترق يروي عن الحسين بن سعيد وسليمان سفيان هذا صرح الكشي بانه مات سنة ثلثين ومائة والنجاشي بانه مات سنة احدى وثلثين ومائة وقبض مولينا الصادق عليه السلام في سنة ثمان واربعين ومائة فيكون وفات سليمان بن سفيان قبل انتقال الروح المطهر لمولينا الصادق عليه السلام الى غرفات الجنان بسبعة عشر سنة بناءً على ما ذكره «كش» والمفروض

٢٦

ان سليمان هذا يروي عن الحسين بن سعيد، فعلى هذا لا يكون الحسين بن سعيد وسليمان بن سفيان في طبقة واحدة فلا يبعد رواية الحسين بن سعيد عن مولينا الصادق عليه السلام. وايضاً ان «كش» و«جش» اوردا الحسين في اصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام فلو فرض ان الحسين بن سعيد قد سمع هذا الحديث عن مولينا الصادق عليه السلام في اواخر امامته وكان عمره هناك ثم رحل عنه عليه السلام ذلك الحديث بعد وفاته وبلوغه بلا واسطة ثم بقي الى زمان الرضا والجواد والهادي عليهم السلام ولا استبعاد في ذلك بلا ادنى لو فرضنا ان وفاته اتفق بعد مضي من امامة مولينا الهادي وكان مولده قبل وفات مولينا الصادق عليه السلام لزم ان يكون عمره اثنين وتسعين سنة وهو مما لا استبعاد فيه لكنه بعيد من مثل الحسين بن سعيد في جلالته وعلو قدره ان يكون في زمان مولينا الظاهر عليه السلام ولم يروعنه لان قلة الوسائط امر مرغوب عند المحدثين لكن هيهنا اشكال آخر هو ان الفاضل عناية الله صرح في المشتركات في ترجمة سليمان بان المحن

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بان الحسن بن محبوب والفضل بن شاذان وعبدالرحمن بن أبي نجران يروي
عنه **ولا يخفى** ان الحسن بن محبوب كما عرفت كان مولده في امامة مولينا
الكاظم قريبا من سنة ثلثين ومرور ثمان سنين في امامة مولينا الصادق عليه السلام
بناء على ما ذكره «كشي»، **واما** بناء على ما ذكره «جش» فلا
استبعاد في روايته عنه **والعجب** من الفاضل مولينا عناية الله حيث انه
قال في ترجمة الحسين بن سعيد: ورواية الحسن بن محبوب عنه فيها سهو مع
ان الحسين بن سعيد يمكن ان يكون في زمان مولينا الصادق عليه السلام ومع ذلك
قال برواية الحسن بن محبوب عن سليمان بن خالد المتوفى مع ان سليما هذا
قد عرفت انه مات في امامة مولينا الصادق عليه السلام والحسن بن محبوب كان مولده
في اواخر امامة مولينا الكاظم عليه السلام بعد مضي سنة.

الثامنة عشر

قد وجد رواية سعد بن عبدالله عن الحسين بن سعيد كما في «يب»، قال
في المشتركات: وفي رواية عن الحسين سهو. **اقول** وفيه نظر لان
العلامة في «صه» صرح بان سعد بن عبدالله توفي في سنة احدى وثلثمائة

ومائة وقبض مولينا الجواد عليه السلام في سنة عشرين ومائتين فالتفاوت
ما بين التاريخين احدى وثمانون سنة. فلو فرض ان هذه الرواية قد صدرت
من سعد بن عبدالله عنه في ايام امامة مولينا الهادي عليه السلام **فقول**
لا استبعاد في ذلك اذ الحسين بن سعيد قد عده علماء الرجال من اصحاب الهادي
عليه السلام ايضا فيمكن ان يكون سعد بن عبدالله مع الحسين في طبقة واحدة فلا
يبعد روايته عنه.

التاسعة عشر

قد وجد في اسناد الشيخ ره في الكتابين رواية احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن يقطين **قال ره** في
المشتركات: والظاهر انه سهو لانه لا يروي عنه الا بواسطة كالحسن بن علي،
انتهى. **اقول** مقتضى ما ذكره ره ان احمد هذا لم يكن في طبقة علي بن
يقطين فالواسطة ساقطة. ولكن لا يخفى ما فيه اذ احمد بن محمد بن
عيسى قد يروي عن صالح بن سعيد كما في الكافي في باب كراهية الصوم
في السفر من كتاب الصوم عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن ابان بن تغلب
عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله خيار
امتي الذين

الفائدة ١٨

الفائدة ١٩

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

امتي الذين س فرواخطروا وقصروا، الحديث. واحمد بن محمد في هذا
الحديث هو احمد بن محمد بن عيسى لان الكليني قد ذكر في سنده
«عدة من اصحابنا عن احمد عن ابن عمير» وقد صرح به في المشتركات
ان احمد بن محمد بن عيسى يروي عن ابن ابي عمير، والحاصل انك قد
عرفت ان احمد بن محمد بن عيسى روى عن صالح بن سعيد وهذا هو الذي
اورده العلامة اعلى الله مقامه في الخلاصة في اصحاب مولانا الكاظم عليه السلام
لا غير، وكذا شيخ الطائفة اعلى الله مقامه في الرجال فيكون صالح بن
سعيد مع احمد بن محمد بن عيسى في طبقة واحدة. والمفروض ان علي بن
يقطين ايضا اورده النجاشي والعلامة في «صه» في اصحاب مولانا الكاظم
عليه السلام ايضا فهو مع احمد بن محمد بن عيسى في طبقة واحدة فلا استبعاد
في رواية عنه. وايضا ان انتقال الروح المطهر لمولينا الكاظم عليه السلام
الى اعلى غرفات الجنان كان في سنة ثلاث وثمانين ومائة ومولينا الكاظم
عليه السلام في سنة اربع وخمسين ومائتين فالتفاوت مابين التاريخين
احدى

احدى وسبعون سنة. فلو فرض ان احمد هذا روى عن علي بن يقطين في
اواخر امامة مولينا الكاظم عليه السلام وكان عمره هناك خمس عشرة سنة
يلزم ان يكون عمره قريبا من ست وثمانين سنة وهو غير مستبعد. واما
تاريخ وفات احمد وان لم يكن معينا لكنه غير مضر اذ «جش» اورده في
الرضا والجواد والهادي عليهم السلام ومقتضاه انه لم يدرك من بعده من
الائمة عليهم السلام. وعلى فرض التسليم نقول: انه غير مضر لعدم مضي زمان
زمان يبعد دركه كما لا يخفى، فاذكره من ان رواية احمد عن علي بن
يقطين فيه سهو، فيه سهو بل نقول ان الحديث ليس بمرسل فتدبر.

العاشرون

قال في المشتركات وفي الكافي في باب قبالة الارض
والتهذيب: الحسن بن محبوب عن الحسين بن سعيد، وهو سهو لانه لا يروي عنه
الا بواسطة حماد بن عيسى، انتهى. اقول: وفيه نظر لانه قد صرح في
ترجمة محمد بن سنان ابو جعفر الزاهري بان الحسين بن سعيد يروي عنه
ومحمد هذا صرح «كش» و «جش» و «مه» في «صه» بانه
من اصحاب

This file was downloaded from QuranicThought.com
www.mzi.ir
www.zakhair.net

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

من أصحاب الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام والحسين بن سعيد أيضا من أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام فيكون هو مع محمد بن سنان في طبقة واحدة، والمفروض أن الحسن بن محبوب أيضا من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام ومات في أيام إمامة مولينا الهادي عليه السلام فيكون هو مع الحسين بن سعيد في طبقة واحدة، فكيف لا يروي عنه من دون واسطة

الفائدة العشرون نقل الفاضل الإسترابادي في رجاله الكبير عن النجاشي أنه نقل عن الحسين بن يزيد السوراني أنه قال كل حديث رواه فيه الحسين سعيد عن فضالة بن أيوب فهو غلط انما هو الحسن عن فضالة وكان يقول ان الحسين بن سعيد لم يلق فضالة وان أخاه الحسن تفرد بفضالة دون الحسين ورأيت الجماعة تروي بأسانيد مختلفة الطرق الحسين بن سعيد عن فضالة، والله اعلم، انتهى. أقول وفيه نظر لان الكشي أورد فضالة بن أيوب من أصحاب أبي ابراهيم وأبي الحسن الرضا عليهما السلام حيث قال في تسمية الفقهاء من أصحاب أبي ابراهيم وأبي الحسن الرضا عليهما السلام

اجمعت

أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم الى ان قال: وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب الحسن بن علي بن فضال وفضالة بن ايوب، وكذا

شيخ الطائفة أورده أيضا من أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام فيكون فضالة بن أيوب والحسين بن سعيد في طبقة واحدة فلا يبعد ان يكون الحسين راويا عن فضالة، فالاستبعاد مبني على قصور التتبع وعدم ملاحظة الطبقات وأيضا قد بينا في غير الرسالة في ترجمة ابراهيم بن هاشم انه يروي عن حماد بن عثمان فيكون حماد بن عثمان وابراهيم بن هاشم والحسين بن سعيد جميعا في طبقة واحدة والمفروض أن فضالة بن أيوب أيضا من أصحاب الرضا عليه السلام أيضا فيكون هو مع الحسين بن سعيد في طبقة واحدة فلا يبعد أن يكون الحسين راويا عن فضالة كما لا يخفى،

الفائدة الحادية والعشرون قال الفاضل الطامعي ملا عناية الله في الرشكات وقد وقع في «مني» رواية ابن أبي عمير عن أبان بن تغلب وهو سهو وصوابه عن أبان بن عثمان، إلى آخر كلامه. أقول وفيه نظر لأن ابن أبي عمير كما صرح

على ما نقل

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

علماء الرجال مات سنة سبع عشرة ومائتين وابان بن تغلب مات سنة أربعين ومات في حيوة أبي عبد الله عليه السلام كما يدل عليه قوله عليه السلام أما والله لقد أوجع قلبي موت أبان، فالتفاوت ما بين التاريخين سبع وسبعون سنة، فلو فرض ان رواية عنه قد التقت في أواخر حيوته عليه السلام وكان عمره هناك بضع عشرة سنة ليكون قابلا للأداء يلزم ان يكون عمره هناك قريبا الى ثلث وتسعين سنة وهو غير مستبعد

الثانية والعشرون إذا روى فضالة بن أيوب عن ابن سنان فهل يحكم بانه عبد الله أو محمد أخوه؟ فالظاهر من الشيخ أبي علي الله مقامه الميل الى الأول وفيه ان الحسين بن سعيد يروي عن فضالة كما صرح به بعض العلماء الرجال وكذا يروي عن محمد بن سنان كما صرح به مولينا عناية الله أعلى الله مقامه في «كاتا» وفضالة بن أيوب أورده علماء الرجال من أصحاب الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام وكذا محمد بن سنان أورده علماء الرجال في أصحاب الكاظم عليه السلام، والحسين بن سعيد أيضا من أصحاب الرضا والجواد والهادي العسكري عليهم السلام

الفائدة ٢٣

عليهم السلام فيكون فضالة بن أيوب ومحمد بن سنان والحسين بن سعيد معا مشاركين في الطبقة فكما جوزت رواية الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان فلم لم تجوز رواية فضالة بن أيوب عن محمد بن سنان مع ان فضالة مع الحسين بن سعيد في طبقة واحدة فحمله على عبد الله غير صحيح اذ حمل لا مرجح للتعيين اصلا فبقي اللفظ المشترك على اشتراكه كما لا يخفى

الثالثة والعشرون ان الشيخ أبا عمرة قد حكى عن المحقق أعلى الله مقامه انه قال اذا وردت رواية عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان فهو عبد الله بن سنان لا محمد أخوه ولكن الأخفى ما فيه اذ محمد بن سنان أبو جعفر الزاهري من أصحاب الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام والمعروف ان الحسين بن سعيد أيضا من أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام فهو مع محمد بن سنان في طبقة واحدة فلا يبعد رواية عنه

الرابعة والعشرون قال في التنقيح في «يب» في باب تجوز فيه الصلوة من اللباس رواية محمد بن أبي عمير قال قلت عن أبي عبد الله عليه السلام ~~الحديث~~ قال فيه العباس بن معروف عن صفوان

الفائدة ٢٤

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عن صفوان عن صالح النيلي عن محمد بن أبي عمير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام، الحديث. ولا شك ان الواسطة بينهما محذوفة لأنه لم يلقه، انتهى. أقول وفيه نظر لان رواية عنه كثيرة وان أردت الاطلاع على ذلك فها أدلك على عدة مواضع منها ما رواه شيخ الطائفة في «ذيب» في شرح عبارة المقنعة: ولا بأس ان يصلي الانسان على فراش وقد اصابه مني أو غيره من النجاسات هكذا اخبرني الشيخ ايده الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن صالح السكوني عن محمد بن أبي عمير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام اصلي على الشاذكونة وقد اصابها الجنابة قال لا بأس ومنها ما رواه ثقة الاسلام في الكافي في أول باب ان البينة على المدعي واليمين على من انكر، عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير وحماد عن الحلبي عن جميل وبكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: البينة على من ادعى واليمين على من انكر. ومنها ما رواه فيه ايضا في باب صلوة الجمعة عن محمد بن يحيى

بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن محمد بن أبي عمير قال: سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة يوم الجمعة، قال تنزل بها جبرئيل، الحديث. ومنها ما رواه فيه ايضا في باب صلوة النوافل عن محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن محمد بن أبي عمير قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن افضل ما جرت به السنة، فقال تمام الخمسين، الحديث. فهذه عدة مواضع روى محمد بن أبي عمير عن مولينا الصادق عليه السلام من دون واسطة ولا استبعاد في رواية عنه عليه السلام اذ انتقال الروح المطهر لمولينا الصادق عليه السلام الى اعلى غرفات الجنان كان في سنة ثمان واربعين ومائة ومحمد بن ابي عمير مات في سنة تسع عشر ومائتين. فالتفاوت ما بين التاريخين تسع وستون سنة فلو فرض ان هذه الرواية قد صدرت عن ابن ابي عمير في اواخر ايامه عليه السلام وكان عمره هناك خمس عشرة سنة ليكون قابلا للأداء يلزم ان يكون عمره قريبا الى اربع و ثمانين سنة وهو غير مستبعد فالقول بان الواسطة بينهما محذوفة دائما لم يلقه عليه السلام

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عليه السلام مستبعد جداً على انا قد وجدنا روايته عن مولينا الباقر عليه السلام
ففي «ديب» في كتاب الحج عن موسى بن القاسم عن صفوان وابن ابي عمير
وجميل بن دراج وحماد بن عيسى وجماعة ممن روينا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
انهم قالوا: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): امران يأخذ من كل بدنة
الحديث. فهذه روايات روى محمد بن ابي عمير عن مولينا الباقر عليه السلام
ايضا ولا استبعاد في روايته عنه عليه السلام اذ قد عرفت ان محمد بن ابي عمير مات
سنة سبع عشرة ومائتين وانتقال الروح المطهر لمولينا الباقر عليه السلام كان
في سنة اربع عشرة ومائة فالتفاوت ما بين التاريخين ثلث ومائة سنة
فلو فرض ان هذه الرواية قد صدرت عن محمد بن ابي عمير في اواخر اقامته وكان عمره
هناك خمس عشرة سنة ليكون قابلا للرواية يلزم ح ان يكون عمره قريبا الى
مائة وثماني عشرة سنة وهو غير مستبعد فنقول انك بعد ما عرفت ان
رواية عن مولينا الباقر عليه السلام غير مستبعد نقول ان رواية عن مولينا
الصادق عليه السلام غير مستبعد بطريق اولى فالحق ان يقال ان كل حديث روى

فيه

الفائدة ٢٥

فيه محمد بن ابي عمير عن مولينا الباقر والصادق عليهما السلام فهو غير محكوم بالارسال
بل الحديث صحيح وملاقاته ايا هما عليهما السلام ممكنة فما ذكره ره من الارسال ناش عن
قصور التتبع وعدم ملاحظة الطبقات، والله اعلم بحقيقة الحال الخامسة و
العشرون: قال صاحب المنتقى: وقد وقع في «في» و«ديب»
في كتاب الحج هكذا: عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين
عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال: سئلت ابا الحسن عليه السلام، الحديث،
وهو غلط فان المعهود المتكرر في هذا الاسناد عن اخيه الحسين عن علي
بن يقطين وتقوى كلمة ابن فيه تصحيف عن، انتهى. اقول الذي
يظهر لنا من هذا الكلام انه ره لما رأى في الغالب رواية الحسن بن علي بن يقطين
عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين حمل المفرد الذي ذكر في الاكثر الاعم الغالبة وحكم
بالارسال وليس كذلك اذ هذا الحسين في صورة كونه في زمان مولينا الكاظم عليه السلام
مشكوكا وليس كذلك اذ والده علي مات في ايام مولينا الكاظم عليه السلام
كما صرح بذلك علماء الرجال والمفروض ان الحسين ابنه يروي عنه فلا بد

ان يكون

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أن يكون في زمان مولينا الكاظم عليه السلام فكما جاز رواية عن أبيه جاز رواية عن مولينا الكاظم عليه السلام قطعا. فالاستبعاد مستبعد جدا. قال في المنتقى ايضا ووقع في كتابه ايضا في كتاب الحج عبد الرحمن بن الحجاج عن عمر بن يقطين وهو سهو، انتهى. أقول وفيه نظر اذ النجاشي اورد عبد الرحمن الحجاج في اصحاب مولينا الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام ومات في ايامه وعمر بن يقطين ايضا من اصحاب ابي عبد الله وابي الحسن موسى عليهما السلام فهو مع عبد الرحمن بن الحجاج في طبقة واحدة فكيف لا يروي عنه من دون واسطة ؟!

السادسة والعشرون قال في المشتركات وقد وقع في كتاب الشيخ ره رواية احمد بن محمد خالد البرقي عن عبد الله بن سنان وهو غلط ولذا رواه في موضع آخر من «يب» عن محمد بن سنان وهو صواب وفي «في» البرقي عن ابن سنان فيحمل على محمد، انتهى. أقول وفيه نظر اذ لا شك ان عبد الله بن سنان كان في زمان الامامة مولينا الكاظم عليه السلام باعتقاده ره لانه قال في ترجمته روى عنه الحسن بن محبوب والحسن بن محبوب كان مولده في اوائل

في اوائل امامة عليه السلام بعد سنة واما تاريخ وفاة عبد الله بن سنان فلم يكن مذكورا في كتب الرجال على ما رأيته فنقول احمد بن محمد بن خالد توفي في سنة اربع وسبعين ومائتين وانتقال الروح المطهر لمولينا الكاظم عليه السلام الى اعلى غرفات الجنان كان في سنة ثلاث وثمانين ومائة فالتفاوت بين التاريخين احد وتسعون سنة. فلو فرض ان توفي عبد الله بن سنان اتفق في اواخر امامته وكان سن احمد بن محمد بن خالد في ذلك الوقت سبع عشرة سنة يلزم ان يكون تعمير احمد بن محمد بن خالد قريبا الى مائة وثماني سنين وهو غير مستبعد فعلى هذا نقول ان رواية عنه من دون واسطة ممكنة فالقول بانه لم يرو عنه من دون واسطة سهو ناشئ عن قصور التتبع، لكن هيهنا كلام وهو انه ره لو عمر مائة وثماني سنين لذكروه في كتب الرجال وبينوا لكمية عمره وقد نقلوا لكمية عمر من هو اقل منه كالحسن بن محبوب حيث قالوا وكان من ابناء خمس وسبعين سنة، وعثمان بن عيسى حيث قالوا في ترجمته وكان شيخا عمر ستين سنة، وفيه نظر اذ عدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود

فتدبر

This file was downloaded from QuranicThought.com
www.mzi.ir
www.zakhair.net

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الفائدة ٢٧

فتنبه. **السابعة والعشرون**: قال صاحب المشتركات: وقع في كتب الشيخ رحمه الله رواية موسى بن القاسم عن أبان بن عثمان في مواضع، وهو سهو، انتهى. أقول: وفيه نظر إذ موسى بن القاسم كما عرفت يروي عن جده معوية بن وهب من دون واسطة، وهذا هو الذي أورده علماء الرجال من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، صرح بذلك الفاضل النجفي، وأبان بن عثمان أيضا من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام فهو مع موسى بن القاسم في طبقة واحدة فكيف لا يروي عنه من دون واسطة؟! والله العالم.

الثامنة والعشرون: يرد في الأخبار كثيرا الحسن بن علي بن سعيد بن سعد بن عبد الله وأحمد بن هلال في مواضع منها ما في وجوب الاستنجاء عن البول والغائط ومنها ما في باب الماء المستعمل في الكبرى، وقد اضطرب كلام العلماء في تشخيصه وتعيينه، فقيل انه الحسن بن علي بن فضال وبه جزم المحقق في المعتبر والمقداد في التنقيح في مسئلة الماء المستعمل في الكبرى، وفيها أن صاحب المشتركات صرح بأن سعد بن عبد الله لا يروي

لا يروي عن الحسين بن سعيد إلا بواسطة وإذا كان كذلك فكيف يروي سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال وهو أقدم طبقة من الحسين بن سعيد وأيضا انه نقل عن ابن قولويه انه قال ان الحسين بن الحسن بن أبان قرابة الصفار وسعد بن عبد الله وهو أقدم منهما لأنه لا يروي عن الحسين بن سعيد وهما لم يرويا عنه فيظهر من ذلك أن الحسين بن الحسن بن أبان أقدم طبقة من سعد بن عبد الله والصفار وإذا عرفت أن سعد بن عبد الله والصفار لم يرويا عن الحسين بن سعيد ففي الحسن بن علي بن فضال بطريق أولى لأنه أقدم طبقة من الحسين بن سعيد والحاصل ان سعد بن عبد الله لم يرو من الحسن بن علي بن فضال من واسطة فكلما وجدت في كتب الأخبار رواية من دون واسطة فهو محكوم بالارسال من دون تشكيك، قال الشيخ سليمان الماحوزي عند ذكر الدليل الدال على عدم كونه ابن فضال: ولم أقف على رواية ابن فضال عن أحمد بن هلال، انتهى. أقول: وفيه نظر إذ لا يلزم من عدم الوقوف على رواية أحمد عن ابن فضال أن لا يكون سعد بن عبد الله راويا عن الحسن بن علي بن فضال لجواز أن يكون

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أن يكون سعد بن عبد الله راويا عن الحسن بن علي بن فضال وهو عن غيره ونقل
عن الشيخ عن العبراني أنه الحسن بن علي بن المغيرة عبد الله المغيرة نظرا إلى التصريح
برواية سعد بن عبد الله عنه في باب الاستنجاء عن البول والغائط فان فيه
سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن عبد الله المغيرة عن العباس بن عامر القصباني
وفيه أن هذا انما يتم لو لم يرو سعد بن عبد الله عن غيره ممن يسمى بالحسن
بن علي وسيأتي أنه كما يروي عنه عن غيره ممن يسمى بالحسن بن علي. واستقرب بعضهم
كونه الحسن بن علي بن ابراهيم بن محمد الهمداني للتصريح برواية سعد عنه كما في باب
سقوط فرض الوضوء وعنه الغسل من الجنابة من الاستبصار فان فيه سعد بن عبد الله
وهو عن الحسن بن علي بن ابراهيم بن محمد، الخ. ويرد عليه ما يرد على سابقه
واستقرب بعضهم انه الحسن بن علي بن النعمان الأعلم ولم أقف على دليلهم
واستقرب بعضهم أنه الحسن بن علي الزيتوني، وهو الحق والدليل عليه ان
سعد بن عبد الله يروي عن الحسن بن علي الزيتوني كثيرا وهو عن أحمد بن هلال
كذلك وقد اجتمعت القرينتان القبلية والبعدية في مواضع منها

ما في كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام في الباب الثامن والعشرين هكذا سعد بن عبد الله
عن الحسن بن علي الزيتوني عن أحمد بن هلال في باب ما جاء عن الصادق
عليه السلام من غيبة الصدوق ره وقد اقترنت القرينة البعدية في غير
موضع. ما في ترجمة عيسى بن عبد الله الهاشمي هكذا الكتاب أخبرنا ابن
ابن الوليد عن ابن الوليد عن الحسن بن علي الزيتوني عن أحمد بن هلال. وفي كتاب
المزار في «ذيب» هكذا سعد بن عبد الله عن الحسين بن علي الزيتوني عن
أحمد بن هلال والظاهر ان الحسين في هذه الرواية تصحيف والصواب
انه الحسن كما في بعض النسخ. وفي كتاب بصائر الدرجات رواية محمد بن الحسن الصفار
عن الحسن بن علي الزيتوني وهو في طبقة سعد والحاصل المتحصل
رواية سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بطريق الاطلاق فينحمل على الحسن بن علي
الزيتوني والله أعلم بحقيقة الحال

التاسعة والعشرون

قد توهم بعض انه حيثما يقع في السند ابن سنان متوسطا بين محمد بن خالد البرقي
وبين اسماعيل بن جابر فهو محمد بن سنان أبو جعفر الزاهري المشهور ضعفه

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لاعبد الله بن سنان المتفق على توثيقه وجلالته ومستندهم في ذلك أن البرقي ومحمد بن سنان من أصحاب الرضا عليه السلام وعلى هذا فرواية البرقي عن عبد الله بن سنان يكون بارسال وقطع ولا تكون صحيحة، واستصحبها كما وقع عن العلامة وغيره من أفاخم الأصحاب في مواضع عديدة غير صحيح فإذن فما في التهذيب والاستبصار في باب المياه من رواية البرقي عن عبد الله بن سنان من طريق وعن محمد بن سنان عن طريق آخر عن إسماعيل بن جابر قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الماء الذي لا ينجسه شيء؟ قال: كر. قلت: وما الكر؟ قال: ثلثة أشبار في ثلاثة أشبار، غلط نشأ من تبديل الشيخ محمداً بعبد الله إذ قد رأى في الكافي عن البرقي عن ابن سنان عن إسماعيل بن جابر، فظنّه عبد الله والمراد به محمد، وهذا كله من باب عدم ارتباطه بالفن إذ محمد بن خالد البرقي قد ذكره الشيخ ره في كتاب الرجال في أصحاب مولينا الكاظم عليه السلام وأورده أيضاً في أصحاب مولينا الرضا عليه السلام ووثقه وقال إنه ومحمد بن سليمان البصري ومحمد بن الفضيل الأزدي

الأزدي الكوفي الثقة جميعاً من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام وذكره أيضاً في أصحاب أبي جعفر الجواد عليه السلام وقال: محمد بن خالد من أصحاب موسى بن جعفر والرضا عليهما السلام فأتى بالبعيد في قرائن أصحاب أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام كعبد الله بن سنان وغيره ممن في طبقته وأيضاً من الثابت بنقل الكشي وغيره أن عبد الله بن سنان كان خازناً للمنصور والمهدي والهادي والرشيد فيكون هو والبرقي متعاصرين ممتنعين في الطبقة لامحالة وأيضاً من طريق الشيخ إلى عبد الله بن سنان ينتهي إلى علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عنه ومن طريق آخر إلى ابن بطة عن أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الهمداني عنه ومن طريق آخر إلى الحسن بن الحسين السكوني عنه وطريق النجاشي إليه إلى عبد الله بن جبلة عنه فإذا كان ابن أبي عمير وهو من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام ومحمد بن علي الهمداني وهو من أصحاب العسكري والحسن بن الحسين السكوني وهو من طبقته من لم يرو عنهم وعبد الله بن جبلة وهو أيضاً ممن لم يرو عنهم قد أدركوا عبد الله بن سنان ورووا عنه فما ظنك بعد

فالراوي

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

في ادراك من هو من اصحاب الاظلم عليه السلام اياه وراويته عنه وايضا
قد حكم بعض ائمة الرجال برواية عبد الله بن سنان عن الاظلم عليه السلام ولقائه
اياه وقد نقل النجاشي طبقة طبقة ثعلبة ابن ميمون واسحاق
عمار وداود بن ابي يزيد العطار وزرعة وغيرهم من اصحاب الصادق والاظلم
عليهما السلام والبرقي يروي عنهم كثيرا، فاذا استقام رواية البرقي عن عبد الله
بن سنان ليس يعتريه ثوب شبهة اصلا ثم كيف يحل ان يظن بشيخ الطائفة شيخ
الأعظم ابي جعفر الطوسي آه انه يترحم عن ابن سنان بعبد الله في
موضع لا يكون فيه الا محمد، وما الصادق ان يكون محمد وعبد الله يرويان
حديثا بعينه عن اسماعيل بن جابر ثم البرقي يرويه بعينه عنهما عنه

الفائدة الثلاثون

قال في مشكاة: وقد وقع في اسانيد الشيخ رواية الحسين
بن سعيد عن ابراهيم الخزاز عن عبد الحميد بن عواض، قال في المنتقى:
الحسين بن سعيد انما يروي عنه بالواسطة كابن ابي عمير في الغالب وفي الأقل
صفوان بن يحيى او عبد الله بن المغيرة او فضالة عن الحسين بن عثمان عنه.

الحادية

الفائدة الحادية والثلاثون

قال في المشكاة: وقد وقع
في اسانيد الشيخ رواية محمد بن احمد بن يحيى عن ابن ابي نصر والظاهر ان
الواسطة احمد بن محمد بن عيسى لأنه ليس ممن طبقة من روى عنه، انتهى. اقول:
وفي كلام اعلم الله مقامه نظر اذ مولينا آقا محمد باقر البهبهاني اعلم الله مقامه قد صرح
في التعليقة في ترجمة محمد بن عبد الحميد بن سالم العطار بان محمد بن احمد بن
يحيى يروي عنه فيكون محمد بن عبد الحميد بن سالم العطار ومحمد بن احمد بن يحيى
ممن راكين في الطبقة لما عرفت من ان محمدا هذا يروي عنه ومحمد بن عبد الحميد
هذا لا شك انه كان في ايام امامة مولينا الرضا والجواد عليهما السلام والدليل
عليه ان والده عبد الحميد قد عده علماء الرجال في اصحاب مولينا الصادق والاظلم
والرضا عليهم السلام وبعضهم انكر بقائه الى زمن الجواد عليه السلام رأسا على من قال
بانه كان في زمن الجواد عليه السلام مستدلا على مدعاه، بما رواه شيخ الطائفة
في «ذيب» عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل قال: مات رجل من اصحابنا
ولم يوص فرفع امره الى القاضي فصير عبد الحميد لقيم ماله الى ان قال: نذكرت

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ذلك لأبي جعفر عليه السلام الى ان قال عليه السلام ان كان القسيم مثلك او مثل عبد الحميد فلا بأس، وابو جعفر في الرواية هو الجواد عليه السلام قال: و سؤال الراوي ذلك عن مولينا الجواد عليه السلام لا يلزم ان يكون عبد الحميد حيا يومئذ فلعل مراده انه التفق ذلك ولو قبل وقت السؤال بمدة وعبد الحميد في الرواية هو ابن سعيد لأنه متأخر عنه ورأيت بخط بعض المحشين للرجال هذه الرواية وفيها بدل ابي جعفر عليه السلام الرضا عليه السلام، انتهى والحاصل انه مما ذكر يظهر ان عبد الحميد لم يدرك مولينا الجواد عليه السلام، وبعد ما عرفت ذلك نقول ان محمدا ابنه لا بد ان يكون في زمان الرضا والجواد والهادي عليهم السلام والمفروض ان محمد بن احمد بن يحيى يروي عن محمد بن عبد الحميد فيكون محمد بن عبد الحميد واحد من ابي نصر متشاركين في الطبقة لانه ايضا من اصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام وما في ايامه بناء على ما ذكره علماء الرجال فكما جاز رواية محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد كذا جاز رواية عن احمد بن محمد بن ابي نصر وفيه ما فيه

وايضا ان محمد بن احمد بن يحيى يروي عن علي بن محمد القاساني عن القاسم كما في

«ديب»

«الهذيب»

«ديب» في باب اصناف من يجب جهاده عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام، الحديث، وما فيه ايضا في باب علة سقوط الجزية عن الاناث عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن ابي ايوب قال: قال حفص كتب الي بعض اخواني ان اسئل ابا عبد الله عليه السلام عن مسائل من السير فسألته وكتبت بها اليه فكان فيما سألته اخبرني من النساء كيف سقطت الجزية عنهن و رفعت عنهن؟ فقال: لأن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل النساء والولدان في دار الحرب، الحديث، على ان صاحب التعليقة رجح برواية عن علي بن محمد ولا يخفى ان محمد بن احمد بن يحيى روى في هذين الحديثين عن علي بن محمد القاساني وهذا هو الذي اورده شيخ الطائفة في اصحاب مولينا الرضا والجواد عليهما السلام فهو مع احمد بن محمد بن ابي نصر معاصرين متشاركين في الطبقة فكما جاز رواية محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن محمد القاساني فكذا جاز

رواية

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

رواية عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي وايضا ان محمد بن أحمد يروي
عن ابراهيم بن هاشم القمي كما في «ب» في باب الشهداء واحكامهم عن
محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد
بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم
البدر: لا تواروا الاكهيثا، يعني به من كان ذكره صغيرا وقال: لا يقتلن
ذلك الا في كرام الناس وفيما ايضا في باب كيفية قتال المشركين
ومن خالف الاسلام، عن أحمد بن محمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن
النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي، الحديث، ولا يخفى ان محمد بن
أحمد روى في هذين الحديثين عن ابراهيم بن هاشم وهذا هو الذي اورده
الكشي في اصحاب مولينا الرضا عليه السلام وذكر شيخ الطائفة
اعلى الله مقامه في احاديث الخمس انه ادرك ابا جعفر الثاني. اقول
قوله: ادرك ابا جعفر الثاني يعطي انه لم يدرك من بعده من الائمة عليهم السلام
فان مثل هذه العبارة انما يذكرونها في احوال من ادركه الراوي ومثل ذلك
ذكره

ذكره علماء الرجال في محمد بن اسمعيل بن بزيع فنقول قد عرفت ان ابراهيم
بن هاشم كان من اصحاب الرضا والجواد عليهما السلام لا غير فوقع احمد بن محمد بن ابي
نصر معاصرين مشاركين في الطبقة كما جاز روايته عن ابراهيم بن هاشم فكذا
جاز روايته عن أحمد بن محمد بن ابي نصر وايضا ان محمد بن احمد هذا يروي
ايضا عن العباس بن معروف كما في «ب» في كتاب النكاح في شرح عبارة
المقنعة: ولا بأس بان يتمتع الرجل متعة مائة، لأنهن بمنزلة الاماء وليس ذلك
مثل النكاح الغبطة الذي لا يجوز فيه العقد على اكثر من اربع ن ي، عن محمد بن
احمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في المتعة قال ليست من الاربع لأنها
لا تطلق ولا ترث ولا تورث وانما هي مستأجرة وقال: عدتها خمسة واربعون
ليلة ولا يخفى ان محمد بن احمد قد روى في هذا الحديث عن العباس
بن معروف وهذا هو الذي اورده النجاشي و «مر» و «مص» في اصحاب
مولينا الرضا والهادي عليهما السلام فوقع احمد بن محمد بن ابي نصر معاصرين مشاركين
في الطبقة

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

في الطبقة فكما انه يجوز رواية محمد بن احمد عن العباس بن معروف فكذا لا بد له
ان يجوز رواية عن احمد، ومرجع جميع ما ذكرنا يظر محمد بن احمد بن
يحيى يمكن ان يروى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال فالقول بانه لم
يكن في طبقة من روى عنه مستبعد جداً ناش عن قلة التتبع

الثانية والثلثون

قال مولينا عناية الله في المشتركات: وقد
وقع في اسانيد الشيخ رواية موسى بن القاسم عن جميل بن درّاج وفي
المنتقى ان موسى بن القاسم روى في الاسانيد المتكثرة عن جميل
هذا بواسطة او بواسطتين ورعاية الطبقات قاضية ايضا بثبوت
هذه الواسطة، انتهى. اقول وفيه ما فيه اذ موسى بن القاسم اورده
علماء الرجال في اصحاب الرضا والجواد عليهما السلام والمفوض ان جميل بن درّاج
مات في امامة مولينا الرضا عليه السلام فيكون جميل موسى بن القاسم مع جميل
بن درّاج معاصرين مشتركين في الطبقة فلا يبعد ان يكون موسى
بن القاسم راويا عن جميل ثم قال ايضا وقد وقع في الاستبصار

و«يب» ايضا ان الحسين بن سعيد عن جميل بن درّاج وعن خلاف المعهود
المتكرر والغالب توسط ابن ابي عمير وفيه نظر ايضا قد عرفت سابقا
ان سليمان بن سفيان ابو داود المسترق يروي عن الحسين بن سعيد باعتقاده
وسليمان هذا قد عرفت انه مات في ايام امامة مولينا الصادق عليه السلام
والمفوض ان جميل بن درّاج ايضا في اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام
فيكون مرجع الحسين بن سعيد ثم ركين في الطبقة فكيف لا يروي عنه بن دون
واسطة؟! ولو قيل انه ربما رأى في كتب الأخبار رواية الحسين
بن سعيد عن جميل بالواسطة كابن ابي عمير في الغالب حمل المطلق درّاج المشكوك
على الأفراد الغالبة وحكم بالارسال لان مراده انه لم يكن في زمانه قلنا
ذلك ممنوع اذ هذا انما يتم لو كان مشاركته في الطبقة مع جميل بن درّاج مشكوكا
وليس كذلك كما عرفت

الفائدة الثالثة والثلثون

وفي طلاق «يب» في بحث الرجعة
سند الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن احمد بن محمد عن جميل بن درّاج

وجواز

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وصوابه عطف أحمد بالواو لا عن فإن أحمد هذا ابن أبي نصر، وابن أبي عمير لا يروي عنه. انتهى

أقول: وفيه نظر إذ أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي أورده علماء الرجال في أصحاب مولينا الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام ومات سنة احدى وعشرين ومائتين ومحمد بن أبي عمير أيضا من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام ومات سنة بضع عشرة ومائتين فهو مع أحمد بن محمد بن أبي نصر معاصران يمكن روايته عنه من دون واسطة؟

الرابعة والثلثون

قال في المشتركات: وقد وقع في «يب» رواية محمد بن علي بن محبوب عن الحسين بن سعيد وهو سهو أيضا لأن محمدا هذا إنما يروي عنه بواسطة أحمد بن محمد بن عيسى انتهى.

أقول: وفيه نظر إذ محمد بن علي بن محبوب قد يروي عن أحمد بن محمد بن عيسى كما في «يب» في باب المشركين يأسرون أولاد المسلمين وممالكهم ثم يظفر بهم المسلمون فيأخذونهم، من كتاب الجهاد عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بعض

عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام، الحديث. وأحمد بن محمد في هذه الرواية هو أحمد بن محمد بن عيسى لتصريحه ره في ترجمة الحسن بن محبوب برواية أحمد بن محمد بن عيسى عنه ولا يخفى أن محمد بن علي بن محبوب كما عرفت روى عن أحمد بن محمد بن عيسى وهذا هو الذي أورده علماء الرجال في أصحاب مولينا الرضا والجواد والهادي عليهم السلام والمفروض أن الحسين بن سعيد أيضا من أصحاب مولينا الرضا والجواد والهادي عليهم السلام فهو مع أحمد بن محمد بن عيسى في طبقة فكما أنه يروي عن أحمد بن محمد بن عيسى كذا يروي عن الحسين بن سعيد ولا استبعاد في ذلك وأيضا محمد بن علي بن محبوب يروي عن العباس بن معروف كما في «يب» في باب سبي أهل الضلال من كتاب الجهاد عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن محمد بن الحسن عن جعفر بن بشير عن إسمعيل بن الفضل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام. وهذا هو الذي أورده علماء الرجال في أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام وقد عرفت أن الحسين بن سعيد أيضا من أصحاب الرضا والجواد

① هداية المحدثين، ص ٣٢.
② رجال الطوسي، ص ٣٤٤، رقم ٥٠٢٤ و ص ٣٩٦، رقم ٥٧٦٩.
③ تهذيب الأحكام، ج ٩، ص ١٩٧، رقم ٨٦٧.
④ هداية المحدثين، ص ٤٢.

الفائدة ٣٤

① تهذيب الأحكام، ج ٤، ص ١٥٩، رقم ٤٧٤.
② الفهرست، ص ١٢٢، رقم ١٦٣.
③ رجال الطوسي، ص ٣٤٦، رقم ٥٠٣٦ و ص ٤٠٩، رقم ٦٠٩٦.
④ تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ١٤١، رقم ٢٤٧.

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

والجواد والهادي عليهم السلام فيكون هو مع العباس بن معروف معاصرين مشاركين
في الطبقة فلا أنه يجوز رواية محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف
فلذا الأبعد له ان يجوز رواية عن الحسين بن سعيد بل نقول هو اولى لأنه متأخر عن
العباس بن معروف فلا يخفى

الفائدة ٣٥

الخامسة والثلاثون

قال في المشتركات: وقد وقع في الكافي في باب النفر من منى الاول علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عن معوية بن عمار عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال في المنتقى: صوابه «وعن حماد» انتهى. أقول: يقتضي
ذكره هو ان معوية بن عمار لا يمكن ان يروي عن حماد لكن لا يخفى ما فيه اذ معوية بن
عمار ذكره علماء الرجال انه روى عن ابي عبد الله عليه السلام وابي الحسن الرضا
عليهما السلام ومات في ايامه حيث قال «جش» و «صه» انه مات
سنة خمس وسبعين ومائة وحماد بن عيسى الجهني اورده علماء الرجال من اصحاب
ابي عبد الله وابي الحسن الرضا عليهما السلام ومات في ايام ابي جعفر الثاني فيمكن
ان يروي معوية عن حماد وحماد عن معوية لاشتراكهما في الطبقة واما رواية ابن

ابي عمير

ابي عمير عن معوية فكثيرة لا حاجة الى ذكرها والحاصل انه لا خلل في هذا
الاسناد بوجه من الوجوه لكن يرد هيهنا اشكال آخر وهو ان الكشي رحمه قال
بان معوية بن عمار عاش مائة وخمسا وسبعين سنة فعلى هذا يلزم ان يكون معوية
في ايام رسول الله صلى الله عليه وآله لا زمان الكاظم عليه السلام ولم ينقل عنهم ولم يذكر
في المعمرين مع انهم نقلوا كمية عمر من هو اقل منه كعثمان بن عيسى حيث ذكر
صه عن ابن نصر بن صباح ان عثمان بن عيسى
كان شيخا عمر مئتين سنة، والحسن بن محبوب حيث ذكره صه انه كان من
ابناء خمس وسبعين سنة والظاهر ان الكشي حين ضبط تاريخ وفاته اشتغل
وكتب بطان مات عاش، او يقال ان الكاتب اشتبه عليه فكتب بطان مات
عاش

السادسة والثلاثون

قال في المشتركات
وقد وجد في اصول «فى» في باب ان الأئمة عليهم السلام
معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة عن احمد بن مهران عن محمد
بن علي عن غير واحد عن حماد بن عيسى عن ربعي الله عبد الله بن الجارود

قال

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

قال علي بن الحسين عليهما السلام ما ينعم الله على أحد فيحسن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف الملائكة. والظاهر سقوط الواسطة لأنه يروي عنه، انتهى. أقول: ويمكن أن يقال إن ربعي الله أورده علماء الرجال في أصحاب مولينا الصادق والكاظم عليهما السلام لا غير فلو فرض أن هذه الرواية قد صدرت عنه في أواخر إمامته وكان عمره عشر سنين يلزم أن يكون عمره ماة وأربع سنين إذ انتقال الروح المطهرة لمولينا علي بن الحسين عليهما السلام إلى أعلى غرفات الجنان كان في سنة خمس وتسعين ومولينا الكاظم عليه السلام في سنة ثلث وثمانين ومائة فلو فرض أن هذه الرواية قد صدرت عنه في أواخر إمامته وكان عمره هناك ست عشرة ثم بقي إلى زمان الصادق والكاظم عليهما السلام لا غير يلزم ما ذكرناه، وفيه ما فيه.

السابعة والثلاثون انه قد وقع في الكافي في أول باب صوم المتمتع إذا لم يجد الهدي، عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن رفاعة بن موسى والظاهر أنه سهو أو رفاعة

الفائدة ٣٧

أو رفاعة بن موسى من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، وسهل بن زياد من أصحاب العسكري عليه السلام وأحمد بن محمد بن يحيى من أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام فلم يكونا في طبقة من روى عنه.

الثامنة والثلاثون انه قد وقع في «في» الكافي في باب الصلوة على المؤمن والتكبيرة والدعاء عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في الصلوة على الميت قال: تكبر ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله، الحديث، قال في «مشكا» رواية الحلبي عن زرارة فيها سهو بين. أقول: وفيه نظر إذ عبد الله بن علي بن أبي شعبة الملقب بالحلبي أورده علماء الرجال في أصحاب مولينا الصادق عليه السلام والمعروف أن زرارة بن أعين من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ومات في سنة خمسين ومائة فكيف يروي عبد الله بن علي معاصرين مثل زرارة في الطبقة فلم لا يصح أن يروي عنه والسبب في نسبة الحلبي كونه متجرا مع أبيه

فوائد

This file was downloaded from QuranicThought.com
www.mzi.ir
www.zakhair.net

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وهو مستبعد جداً، وإن كان محمد أبوه فلا نسلم أنه لا يروي عنه إذ محمد ذكره «صه» و«وصه» في أصحاب مولينا الرضا عليه السلام لا غير فيمكن أن يكون في زمان مولينا الصادق والكاظم عليهما السلام وروى عن زرارة ثم بقي إلى زمان الرضا عليه السلام وأيضاً أن «جش» و«ثخ» لطائفة أوردا محمد بن خالد في أصحاب مولينا الكاظم والرضا عليهما السلام وبعد كونه من أصحاب الكاظم عليه السلام نقول إنه لا استبعاد في رواية عن زرارة إذ زرارة كما عرفت مات سنة خمسين ومائة فيكون وفاته بعد وفات مولينا الصادق عليه السلام قريباً من سنتين لأن مولينا الصادق عليه السلام مات سنة ثمان وأربعين ومائة فيمكن أن يروي محمد عن زرارة في زمان الكاظم عليه السلام ثم بقي إلى زمان الرضا عليه السلام وعن جميع ما ذكرنا يظهر أن محمد بن خالد يمكن أن يروي عن زرارة. والله أعلم.

الفائدة الأربعون

إنه قد وقع في «يب» رواية الحسين بن سعيد عن زرارة، قال في «مشكا» والصواب فيه عن حريز

الفائدة ٣٩

وأخوته إلى الحلب. وأيضاً أنه ره قال برواية أبان بن عثمان عنه قد عدّه «جش» و«دست» من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، وإذا جاز رواية أبان بن عثمان عنه مع أنه متأخر عن الحلبي فكيف لا يصح أن يروي الحلبي عن زرارة. وأيضاً أنه ره قال برواية جميل بن دراج عنه مع أن جميلا مات في أيام الرضا عليه السلام فهو متأخر عن عبيد الله بن عبيد الله بن علي فكيف لا يصح أن يروي عبيد الله عن زرارة. وعن جميع ما ذكرنا يظهر أن عبيد الله بن علي بن أبي شعبة الحلبي يمكن أن يروي عن زرارة والحلبي المطلق ينصرف إلى عبيد الله كما لا يخفى.

التاسعة والثلثون

إنه قد وقع في «يب» رواية البرقي عن زرارة. قال في «مشكا» وهو غير معهود. أقول: وفيه نظر إذ البرقي لئن كان أحمد بن محمد فهو لا يروي عن زرارة قطعاً إذ أحمد بن محمد بن خالد بناءً على ما ذكره علماء الرجال مات سنة أربع وسبعين ومائتين وزرارة مات سنة خمسين ومائة فالتفاوت بين التاريخين ست وعشرون ومائة سنة

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عن زرارة لأن ذلك هو المعهود الشايع، أقول: وفيه نظر اذ قد عرفت سابقا في الفائدة السابعة عشر عند رواية الحسين بن سعيد عن جعفر بن محمد ابن سليمان بن سفيان أبو داود المسترق يروي عن الحسين بن سعيد باعتقاده زة وقد عرفت ان سليمان بن سفيان مات في ايام امامة مولينا الصادق عليه السلام فيكون الحسين مع مولينا الصادق عليه السلام معاصرين والمفروض ان زرارة بن أعين من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ومات في أوائل امامة مولينا الكاظم عليه السلام قريبا من سنتين لما عرفت انه مات سنة خمسين ومأة فيكون الحسين بن سعيد مع زرارة معاصرين مشاركين في الطبقة فكما صح رواية عن مولينا الصادق عليه السلام كذا صح رواية عن زرارة.

الحادية والاربعون

قال في «مشكا» و«مية»

في احاديث التكفين رواية علي بن حديد وابن ابي نجران عن حريز عن زرارة فقال في المنتقى انها بريدان عن حريز عن زرارة بواسطة حماد بن عيسى انتهى. أقول وفيه نظر اذ علي بن حديد اورده الحسن بن داود في رجاله

الفائدة ٤١

الكشي:

«كش» الرضا عليه السلام وقال «جش» انه روى عن الكاظم عليه السلام وقال قال نصر بن صباح انه فطحي من اهل الكوفة وكان ادرك الرضا عليه السلام قوله: ادرك الرضا عليه السلام، يعطي انه لم يدرك من بعده من الأئمة عليهم السلام فان مشى هذه العبارة انما ذكروها في آخر امام ادركه الراوي وكذلك ذكره علماء الرجال في محمد بن اسمعيل بن بزيع فعلى هذا القول ان علي بن حديد يمكن أن يكون في زمان الصادق عليه السلام وروى عن حريز ثم بقي الى زمان الكاظم عليه السلام لعدم مضي زمان يستبعد ان يكون هو راويا عن حريز نعم يظهر من بعض الأخبار ان علي بن حديد كان في ايام امامة مولينا الجواد عليه السلام حيث روى الكشي عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي علي بن راشد عن ابي جعفر الثاني عليه السلام انه قال: قلت له جعلت فداك قد اختلف اصحابنا فاصلي خلف اصحاب هشام بن الحكم فقال عليك بعلي بن حديد فقلت فآخذ بقوله فقال نعم، الحديث. وذكرناه في مانقله الكشي عن نصر بن الصباح البلخي أن علي بن حديد ادرك الرضا عليه السلام، اذ علمت ذلك

نزل

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

نقول: إنه لا استبعاد أيضا في كونه في أيام مولينا الجواد عليه السلام وكونه في أيام مولينا الصادق عليه السلام وروى عن حريز. نعم يستبعد رواية عن حريز لو ظهر كونه في أيام مولينا الهادي والعسكري عليهما السلام لكنه لم يوجد رواية عن مولينا الهادي والعسكري عليهما السلام فتأمل. وأما ابن أبي نجران فروايته عن حريز لا يخلو من إشكال.

الثانية والأربعون

قال في «مشكاة» وقد وقع في رواية الكافي ابن أبي عمير عن أبان بن تغلب عن زرارة، فقال في المنتهى: الصواب فيه عن أبان بن عثمان لا ابن تغلب، انتهى. أقول: مقتضى ما ذكره هو أن أبان بن تغلب لم يلق زرارة ولم يكن في طبقته ولا ابن أبي عمير في طبقة أبان بن تغلب ولكن لا يخفى ما فيه إذ ابن أبي عمير وأبان بن تغلب وأبان بن عثمان وزرارة كلهم متعاصرين متشاركين في الطبقة فلم صح رواية ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان كذا صح روايته عن أبان بن تغلب وهو عن زرارة ولا ضير فيه.

الفائدة الثالثة والأربعون

قال في «مشكاة»

الفائدة ٤٣

ووقع في بعض الأسانيد رواية موسى بن القاسم عن سيف بن عميرة لكن رعاية الطبقة تمنعها لأن موسى بن القاسم من أصحاب الرضا عليه السلام وسيف بن عميرة من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ولأن الواسطة وهو ابن العباس بن عامر متحققة بينهما في طرق أخر، انتهى. أقول: وفيه نظر إذ موسى بن القاسم يروي عن معاوية بن وهب جده من دون واسطة كما في الاستبصار في باب ثواب الحج حيث إن الشيخ ره روى فيه عن موسى بن القاسم عن معاوية بن وهب عن عمر بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول، الحديث. وهذا الإسناد كما ترى صريح في أن موسى بن القاسم يروي عن معاوية بن وهب جده من دون واسطة ومعاوية جده أورده علماء الرجال في أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام والمفروض أن سيف بن عميرة أيضا من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام فوقوع معاوية بن وهب في طبقة واحدة فكما صح رواية موسى بن القاسم عن معاوية بن وهب كذا صح رواية عن سيف بن عميرة وأما ما ذكره ره من أن الواسطة وهو ابن العباس بن عامر متحققة بينهما في طرق

أخر

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اخرى ففيه ان واسطته بينهما في طرق كثيرة لا يستلزم ان لا يكون موسى بن القاسم
راويا عن سيف بن عميرة من دون واسطة اذ الراوي مرة يروي عن شخص
من دون واسطة تلاقيه اياه واخرى بالواسطة لعدم الملاقاة فيجوز ان
يروي موسى بن القاسم عن سيف بن عميرة بالواسطة وعدمها والله اعلم
بحقيقة الحال

الرابعة والاربعون

انه قد وقع في «يب» رواية الحسن بن راشد عن مولينا العسكري عليه السلام
كما في كتاب الوصية في باب الوصية المبهمة عن محمد بن يحيى العبيدي
عن الحسن بن راشد قال سئلت العسكري عليه السلام عن رجل اوصى بثلثه
بعد موته فقال ثلثي بعد موتي بين موالي وموالي ابي ولأبيه موال الحديث
والحسن بن راشد في هذا الحديث ان كان مولى بني العباس فهو لا يروي عن
مولينا العسكري عليه السلام قطعا لانه يروي عن الصادق والكاظم عليهما السلام
لا غير فلو كان راويا عن العسكري عليه السلام يلزم ان يكون عمره قريبا
الى مأة واثنين سنة وهو مستبعد جدا لبيانه ان مولينا الصادق عليه السلام

توفي في سنة ثمان واربعين ومأة وقبض مولينا الهادي عليه السلام في سنة
اربع وخمسين ومأتين فالتفاوت ما بين التاريخين مأة وست سنين فلو
فرض عمره كان حين وفات مولينا الصادق عليه السلام ست عشرة سنة
ليكون قابلا للرواية عنه ثم بقي الى زمان الكاظم والرضا والجواد والهادي والعسكري
عليهم السلام وروى عنه هذا الحديث في اوائل امامته عليه السلام يلزم ان يكون
عمره حين رواية هذا الحديث عنه عليه السلام مأة واثنين وعشرين سنة وهو
مستبعد جدا ولو كان كذلك لذكروه في جملة المعمرين ويتنوا كمية عمره
مع انهم ذكروا كمية عمر من هو اقل منه كالحسن بن محبوب وعثمان بن عيسى
وان كان مولى آل المهلب فرواية عن مولينا العسكري عليه السلام غير
مستبعد اذ هو من اصحاب الجواد والهادي عليهما السلام كما صرح به الفاضل
الاسترابادي في الرجال الكبير فيمكن بقائه الى زمان العسكري عليه السلام فتبه
حتى يكشف لك حقيقة الحال

الخامسة والاربعون

قال في المشتركات: وقد وقع في «يب» والاستبصار رواية معاوية

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بن وهب عن صفوان ذا وهو غلط لأن معاوية أقدم منه بطبقة، انتهى.

أقول وفيه نظر إذ معاوية بن وهب قد عرفت أنه من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام والمفروض أن صفوان بن يحيى أيضا من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام فيكون معاوية بن وهب مع صفوان بن يحيى معاصرين مشاركين في الطبقة فيمكن أن يروي معاوية عن صفوان وصفوان عن معاوية، ثم قال ره في الاستبصار أيضا: الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان عن أبيه تصحيف، صوابه: وصفوان، إذ لا يعهد للحسين بن سعيد رواية عن صفوان بالواسطة. وفيه نظر أيضا إذ رواية شخص عن شخص من دون واسطة في الغالب لا يستلزم أن لا يروي عنه بالواسطة في بعض الموارد والدليل عليه أن الراوي مرة يروي عن شخص من دون واسطة لأجل ملاقاته وأخرى بالواسطة لعدم الملاقاة فيمكن أن يروي الحسين عن صفوان بالواسطة وعدمها فما ذكره ره من أنه لا يعهد للحسين بن سعيد رواية عن صفوان بالواسطة ليس في محله فتدبر. ثم قال ره: وفي «ج» و«يب»

ابن أبي نجران عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان، وفي المنتقى المعهود من رواية أبي جعفر عليه السلام وهو أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران بلا واسطة وكذا رواية العباس عن صفوان فصوابه العطف بالواو والجواب عن ذلك يظهر مما ذكرناه آنفا، فتدبر. ثم قال ره: وقد وقع في «يب» رواية إبراهيم بن هاشم عن صفوان قال: قال الصادق عليه السلام، صوابه الكاظم عليه السلام لأنه ابن يحيى وهو لا يروي عنا الصادق عليه السلام. أقول وفيه نظر إذ مولينا الصادق عليه السلام توفي في سنة ثمان وأربعين ومئة وبين بعثتها سنة ولادة الرضا عليه السلام توفي في سنة ثلث ومأتين والجواد عليه السلام إذ ذاك في تسع سنين من العمر فيمكن أن يروي صفوان عن مولينا الصادق عليه السلام ثم بقي إلى زمان الجواد عليه السلام ونظير ذلك ذكر السيد الداماد أعلى الله مقامه في الروائح السماوية في خصوص إبراهيم بن هاشم فلاحظ. ثم قال ره في «في» في باب جزيته وبالمرة عن ابن أبي عمير عن صفوان بن يحيى، وصوابه العطف، والجواب عن ذلك يظهر

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الفائدة ٤٧

يظهر مما ذكرنا آنفاً

السادسة والاربعون :

قال في المشتركات في ترجمة عاصم بن حميد ان ابن ابي عمير يروي عنه لكن قال في المنتقى لايبعد رواية ابن ابي عمير عن عاصم بن حميد. ولا يخفى ما فيه اذ ابن ابي عمير وعاصم بن حميد متعاصرين متشاركين في الطبقة فيمكن ان يروي ابن ابي عمير عنه فالاستبعاد مستبعد جداً كما لايخفى.

السابعة والاربعون

قال في المشتركات وقد وقع في كتاب الشيخ سعد بن عبد الله عن العباس بن معروف وهو سهو بل الواسطة بينهما احمد بن محمد بن عيسى. أقول وفيه نظر اذ سعد بن عبد الله يروي عن الحسن بن علي بن النعمان كما صرح به رحمه في ترجمة الحسن حيث قال: علي بن النعمان الثقة يروي عنه الصفار الى ان قال: وسعد بن عبد الله، ولا يخفى ان الحسن بن علي بن النعمان كما صرح به ان ضمن الاستراباذي في الكبير والوسيط والحسن بن داود هو من اصحاب الهادي والعسكري عليهما السلام والمفروض ان العباس بن معروف ايضا من اصحاب الرضا والهادي عليهما السلام

فهو مع الحسن بن علي بن النعمان متعاصرين متشاركين في الطبقة فكما جوز رواية سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي فله ان يجوز رواية سعد عن العباس.

الفائدة ٤٨

الثامنة والاربعون :

قال في المشتركات : وقد وقع في «نيب» رواية يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد بن ابي العلاء وهو سهو، لأنه يروي عنه بواسطة احمد بن محمد بن عيسى. أقول : مقتضى ما ذكره ره هو ان يعقوب بن يزيد لايمكن ان يروي عن عبد الحميد الا بواسطة، والظاهر ان مراده من ذلك هو ان عبد الحميد كان من اصحاب الصادق عليه السلام ويعقوب بن يزيد من اصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام، فلم يكونا في طبقة واحدة حتى يروي يعقوب عن عبد الحميد اذ فيه نظر اذ انتقال الروح المطهر لمولينا الصادق عليه السلام الى اعلى عرفات الجنان كان في سنة ثمان واربعين ومائة ومولينا الجواد عليه السلام في سنة عشرين ومائتين فالتفاوت مابين التاريخين اثنان وسبعون سنة فلو فرض ان يعقوب بن يزيد يروي عن عبد الحميد ذاك طرفا من الحديث

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

في أواخر إمامته عليه السلام وكان عمره في ذلك الوقت خمس عشرة سنين ثم بقي إلى زمان الرضا والجواد والهادي عليهم السلام يلزم أن يكون عمره قريبًا إلى تسعين سنة لو فرض أن وفاته اتفق في أوائل إمامة مولينا الهادي عليه السلام قريبًا إلى ثلاث سنين وهو غير مستبعد فتم.

التاسعة والأربعون

قال في المشتركات: وقد وقع في كتب الأخبار رواية موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن سيابة الكوفي وهو غلط لأنه إنما يروي عن عبد الرحمن بن أبي نجران وقد حكم بذلك النقي المجلسي ره لكن بزيادة عبد الرحمن الحجاج ورواية موسى بن القاسم عن ابن سيابة مذكورة في «يب» في باب الطواف وفي ما ذكره ره تأمل، إذ موسى بن القاسم كما عرفت سابقًا يروي عن معاوية بن وهب جده من دون واسطة كما صرح بذلك الفاضل الخاجوئي ره ومعاوية هذا قد عرفت أنه من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام والمفروض أن عبد الرحمن بن سيابة أيضًا من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام فيكون هو مع معاوية بن وهب

متعاصرين متشاركين في الطبقة فمكاتبة رواية موسى بن القاسم عن معاوية بن وهب كذا في صحيح رواية عن عبد الرحمن بن سيابة فما ذكره ره من أن رواية موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن سيابة غلط، فهو ناشئ عن قصور التتبع

الخمسون

قال في المشتركات: وفي أسانيد الشيخ ره في كتاب الحج رواية موسى بن القاسم عن عبد الصمد بن بشير في المنتقى: أن المعهود أن رواية موسى بن القاسم عن أصحاب الصادق عليه السلام الذين لم يروا الرضا عليه السلام أن تكون بالواسطة، وعبد الصمد ذا منهم فاتكل حاصل في اتصال الطريق لشيوع الوهم في مثله، انتهى، أقول: وفيه نظر ووجه نظره ما سبق.

الحادية والخمسون

قال في المشتركات: وقد وقع في الاستبصار رواية فضالة عن ابن مسكان وهو سهو والممارسة تشهد بتوسط الحسين بن عثمان بينهما كما وقع في «يب» انتهى، أقول وفيه نظر إذ فضالة بن أيوب أورده علماء الرجال في أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام والمفروض أن عبد الله بن مسكان أيضًا من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام

وهذا

الفائدة ٤٩

الفائدة ٥٠

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ومات في أيامه عليه السلام كما صرح به «جش» فيكون هو مع فضالة بن
أيوب معاصرين مشاركين في الطبقة فلم لا يروي عنه ورواية عنه بالواسطة
في بعض الموارد لا يوجب أن لا يروي عن عبد الله مسكان دون واسطة كما لا يخفى
وجهه، ثم قال ره أيضاً: قد وقع في الاستبصار و«التهذيب» والكافي
رواية الحسين بن سعيد عن عبد الله بن مسكان وهو سهو بل وقع رواية
أحمد بن محمد بن عيسى عنه وهو سهو أيضا، انتهى. أقول: وفيهما نظر، أما
في الأول فلأنك قد عرفت سابقا أن سليمان بن سفيان أبو داود المسترق
يروي عن الحسين بن سعيد باعتقاده ره وسليمان هذا مات في أيام إمامة
مولينا الصادق عليه السلام كما صرح بذلك علماء الرجال والمفوض أن عبد الله
بن مسكان أيضا من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام فيكون هو مع الحسين
بن سعيد معاصرين مشاركين في الطبقة فيمكن أن يروي الحسين عن عبد الله
بن مسكان فلا استبعاد مستبعد جدا. وأما في الثاني فلأن أحمد بن محمد
بن خالد البرقي كما صرح أحمد بن الحسين ره مات سنة أربع وسبعين ومائتين

وانتقال الروح المطهر لمولينا الكاظم عليه السلام إلى أعلى غرفات الجنان
كان في سنة ثلاث وثمانين ومائة فالتفاوت ما بين التاريخين إحدى ومائة
سنة، فلو فرض أن أحمد بن محمد قد سمع عن عبد الله بن مسكان في أواخر إمامة
عليه السلام ذاك طرفا من الحديث وكان عمره هناك «عشر سنين ثم روى عن
عبد الله بعد وفاته وحين بلوغه من دون واسطة ثم بقي إلى أن توفي في سنة
ثمانين ومائتين بعد وفات البرقي لأنه المفوض، ولا يلزم مضي مدة لا يبعد أن
يكون أحمد راويا عن عبد الله فتأمل حتى يظهر لك حقيقة الحال، ثم قال ره
وقد وقع في الاستبصار و«التهذيب» رواية عبد الرحمن بن أبي نجران عن
عبد الله بن مسكان، وفي المنتقى: يقوى عندي أن يكون ابن سنان
لا ابن مسكان فإن المعهود المتكرر رواية ابن أبي نجران عنه، انتهى.
أقول: وفيه نظر أيضاً إذ المحدث الكاشاني في أعلى الله مقامه صرح في
الوافي بأن عبد الرحمن بن أبي نجران يروي عن عبد الله بن سنان وهذا هو
الذي أورده علماء الرجال في أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام والمفوض

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أن عبد الله بن مسكان أيضا من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ومات في أيام أبي الحسن موسى عليه السلام قبل الحادثة فهو مع عبد الله بن سنان في طبقة واحدة فكما صح رواية ابن أبي نجران عن عبد الله بن سنان كذا يصح روايته عن عبد الله بن مسكان نعم ههنا كلام وهو أن المدلول عليه بما ذكرنا هو أن عبد الله بن مسكان مات في أيام إمامة أبي الحسن موسى عليه السلام قبل وقوع الحادثة وذلك ينافي ما ذكره ثقة الإسلام في أصول «في» في باب مولد أبي الحسن موسى عليه السلام حيث روى فيه عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال: قبض موسى بن جعفر عليهما السلام وهو ابن أربع وخمسين سنة في عام ثلث وثمانين ومأة وعاش بعد جعفر عليه السلام خمسا وثلاثين سنة، وجه التنافي ظاهر إذ لا يجتمع موته في أيامه مع نقله تاريخ وفاته ويمكن أن يجاب عنه بأن أبا الحسن في قوله: مات في أيام أبي الحسن، يحمل على الرضا عليه السلام ويكون المراد

٥٢

المراد بالحادثة خروجه من المدينة إلى خراسان ويحتمل أيضا أن يكون المراد بالحادثة هو حدوث مذهب الوقف فعلى هذا لا يصح التمسك بأمثال هذه التوجيهات. والحاصل مما ذكرنا أن عبد الله بن مسكان كان في أيام إمامة أبي الحسن الثاني فهو مع عبد الرحمن بن أبي نجران معاصرين مشاركين في الطبقة فلم لا يروي عن عبد الله بن مسكان؟ ثم قال ره: وقد وقع في «يب» رواية النضر بن سويد عن ابن مسكان، وصوابه: عن ابن سنان، وابدال ابن سنان بابن مسكان واقع في كتابي الشيخ ره بكثرة، انتهى.

أقول: مقتضى ما ذكره ره هو أن النضر لم يلق عبد الله بن مسكان ولم يكن في طبقته، ولكن لا يخفى ما فيه إذ النضر بن سويد أورده علماء الرجال في أصحاب الكاظم عليه السلام والمفروض أن عبد الله بن مسكان أيضا من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام فهو مع النضر بن سويد معاصرين مشاركين في الطبقة فلم لم يرو عنه؟!

خاتمة

في ذكر الاشتباهات الصادرة عن علمائنا الأعلام، ومنهم

(١) تهذيب الأحكام، ج ١، ص ٢٨٩، ح ٨٠٠، ج ٢، ص ٥٤، ح ١٣٠.
(٢) هداية المحدثين، ص ١٠٦.
(٣) رجال الطوسي، ص ٣٦٢، ح ٣.
(١) الكافي، ج ١، ص ٤٨٦، ح ٩.

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

العلامة أعلى الله مقامه حيث قال في ترجمة محمد بن سنان أبي جعفر الزاهري:
ان محمدا هذا مات سنة عشرين ومائتين وهي بعينها سنة وفات مولينا
الجواد عليه السلام توفي يوم الثلثاء لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين
ومائتين وعاش بعد أبيه تسع عشرة سنة الا خمسة وعشرين يوما كما يدل عليه
ما رواه ثقة الاسلام في اصول «في» في باب مولد أبي جعفر الثاني عليه السلام
عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن
الحسين بن محمد عن محمد بن سنان قال: قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين
سنة وثلثة اشهر واثنى عشر يوما توفي يوم الثلثاء لست خلون من ذي الحجة سنة
سنة عشرين ومائتين وعاش بعد أبيه تسع عشرة سنة الا خمسة وعشرين يوما
وذلك بينا في ما ذكره ثقة الاسلام في اصول «في» في باب مولد أبي جعفر
الثاني عليه السلام عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن محمد بن سنان قال: دخلت على أبي الحسن الثالث عليه السلام فقال
يا محمد حدث بال فرج حدث فقال مات عمر، فقال الحمد لله حتى

احصيت له أربعا وعشرين مرة، فقلت يا سيدي لو علمت أن هذا يسرك
فجئت حافيا، الحديث، وجه الثاني ظاهرا مقتضى ما ذكره
ره هو ان محمد بن سنان لم يكن في أيام امامة مولينا الهادي عليه السلام وقد عرفت
ان محمد بن سنان يروي عن مولينا الهادي عليه السلام ومقتضاه انه كان في زمانه
ويمكن ان يجاب عنه بان مولينا الجواد عليه السلام كما عرفت مات في يوم الثلث
لست خلون من ذي الحجة والمفروض ان محمدا هذا قد اخبر بوفاته فنقول
يمكن ان يتفق فوت محمد بن سنان في أواخر ذي الحجة وقد روى ذلك الحديث
وما عن مولينا الهادي عليه السلام بعد وفات مولينا الجواد عليه السلام وقبل وفاته
ولا منافاة ح اصلا نعم هيهنا اشكال آخر وهو ان المدلول بما ذكره
ثقة الاسلام هو ان مولينا الرضا عليه السلام توفي في صفر سنة ثلث ومائتين
وقد ذكر ثقة الاسلام ان مولينا الجواد عليه السلام توفي في أواخر ذي القعدة
سنة عشرين ومائتين فالتفاوت ما بين التاريخين ثماني عشرة سنة وذلك
ينافي ما ذكره ثقة الاسلام في اصول «في» في أواخر باب مولد أبي جعفر الثاني

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عليه السلام عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسين بن محمد عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلثة أشهر واثنى عشر يوما توفي يوم الثلثاء لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد أبيه تسع عشرة سنة الا خمسة وعشرين يوما، وجه الثاني في ظاهر اذ مقتضى ذلك هو ان مولينا الجواد عليه السلام عاش بعد أبيه تسع عشرة سنة ومقتضى ما ذكره ثقة الاسلام في ذكر تاريخ وفاة مولينا الرضا عليه السلام مع الالتفات الى تاريخ مولينا الجواد عليه السلام هو ان مولينا الجواد عليه السلام عاش بعد أبيه ثماني عشرة سنة فالمناقاة ظاهرة عما من له أنس بكلامهم. ومنهم الفاضل الخاجوئي ره حيث قال في ترجمة محمد بن سنان: واما الذي في ترجمة زكريا آدم فذكره «كش» عن وجه الصحة عن عبد الله بن الصلت القمي وفيه ان الامام يعني ابا جعفر الثاني عليه السلام قال لكمرة بعد موت محمد: جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان عني خيرا فظهر رضا الحجة عليه السلام عنه بعد موته حتى دعى له

بما دعي، الخ. أقول: وفيه نظر اذ مقتضى ما ذكره ره هو ان محمدا هذا مات في أيام امامة أبي جعفر الثاني عليه السلام وهذا ينافي ما ذكره ثقة الاسلام في اصول «في» في باب مولد ابي جعفر الثاني عليه السلام حيث قال سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلثة أشهر، الحديث، وجه التنافي ظاهرا اذ لا يجتمع موته في أيامه مع نقله تاريخ وفاته. ومنهم ثقة الاسلام حيث قال ره في باب مولد علي بن الحسين عليهما السلام: ولد علي بن الحسين عليهما السلام في سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين وقد قال في مولد الحسين بن علي عليهما السلام: ان الحسين بن علي عليهما السلام قبض في سنة احدى وستين فالتفاوت ما بين التاريخين اربع وثلاثون سنة وذلك بينا في ما رواه ثقة الاسلام في أواخر باب مولد علي الحسين عليهما السلام عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قبض علي بن الحسين عليهما السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة وعاش بعد الحسين عليه السلام خمسًا وثلثين سنة.

وجه الثاني ظاهر، ثم قال ره في باب مولد الحسن بن علي عليهما السلام: وُلد الحسن بن علي عليه السلام في شهر رمضان سنة اثنتين من الهجرة ومضى عليه السلام في شهر صفر في آخره من سنة تسع وأربعين وذلك ينافي ما ذكره ره في الباب المذكور عن سعد بن عبد الله عبد الله بن جعفر عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قبض الحسن بن علي عليهما السلام وهو ابن سبع وأربعين سنة توفي عام خمسين وعاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أربعين سنة، **وجه الثاني** ظاهر، **الثالثة** قال في «مشكاة» وقد وقع في أسانيد الشيخ ره رواية محمد بن علي بن محبوب عن عبد الله بن المغيرة وهو مخالف لما يقتضيه

رعاية الطبقات، والغالب توسط العباس بن معروف بينهما، انتهى.

أقول: وفيه نظر إذ علي بن محبوب يروي عن علي بن السندي كما صرح ره في ترجمته حيث قال ابن السندي عنه محمد بن أحمد بن يحيى ومحمد بن علي بن محبوب وهو عن حماد بن عيسى وصفوان وهذا هو الذي أورده علماء الرجال في أصحاب مولانا الرضا عليه السلام والمعروف أن عبد الله بن المغيرة أيضًا من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام فهو مع علي بن السندي متعاصران متشاركان في الطبقة فكما جوز رواية محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي فله أن يجوز رواية عن عبد الله بن المغيرة وأما رواية محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي فموجود في «يب» في كتاب القضايا والأحكام في باب من آلية الحكم وأحكام القضاة والمفتين هكذا محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن أبيه قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يأتيه ليسلم عن المسئلة فيتخوف أن هو أفتى بها، الحديث. وأيضا ان محمد بن علي بن محبوب يروي عن الحسن محبوب كما في «يب» في باب وصية الأنسان

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لعبده وعتقه له قبل موته من كتاب الوصية عن محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مارد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أوصى إلى رجل وأمره أن يعتقه عنه نسمة، الحديث. وهذا الإسناد كما ترى صريح في أن محمد بن علي بن محبوب يروي عن الحسن بن محبوب وهذا هو الذي أورده علماء الرجال في أصحاب مولينا الكاظم والرضا عليهما السلام والمعروض أن عبد الله بن المغيرة أيضا من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام فهو مع الحسن بن محبوب في طبقة واحدة فكما صح رواية محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن محبوب فكذا صح روايته عن عبد الله بن المغيرة فتدبر.

الثالثة قال في المشتركات: وقد وقع في أسانيد الشيخ أيضا رواية أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الله وعبد الله بن المغيرة، والظاهر أن فيه سهوا لأن أحدا لم يرو في الغالب عن عبد الله بواسطة أبيه أو أيوب بن نوح أو محمد بن خالد البرقي أو أحمد بن محمد بن أبي نصر انتهى. أقول: وفيه نظر إذ لا يلزم من كون الرجل راويا عن شخص في الغالب بالواسطة

بالواسطة أن لا يروي عنه من دون واسطة، والدليل عليه أن الراوي قد يروي عن شخص من دون واسطة لملاقاته إياه وأخرى بالواسطة لعدم الملاقاة فيمكن أن يروي أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة بالواسطة وعدمها

وأيضا أن مقتضى ملاحظة ما ذكره هو أنه لما رأى رواية أحمد بن محمد عن عبد الله بالواسطة في الأغلب حمل المفرد المذكور المتنازع فيه على الأفراد الغالبة وهذا إنما يتم لو كان ملاقاتهما مشكوكا من حيث ملاحظة الطبقات و أما في صورة عدم كون الطبقة آبية عن ملاقاتهما فلا، وفيما نحن فيه لم تكن الطبقة آبية عن ملاقاتهما إذ أحمد بن محمد بن عيسى أورده علماء الرجال في أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام وعبد الله بن المغيرة أيضا أدرك الرضا عليه السلام كما صرح بذلك الشيخ يوسف أعلى الله مقامه فيكون هو مع أحمد بن محمد بن عيسى متعاصرين متشاركين في الطبقة، فلم يرد عنه من دون واسطة، فتدبر حتى ينكشف لك حقيقة الحال.

الرابعة قال في «مشكا»: وقد وقع في «يب»

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

رواية ابن أبي عمير عن عبيد الله بن علي الحلبي، وفي المنتقى إسقاط الواسطة بينهما وقع من سهو القلم وهو حماد بن عثمان، انتهى. أقول: وفيه نظر أما أولاً فلما عرفت من أنه لا منافاة بين كون الرجل راوياً عن شخص بالواسطة وعدها. وأما ثانياً فلأن محمد بن أبي عمير كان في زمان الصادق عليه السلام وروى عنه كما عرفت سابقاً، والمفروض أن عبيد الله بن علي أيضاً من أصحاب مولينا الصادق عليه السلام فيكون هو مع محمد بن أبي عمير مشاركين في الطبقة فكيف لا يروي عنه من دون واسطة؟ ثم قال: وقد وثق في «فه» عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال في المنتقى في حاشية عليه: ورواية ابن محبوب عن الحلبي نادرة فينبغي تتبعها، انتهى. أقول: يلوح من هذه العبارة أن المناط في إمكان رواية شخص عن شخص من دون واسطة هو الرواية في الغالب ولا تكفي نادرة كما يشعر بذلك قوله: «فينبغي تتبعها»، وإلا لما حاجة إلى ذكر قوله: فينبغي تتبعها، بل الرواية على سبيل الندرة

(٤) تهذيب الأحكام، ج ١، ص ١٣٨، ٣٩٤
(١) منتقى الجمان، ج ١، ص ١٤٩
(٢) هداية المحدثين، ص ١٠٩

من دون واسطة يكفي في الحكم بعدم سقوط الواسطة في صورة عدم كون الطبقة آبية عن ملاقاتها والحال أن الحسن بن محبوب وعبيد الله متشاركين في الطبقة. والدليل عليه أن الحسن بن محبوب أورده علماء الرجال في أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام وقد كان مولده في أوائل إمامة مولينا الكاظم عليه السلام بعد مضي ستة وعبيد الله لم يتعين تاريخ وفاته حتى يعلم أنه هل يمكن أن يروي عنه الحسن بن محبوب أم لا؟ غاية ما في الباب أن علماء الرجال قد ذكروا أنه صنف كتاباً وعرضه على أبي عبد الله عليه السلام فاستحسنه وذلك لا يدل على أنه مات في أيام إمامة مولينا الصادق عليه السلام حتى لم يمكن أن يروي الحسن بن محبوب عنه، ويشهد بذلك ما ذكره علماء الرجال في ترجمة محمد بن زياد الأشجعي الكوفي حيث قالوا: محمد بن زياد الأشجعي الكوفي أبو إسماعيل سندي مات سنة ست وسبعين ومائة، وجه الاستشهاد هو أنهم ذكروا أنه من أصحاب الصادق عليه السلام لا غير ومقتضى ما ذكروه في تاريخ وفاته أنه مات في أيام إمامة أبي الحسن موسى عليه السلام فيمكن

أن

٥٧

(١) رجال الطوسي، ص ٣٤٧ رقم ٩ و ص ٣٧٣، ع ١١
(٢) رجال النجاشي، ص ٣٢١، ع ٨١٢
(٣) رجال الطوسي، ص ٣٧٧، ع ٢
(٣) الكافي، ج ٢، ص ٤٤٢، ح ٢٥، ع ٢
(٤) هداية المحدثين، ص ١٠٩ و ١١٠
(٥) تهذيب الأحكام، ج ١، ص ١٣٨، ٣٩٤
(١) منتقى الجمان، ج ١، ص ١٤٩
(٢) هداية المحدثين، ص ١٠٩

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ان يكون عبيد الله في ايام امامة ابي الحسن عليه السلام ولم يرو عنه، وروى عنه الحسن بن محبوب. ثم قال ره ايضاً: وقد وقع في «في» و كتاب الشيخ ره حماد بن عثمان عن الحلبي عن زرارة، وهو سهو من قلم الناسخين بغير شك، وصوابه: وزرارة، بالواو. انتهى. **اقول**: وفيه نظر اذ عبيد الله بن علي قد عرفت انه كان في زمان الصادق عليه السلام والمفروض ان زرارة ايضا من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام فيكون هو مع عبيد الله مشاركين في الطبقة فيمكن ان يروي عنه.

الخامسة قال في «مشكاة»: وقد وقع في «يب» رواية عثمان بن عيسى عن مولينا الصادق عليه السلام بدون توسط سماعة وهو سهو، انتهى. **اقول**: وفيه ان هذا انما يتم اذا ثبت ان الطبقة آبية عن تلاقيهما وهو غير معلوم لنا اذ تاريخ وفاة عثمان بن عيسى غير معلوم حتى يعلم انه هل يمكن ان يكون في زمان مولينا الصادق عليه السلام ام لا؟ بل نقول انه كما يمكن ان يكون عثمان بن عيسى في زمان

في زمان مولينا الصادق عليه السلام كذا يحتمل العدم فبقي التلاقي وعدم التلاقي مشكوكا فلا يصح الحكم بسقوط الواسطة وعدم تلاقيهما.

السادسة قال في المشتركات وقد وقع في «في» في باب ما يفعل به بين المحق والمبطل في اول حديث عنه عن محمد بن علي عن علي بن السباط قال لا محمد صالح: لم يظهر لي ان محمد بن علي من هو؟ قلت: ولكن انا لم يظهر لي بعد التتبع انه من هو؟

السابعة قال في المشتركات: ابن رئاب الثقة الجليل عنه الحسن بن محبوب ومحمد بن النعيض ويونس بن عبد الرحمن وابن ابي عمير لكن في المنتقى توقف في رواية ابن ابي عمير عنه، انتهى. **اقول**: وفيه نظر اذ محمد بن ابي عمير قد عرفت انه من اصحاب الصادق والرضا عليهما السلام والمفروض ان علي بن رئاب ايضا من اصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام كما صرح به «جش» فيكون هو مع محمد بن ابي عمير مشاركين في الطبقة فيمكن ان يروي محمد عن علي فلا وجه للتوقف اصلا. ثم قال ره ايضا: قد وقع في «يب» رواية ابن بكير عن علي بن رئاب

فتأمل

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فقال ملا محمد تقي رَه في شرح الفقيه : إنه سهو ، انتهى . أقول : وفيه نظر إذ عبد الله بن بكير أورده الكشي في أصحاب مولينا الصادق عليه السلام والمفروض أن علي بن رئاب أيضاً من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام كما عرفت فيكون هو مع ابن بكير مشتركين في الطبقة فيمكن أن يروي عنه فالحكم بأنه سهو وقع منه سهواً ، والله أعلم . ثم قال رَه : وقد وقع في « يب » في باب الحلق : موسى بن القاسم عن علي بن رئاب قال الشهيد الثاني في حاشيته عليه : هذا الطريق منقطع لأن موسى لا يروي عن ابن رئاب بغير واسطة وقد يتوسط بينهما الحسن بن محبوب كما يوجد في عدة أسانيد ، انتهى . أقول : وفيه نظر إذ موسى بن القاسم كما هو سابقاً يروي عن معاوية بن وهب جده من دون واسطة كما صرح بذلك الفاضل الجزائري أعلى الله مقامه ، ومعاوية هذا أورده علماء الرجال من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ، فهو مع معاوية بن وهب معاصرين مشتركين في الطبقة فكما صح رواية موسى بن القاسم عن معاوية بن وهب

جده من دون واسطة كذا صح رواية موسى بن القاسم عن علي بن رئاب ٥٩
وأما ما ذكره من أن الحسن اللؤلؤي قد يتوسط بينهما ففيه ما لا يخفى ،

الثامنة قال في المشتركات : وقد وقع في « يب » و « في » أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن علي بن النعمان و صوابه : وعلي ، بالواو ، انتهى . أقول : وفيه نظر إذ علي بن حديد كوفي أيضاً وعلي بن النعمان أيضاً ، فهو مع علي بن حديد مشتركين في الطبقة فيمكن أن يروي عنه فالعطف بالواو وعدمه ملائم .

التاسعة قال في المشتركات : وقد وقع في « يب » أحمد بن محمد بن عيسى عن غياث بن إبراهيم والمعهود بواسطة محمد بن راشد ، انتهى . أقول : وفيه نظر إذ أحمد بن محمد بن عيسى قد يروي عن صالح بن سعيد كما في الكافي في باب كراهية الصوم في السفر من كتاب الصوم عن أحمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خيار أمتي الذين إذا سافروا أفطروا وقصروا

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الحديث. واحمد بن محمد في هذه الرواية هو احمد بن محمد بن عيسى بقرينة سابقه وهذا الاسناد كالتر صريح في ان احمد بن محمد بن عيسى عن صالح بن سعيد من دون واسطة. **وهذا هو** الذي اورده العلامة رحمه الله على مقامه في الخلاصة في أصحاب مولينا الكاظم عليه السلام لاغير. وصاحب المشتركات ره وان لم يصرح في ترجمة صالح بن سعيد ان احمد بن محمد بن عيسى يروي عنه لكن قال: وروى عنه ابراهيم بن هاشم وعبيس بن هشام ابو الفضل الناشر الأسدي. **أما** الأول فلأنه اورده الكشي في اصحاب مولينا الرضا عليه السلام وذكر الشيخ ره في احاديث الخمس انه ادرك ابا جعفر الثاني. **وأما** الثاني فهو ايضا من أصحاب الرضا عليه السلام ومات سنة عشرين ومأتين وهي بعينها سنة وفات مولينا الجواد عليه السلام ولم يذكروهما في اصحاب مولينا الكاظم عليه السلام فيكون هما مع احمد بن محمد بن عيسى معاصرين مشاركين في الطبقة فكاصح روايتهما عن صالح بن سعيد كذا صح رواية احمد بن محمد بن عيسى عن صالح بن سعيد ايضا. **اذا المفروض** ان احمد معاصرين مشاركين في الطبقة

في الطبقة. **اذا علمت** ذلك **نقول**: ان صالح بن سعيد قد عرفت انه من اصحاب الكاظم عليه السلام لاغير والمفروض ان غياث بن ابراهيم ايضا من أصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام فيكون هو مع صالح بن سعيد معاصرين مشاركين في الطبقة فكاصح رواية احد عن صالح بن سعيد كذا صح رواية عن غياث بن ابراهيم.

العاشر: قال في المشتركات: قد وقع في «تيب» رواية حماد بن عثمان عن محمد بن ابي عمير وهو سهو لان ابن ابي عمير يروي عن حماد لا العكس. انتهى. **اقول**: الظاهر انه ره لما رأى في اكثر النسخ هذه الأخبار رواية محمد بن ابي عمير عن حماد لا العكس حكم بهذا التفرد على الأفراد الغالبة وحكم بان هذا سهو. **ولا يخفى** ما في هذا الكلام من الاعتراض اذ هذا انما يتم اذا كان مشتركتهما في الطبقة مشكوكا وليس كذلك **اذ محمد** بن ابي عمير قد عرفت انه من اصحاب الصادق والكاظم والرضا والجواد عليهم السلام مات في ايام سنة سبع عشرة ومأتين والمفروض ان حماد بن عثمان ايضا من اصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام ومات في ايام سنة تسعين

① الكافي، ج ٤، ص ٤٣٧، ح ٤.
② خلاصة الأقوال، ص ٢٢٩، رقم ١.
③ لعل هذا في رجال الكشي، ص ٤١٦، رقم ٧٨٠، لكنه لم يوجد في اخبار ترجمة الرجال فلعله سقط عن أصل رجال الكشي.
④ تهذيب الأحكام
⑤ هداية المحدثين، ص ٨٠
① تهذيب الأحكام، ج ٤، ص ٣٤٢، ح ٤٧٧
② هداية المحدثين، ص ١٣٩، تعليقة
مشتهى المقال، ج ٢، ص ٤٧٩.

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وأما بالكوفة فظهر من ذلك أن حماد بن عثمان ومحمد بن أبي عمير متعاصرين متشاركين في الطبقة، ورواية شخص عن شخص وبالعكس إذا كانا متعاصرين متشاركين في الطبقة مما لا ينكر فيجوز أن يروي حماد بن عثمان عن محمد بن أبي عمير وبالعكس لسماع كل واحد منهما عن الآخر. قال الفاضل الخاجوئي أعلى الله مقامه في مقام الرد على صاحب المعالم في خصوص رواية معاوية بن وهب عن صفوان بن مهران: ورواية أهل طبقة واحدة بعضهم عن بعض مما لا ينكر فيجوز أن يروي معاوية عن صفوان وصفوان عن معاوية كما يروي محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان وحماد بن عثمان عن محمد بن أبي عمير وكلاهما صحيحان انتهى. وبهذا علم أنه لا خلل في هذا الإسناد بوجه. الحادي عشر قال في المشتركات: والتحق رواية فضالة عن ابن أبي عمير عن رفاعة وهو سهو أيضا فإن كلا منهما يروي عن رفاعة ولا يعرف لأحدهما رواية عن الآخر، انتهى. أقول: وفيه نظر إذ ربما قد اعترف بوقوع عن ابن أبي عمير وهو يكفي بأنه روى عن ابن أبي عمير وقال

بأنه سهو لأنه لم يكن في طبقة ابن أبي عمير، قلنا في جوابه: هذا سهو، لأن فضالة وابن أبي عمير متعاصران متشاركان في الطبقة فيجوز أن يروي فضالة عن ابن أبي عمير. ولو كان مراده من ذلك هو أنه لما كان راويا عن رفاعة في الغالب حمل ذلك على الأفراد الغالبة، قلنا: ذلك ممنوع وقد مر الجواب عن مثل ذلك غير مرة فلاحظه. الثاني عشر قال في المشتركات: وقد وقع في «يب» محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الرحمن الحجاج، وهو سهو، فإن ابن يعقوب يروي عن محمد بن الحسين ابن بالواسطة كمحمد بن يحيى العطار وغيره. انتهى. أقول: وفيه نظر إذ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب مات سنة اثنتين وستين ومائتين والكليني في سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة، فالتفاوت ما بين التاريخين ست و ستون سنة، فلو فرض أن محمد بن يعقوب قد سمع عن محمد بن الحسين في أواخر حياته ذاك طرفا من الحديث وكان عمره في ذلك الوقت اثنتي عشرة سنة مثلا ثم روى عنه بعد وفاته وبلوغه من غير واسطة وهذا مما لا مانع منه، فتأمل.

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الثالثة عشر قال في المشتركات: وقد وقع في «يب» الحسين بن عثمان عن محمد الحلبي، والظاهر أنه سهو، والغالب توسط ابن مسكان بين الحسين ومحمد، انتهى. **أقول** وفيه نظر إذ الحسين هو أما ابن عثمان الأحمسي البجلي الكوفي أو ابن عثمان بن زياد الرواسي أو ابن عثمان بن شريك العامري، والكل من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام الا ان الأخير من أصحاب الكاظم عليه السلام **والمفروض** ان محمد بن علي بن أبي شعبة أيضا من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام فهو مع الحسين بن عثمان في طبقة واحدة فلا يبعد رواية عنه وتوسط ابن مسكان بينه وبين الحلبي لا يستلزم ان لا يروي الحسين عن محمد من دون واسطة، وقد مر الجواب عن مثل ذلك غير مرة فلاحظه.

الرابعة عشر اعلم ان الكليني قد يقول في الاسانيد: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم او عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى مثلا، فلا يتوهم ان علي بن ابراهيم ومحمد بن يحيى معطوفان على سهل بن زياد واحمد بن محمد، فيدخل العدة عليهما بل هما معطوفان

معطوفان على نفس العدة، فيصير تقدير السند: «محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد، ومحمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم» وكذا الحال في محمد بن يحيى. **الخامسة عشر** قال في المشتركات: وقد وقع في «يب» رواية حماد بن حريز عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام وصوابه: عن بكير، انتهى. **أقول**: وفيه نظر إذ مقتضى هذا الكلام أن حريز بن عبد الله لم يلق عبد الله بن بكير ولم يكن في طبقته وعبد الله بن بكير لم يكن في زمان مولينا الصادق عليه السلام ولم يرو عنه. لكن لا يخفى ما فيه إذ حريز بن عبد الله وعبد الله بن بكير كلاهما من أصحاب الصادق عليه السلام فلا يبعد أن يروي حريز عن عبد الله وبكر عن الصادق عليه السلام. ثم قال ره: وفيه أيضا زرارة عن ابن بكير عن ابي جعفر عليه السلام، فلم يعهد رواية ابن بكير عن ابي جعفر عليه السلام **أقول**: يمكن ان يقال في توجيهه هو ان عبد الله بن بكير يمكن أن يكون في زمان الباقر عليه السلام لكن صغيرا وقد سمع هذا الحديث في صغر سنه ثم روى عنه عليه السلام بعد وفاته

عليه السلام

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عليه السلام وحين بلوغه من دون واسطة وهذا مما لا مانع منه.

السادسة عشر: قال في «مشكا» وقد وقع في «يب» سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن العباس عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان، قال في المنتقى: المعهود من رواية أبي جعفر وهو أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نجران، أن يكون بغير واسطة وكذا رواية العباس عن صفوان فالظاهر عطف عبد الرحمن على العباس. انتهى. أقول: وفيه نظر إذ قد صرح في ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى أن سعد بن عبد الله يروي عنه وكذا صرح في ترجمة العباس بن معروف أن أحمد بن محمد بن عيسى يروي عنه فظهر مما ذكرنا أن سعد بن عبد الله يروي عن أحمد بن محمد بن عيسى وهو عن العباس بن معروف من دون واسطة ولا استبعاد في ذلك من حيث ملاحظة الطبقات. بقي هنا رواية العباس عن ابن أبي نجران وهو عن صفوان فنقول: لا عيب في ذلك إذ العباس بن معروف قد ذكره علماء الرجال في أصحاب الرضا والهادي عليهما السلام. والمفروض أن ابن أبي نجران

أيضا من أصحاب الرضا عليه السلام فيكون هو مع العباس بن معروف معاصرين مشتركين في الطبقة فلا يبعد رواية أحدهما عن الآخر من دون واسطة وبالواسطة، بقي هنا رواية ابن أبي نجران عن صفوان فنقول: صفوان بن يحيى وابن أبي نجران أيضا متعاصران مشتركان في الطبقة فكيف لا يروي ابن أبي نجران عنه من دون واسطة. وأما ما ذكره من أن المعهود رواية أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نجران أن تكون بغير واسطة وكذا رواية العباس عن صفوان، ففيه: أنه لا منافاة بين كون الرجل راويا عن شخص أن يكون بالواسطة وعدمها، والدليل عليه أن الراوي تارة يروي عن شخص من دون واسطة لملاقاته إياه وأخرى بالواسطة لعدم الملاقاة فيجوز أن يروي أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نجران بالواسطة وعدمها وكذا الكلام في العباس.

السابعة عشر: قال في المشتركات: وقد وقع في «يب» ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن أبي نجران وهو غريب، بل في أوائل كتاب الأيمان من والنذور من «يب»، ابن أبي نجران عن ابن أبي عمير

انتهى

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

انتهى. أقول: وفيه نظر إذ عبد الرحمن بن أبي نجران ومحمد بن أبي عمير متعاصرين متشاركين في الطبقة لأن الأوّل من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام والثاني من أصحاب الصادق والرضا والجواد عليهم السلام ومات في أيامه فلا يبعد رواية ابن أبي عمير عن عبد الرحمن. وأمّا استشهاده بما رواه الشيخ في «ب» في أوائل كتاب الأيمان والنذور فقيه أنه لا يلزم من رواية ابن أبي نجران عن محمد بن أبي عمير أن لا يروي محمد عن ابن أبي نجران في بعض الأوقات إذ نادرًا يمكن أن يروي محمد عن ابن أبي نجران لسماعه عنه وآخر بالعكس، فيمكن أن يروي محمد عن ابن أبي نجران وبالعكس فتدبر حتى يظهر لك حقيقة الحال. ثم قال ره: وقد وقع في «ب»، وللاستبصار في كتاب الحج رواية سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسين عن ابن أبي نجران وفيه نوع اضطراب وغرابة فإن المعهود رواية سعد عن محمد بن الحسين بلا واسطة ورواية محمد بن الحسين عن ابن أبي نجران غير معروفة. انتهى.

أقول: وفيه نظر إذ سعد بن عبد الله مع محمد بن الحسن الصفار

معاصران مشاركان في الطبقة فرواية عن الصفار من دون واسطة غير مستبعد ظاهر لا يخفى. وأمّا رواية الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب فكثيرة منها ما رواه شيخ الطائفة في كتاب الجهاد في باب النوادر عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن وهيب بن حفص عن أبي بصير قال: سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن الجزية، فقال: إنما حرم الله تعالى الجزية من مشركي العرب. وأما رواية محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي نجران من دون واسطة فإني لم أجد بعد التتبع التام لكن محمد بن الحسين قد يروي عن صفوان بن يحيى كما في «ب» في كتاب الدين في باب الديون عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن علي بن إسماعيل عن رجل من أهل الشام أنه سئل أبا الحسن الرضا عليه السلام عن رجل عليه دين، الحديث. وهذه الرواية صريحة في أن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب روى عن صفوان بن يحيى وهذا هو الذي أورده علماء الرجال في أصحاب مولينا الكاظم والرضا عليهما السلام

وبالجملة

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مات في حيوة أبي جعفر الثاني عليه السلام سنة عشر ومأتين (2) و

المفروض انه ره صرح في المشتركات في ترجمة عبد الرحمن بن أبي نجران انه يروي عن صفوان بن يحيى فظهر من ذلك أن عبد الرحمن بن أبي نجران ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب متعاصرين مشاركين في الطبقة فيمكن ان يروي احدهما عن الآخر **والحاصل** فما ذكرنا انه لا خلل في هذا الاسناد بوجه ثم قال ره: «وقد وقع في «ديب» و «صا» ايضا سعد بن عبد الله عن ابن ابي نجران عن الحسين بن سعيد عن حماد» **وفيه غلطان** فان سعدا انما يروي عن ابن أبي نجران بواسطة أحمد بن محمد بن عيسى، وابن أبي نجران عن حماد بغير واسطة كالحسين بن سعيد، وصوابه: «والحسين» بالواو، انتهى.

اقول: وفيه نظر إذ سعد بن عبد الله قد يروي عن ابراهيم بن هاشم كما في مشيخة الفقيه حيث قال: «وما كان فيه عن اسماعيل بن مسلم السكوني فقد رويته عن ابي رحمه عن محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم **وهذا** الاسناد كما ترى صريح في ان سعد بن عبد الله يروي عن ابراهيم بن هاشم وهذا هو الذي اورده الكشي اعلى الله مقامه في اصحاب مولينا الرضا عليه السلام حيث قال ابراهيم بن هاشم تلميذ يونس بن عبد الرحمن من اصحاب الرضا عليه السلام وعن الشهيد الثاني ره ذكر الشيخ ره في احاديث الخمس انه ادرك ابا جعفر الثاني عليه السلام وهذا يعطي انه لم يدرك من بعده من الائمة عليهم السلام فان مثل هذه العبارة انما يذكرونها في اخر ايام ادراكه الرواي كما لا يخفى **والحاصل** انك قد عرفت ان سعد بن عبد الله يروي عن ابراهيم بن هاشم وقد عرفت انه من اصحاب الرضا عليه السلام وكان قد ادرك ابا جعفر الثاني عليه السلام **والمفروض** ان عبد الرحمن بن ابي نجران ايضا من اصحاب الرضا والجواد عليهما السلام فهو مع ابراهيم بن هاشم في طبقة واحدة فكما صح روايته عن ابراهيم بن هاشم كذا صح روايته عن عبد الرحمن بن ابي نجران وايضا ان سعد بن عبد الله يروي عن الهيثم بن ابي مسروق كما صرح به ذلك علماء الرجال **وهذا** هو الذي اورده علماء الرجال في اصحاب مولينا الباقر عليه السلام واذا روى عن

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اصحاب مولينا الباقر عليه السلام فيروى عن اصحاب مولينا الرضا والجواد عليهما السلام قطعاً.

ولو قيل بان مولينا الباقر عليه السلام توفى فى سنة اربع عشرة ومائة وسعد بن عبد الله فى سنة احدى وثلاث مأة فلا يروى سعد بن عبد الله عمن هو من اصحاب مولينا الباقر عليه السلام كالهيثم والى ذلك اشار السيد الاستاذ اعلى الله مقامه فى شرح مشيخة الفقيه. قلنا: لانسلم ذلك اذ لا يلزم من كونه من اصحاب الباقر عليه السلام دون غيره، ان لا يكون الهيثم فى زمان مولينا الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام اذ تاريخ وفاته غير معلوم لنا فيمكن ان يكون فى زمان مولينا الرضا عليه السلام وروى عنه سعد بن عبد الله لما عرفت آنفاً من ان سعد بن عبد الله ايضا يروى عن ابراهيم بن هاشم وهو من اصحاب الرضا عليه السلام وبعد ما عرفت من ان سعد بن عبد الله يروى عن الهيثم بن ابى مسروق نقول انه يروى ايضا عن عبد الرحمن بن ابى نجران كما لا يخفى فالقول بان رواية سعد بن عبد الله عن ابن ابى نجران فيها غلط لأنه لا يروى عنه الا بواسطة احمد بن محمد بن عيسى ضعيف ناش عن قصور التتبع. ورواية عنه بالواسطة فى بعض

بعض الموارد لا يستلزم ان لا يروى عنه من دون واسطة اصلا وقد سبق الكلام عن مثل ذلك غير مرة. واما ما ذكره من ان ابن ابى نجران يروى عن حماد من دون واسطة كالحسين بن سعيد الخ ففيه ان روايته عنه من دون واسطة فى اكثر الموارد لا يستلزم ان لا يروى عنه بالواسطة كما سبق نظير ذلك، فتبديل كلمة عن بالواو غلط ايضا كما لا يخفى على الفطن العارف.

الثامنة عشر: روى شيخ الطائفة فى

«يب» فى باب سبى اهل الضلال من كتاب الجهاد عن محمد بن على بن محبوب عن العباس بن معروف عن محمد بن الحسن عن جعفر بن بشير عن اسمعيل بن الفضل قال: سئلت ابا عبد الله عليه السلام، الحديث. اقول: وفى رواية محمد بن الحسن عن جعفر بن بشير سهو بل هو محمد بن الحسين بن ابى الخطاب لأنه يروى كثيراً عن جعفر بن بشير ولم يعهد رواية محمد بن الحسن عن جعفر بن بشير وان اردت الاطلاع على ذلك فأدلك على عدة مواضع منها ما رواه شيخ الطائفة فى «يب» فى اوائل باب ارتباط الخيل من كتاب الجهاد

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الجهار عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن داود البرقي
قال: قال أبو عبد الله عليه السلام، الحديث. ومنها ما رواه أيضاً في
كتاب الدين عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن سماعة
بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام، الحديث، ومنها ما رواه في
«يب» في باب الزيادات من كتاب القضايا عن سعد بن عبد الله عن
محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد عن عاصم قال حدثني مولى لسليمان
عن عبيدة السلماني قال سمعت عليّاً عليه السلام يقول، الحديث. ومنها
ما رواه في «يب» في باب سيرة الإمام من كتاب الجهاد عن محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير ومحمد بن عبد الله
بن هلال عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سئلت أبا جعفر عليه السلام
الحديث. فهذه عدة مواضع روى محمد بن الحسين بن أبي الخطاب
عن جعفر بن بشير لا نرى كثيراً ولم أجد لمحمد بن الحسن رواية عن
جعفر بن بشير مطلقاً لا في «يب» ولا في «فق» على ما رأيتها،

فيظهر مما ذكرنا أن محمد بن الحسن في هذه الرواية سهو وأنه محمد بن الحسين ٧٦
لأنه يروي كثيراً عن جعفر بن بشير فتدبر حتى ينكشف لك حقيقة الحال.

التاسعة عشر روى شيخ الطائفة في «يب» في باب
الزيادات من كتاب القضاء، عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد ومحمد بن
عبد الحميد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد عن إسحق بن عمار وعبد الرحمن
بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام، وفيه سهو، لأن عبد الرحمن بن
الحجاج ومحمد بن عبد الحميد معطوفان على أحمد بن محمد فيصير تقدير الرواية
سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد وسعد عن محمد بن عبد الحميد وسعد عن
عبد الرحمن بن الحجاج. ولا يخفى أن عبد الرحمن الحجاج كما ذكره علماء الرجال
هو من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام وكان أدرك الرضا عليه السلام
ومات في أيامه، صرح بذلك علماء الرجال. وسعد بن عبد الرحمن كان
في زمان الغيبة فيبعد أن يروي عن عبد الرحمن بن الحجاج من دون واسطة
ولاحظة الطبقات وإن كان شاهداً على خلافه لكنه بعيد كما لا يخفى،

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

العشرون

روى شيخ الطائفة في «يب» في أول باب البينات من كتاب القضايا عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن الحسن بن علي عن أبيه عن علي بن عقبة عن موسى بن أكيل النميري عن ابن أبي يعفور، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: بم تعرف عدالة الرجل من المسلمين حتى تقبل شهادته لهم وعليهم؟ قال: أن تعرفوه بالستر والعفاف والكف عن البطن والفرج واليد واللسان ويعرف باجتناب الكبائر التي أوعد الله عليها النار من شرب الخمر والزنا والربوا وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وغير ذلك والدال على ذلك كله، والستر لجميع عيوبه حتى يحرم على المسلمين تفتيش ما وراء ذلك من عثراته وغيبته ويجب عليهم تزكيته واظهار عدالته في الناس والتعاهد للصلوات الخمس إذا واظب عليهن، الحديث. وفي هذا السند اشتباه من حيث السند لأن محمد بن موسى روى في ذلك الحديث عن الحسن بن علي وذلك اشتباه بل هو أحمد بن الحسن بن علي كما يدل عليه ما رواه شيخ الطائفة في الباب المذكور عن

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن أحمد بن الحسن بن علي عن أبيه عن علي بن عقبة عن موسى بن أكيل النميري عن العلاء بن سباية قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا تقبل شهادة صاحب الزور، الحديث. ورواه أيضا عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن أحمد بن الحسن بن علي عن أبيه عن علي بن عقبة عن موسى بن أكيل النميري عن العلاء بن سباية عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام لا يجيز شهادة الأجير والخائن والخائنة والقانع مع أهل البيت والمتهم في شهادته، الحديث. فإذا ذكر ان الحسن بن علي في هذه الرواية وقع اشتباها من قلم الناسخ والصواب أحمد بن الحسن بن علي

الحادي والعشرون

قد وجد في أسانيد الأخبار رواية أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم كما في «يب» في باب الدين، عنه (أي عن أحمد بن محمد بن عيسى) عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن أبيه عليه السلام: ان رجلا أتى عليا عليه السلام فقال: ان لي على رجل دينا فمتى أتقاضاه؟ قال: الى الآن قال احبسه من دينك، الحديث. وكما في «يب» في باب البينتين

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

متقابلان أو يترجح بعضها على بعض وحكم القرعة عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن أبيه أن عليًّا عليه السلام إذا أخذ شاهد زور فان كان غريبًا بعث به الى حيه وان كان سوقيًّا بعث به الى سوقه فطيف به ثم يحبسه أيامًا ثم يخلي سبيله، وكذا في «ب» في أواخر باب الحد في السرقة والخيانة عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: إذا دخل عليك اللص يريد أهلك، الحديث، ورواية محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن غياث كذا في الباب المذكور عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن عليًّا عليه السلام كان يحبس في الدين فاذا تبين له فلاس وحاجة خلى سبيله حتى يستفيد مالًا ومحمد بن يحيى في الطرق المذكورة وان كان مطلقًا يحتمل الخزاز والخثعمي لكن الظاهر انه محمد بن يحيى الخزاز الثقة دون غيره للتقييد به في أخبار كثيرة

منها ما رواه شيخ الطائفة في التهذيب في باب الحد في السرقة والخيانة

عن

عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن عبد الله بن ابراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام إن عليًّا عليه السلام أتي بالكوفة برجل حسامًا فلم يقطع وقال: لا قطع في الطير. **ومنها** ما رواه أيضا في باب المرتد والمرتدة عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام، الحديث. **ومنها** ما رواه فيه أيضا في باب البينات عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر أن عليًّا عليه السلام قال: لا أقبل شهادة رجل على رجل حتى وان كان باليمن. **ومنها** ما رواه أيضا في باب التدليس في النكاح وما يرد منه وما لا يرد عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام في رجل تزوج امرأة فوجدها برصاء أو وجد ما، قال: إن كان لم يدخل بها ولم يتبين له فان شاء طلق وان شاء أمسك ولا صداق لها، الحديث. **ومنها** ما رواه

في

This file was downloaded from QuranicThought.com
www.mzi.ir
www.zakhair.net

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

في «يب» ايضا عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره اهل العراق لانه فاسق. **فهذه** علة واضح روى محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم فكلما وجد روايته عنه نظم تحمل على الخزاز لا غير. فان قلت: ما ذكرتم انما يتم اذا لم يوجد تقييده على خلاف ما ذكرتم نقلتم وقد وجدنا، ففي «يب» في باب البينات عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخثعمي عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال: قال لا تجوز شهادة في حد ولا كفالة في حد، فح لا يصح حمل المطلق في جميع القيود على الخزاز مطلقا، قلنا: ذلك ممنوع اذ رواية الخزاز عن غياث اكثر واغلب من الخثعمي عن غياث والفرد المشكوك يحمل على الأفراد الغالبة. **الثانية والعشرون**

قال شيخ الطائفة في مشيخته «يب» وما ذكرته عن احمد بن ادريس فقد رويته بهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس واخبرني ايضا

الخ

الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله جميعا عن ابي جعفر محمد بن الحسن بن سفيان البزوفري عن احمد بن ادريس، انتهى **اقول** وفي كلامه اعلى الله مقامه ايرادان: **الأول**: ان المراد بقوله «بهذا الاسناد» هو الاسناد المتقدم عليه فيصير تقدير السند «وما ذكرته عن احمد بن ادريس فقد اخبرني الحسين بن عبيد الله وكذا ابي الحسن بن ابي جيد القمي جميعا عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس» وذلك ضد الواقع اذ محمد بن يعقوب يروي عن محمد بن يحيى العطار لا العكس. وان اردت الاطلاع على ذلك فاذلك على عدة مواضع: **منها** ما رواه شيخ الطائفة في «يب» في أواخر باب الزيادات في فقه النكاح عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال: سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فعلم بعد ما تزوجها انها كانت زنت قال: ان شاء زوجها ان يأخذ الصداق ممن زوجها، الحديث،

ومنها

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وضعفها : ما رواه فيه أيضاً في شرح عبارة المقنعة « ومن أراد أن يعقد على امرأة متعة » الخ ، عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي فضال عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال : سئلت أبا عبد الله عليه السلام ، الحديث .

وضعفها : ما رواه عنه أيضاً في باب السنة في النكاح عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ، الحديث .

وضعفها : ما رواه فيه أيضاً في باب الديون من كتاب الدين عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن النضر بن سويد عن عبد الغفار الجازي عن أبي عبد الله عليه السلام ، الحديث .

فهذه علة مواضع روى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار **وبالجملة** رواية محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار كثيرة لا يحتاج إلى ذكرها . ولم أجد أحداً رواية محمد بن يحيى عن محمد بن يعقوب

ولو كانت موجودة في الأسانيد لذكروها في ترجمته وعدم ذكرهم دليل على العدم ، فلا يصح ما يقال : إن الشيخ حين التأليف كتب بكان الأسانيد « الإسناد » ، أو صدر ذلك من النساخ . **والحاصل** أن العبارة لا تلائم ما هو المعهود في الأسانيد . والله أعلم .

الثالثة عشر : قال شيخ الطائفة ره أيضاً في عبارة المشيخة : « وأخبرني به أيضاً الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد الله جميعاً عن أبي جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري عن أحمد بن إدريس » . **أقول** : فيه اشتباه لأن الفاضل الاسترابادي والتفرشي حكما بصحة طريق الشيخ إلى أحمد بن إدريس مع أن الحسين بن سفيان في طريقه والحال أن الحسين لم يكن مذكوراً في كتب الرجال أصلاً والظاهر أنه أحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري لأن الشيخ ره قال في « ست » في ترجمة أحمد بن إدريس أبو علي الأشعري له كتاب أخبرني به الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان البزوفري عن أحمد بن إدريس .

واحرر

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

واحد هو ثقة كما صرح به العلامة المجلسي ره مضافا إلى أنه من مشائخ الإجازة لا يحتاجون إلى التنصيص بالوثاقة كما ذكرنا في محله.

الرابعة عشر: قال شيخ الطائفة أيضا في عباة المشيخة: وما ذكرته عن الفضل بن شاذان فقد رويته بهذه الأسانيد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسمعيل عن الفضل بن شاذان انتهى. **أقول**: وفيه نظر إذ لا دخلية لعلي بن إبراهيم في سند الفضل لأن سنده على ينتهي أما إلى ابن أبي عمير كما في «فى» في أول كتاب الطهارة في باب الماء الذي فيه قلة والماء الذي فيه الجيف عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام **وأما** إلى عبد الله المغيرة كما في «فى» أيضا في باب البئر وما وقع فيها عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله المغيرة عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام **وأما** إلى الحسين بن يزيد النوفلي كما في «فى» في باب الموضع الذي يكره أن يتغوط فيه أو يبال عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني

عن

عن أبي عبد الله عليه السلام **وأما** إلى محمد بن عيسى كما في «فى» أيضا في الباب المذكور عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام، **وأما** إلى حماد كما فيه أيضا في باب الاستبراء عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام **وأما** إلى حنان بن سدير كما في الباب المذكور عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حنان بن سدير قال سمعت رجلا سأل أبا عبد الله عليه السلام، **وأما** إلى جعفر بن محمد الأشعري كما في «فى» في باب السواك عن علي بن محمد عن سهل وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام، **وأما** إلى ابن أبي نجران كما في الكافي في باب المضمضة والاستنشاق عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام **وأما** إلى إسمعيل بن مرار كما في باب استبراء الحائض من كتاب «فى» عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسمعيل بن مرار عن يونس

عن

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام، ① ويدل على ما ذكرناه ايضا ما رواه في الكافي في الباب المذكور عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال: قال ابو جعفر عليه السلام، ② وما رواه ايضا في الباب المذكور عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال: قلت له: أخبرني، الخ ③ وما رواه ايضا في باب مسح الرأس والقدمين عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام. ④ وما رواه ايضا في صفة الغسل والوضوء قبله وبعده عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام ⑤ وما رواه ايضا في باب المرأة ترى الصفرة قبل الحيض او بعده عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد

① الكافي، ج ٣، ص ٣٤، ح ٨٠، ١٢.
② الكافي، ج ٣، ص ٣٤، ح ٢٧١، ١٢.
③ الكافي، ج ٣، ص ٣٧، ح ٢٧، ١٢.
④ الكافي، ج ٣، ص ٤٣، ح ٢٠، ٤٣.
⑤ الكافي، ج ٣، ص ٤٤، ح ٤٤، ٨٢.

حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال: سألت ① ابا عبد الله عليه السلام،

وبالجملة الأخبار بهذه الآلاف عديدة كثيرة لا يحتاج الى ذكرها فيظهر مما ذكرنا ان رواية علي بن ابراهيم لا تنتهي الى الفضل بن شاذان وان اردت الاطلاع على ذلك فارجع الى كتب الأخبار حتى ظهر لك بعد التتبع التام حقيقة الحال.

الخامسة والعشرون

قال شيخ الطائفة ره ايضا في المشيخة: «وما ذكرته عن الحسن بن محبوب ② أخذته من كتبه ومصنفاته فقد اخبرني بها احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير القرشي عن احمد بن الحسين عن عبد الملك الأزدي عن الحسن بن محبوب» انتهى. ③ أقول وفيه اشتباه من وجهين أحدهما انه ذكر ان احمد بن الحسين روى عن عبد الملك الأزدي وهو عن الحسن بن محبوب وهو خلاف الواقع بل في الواقع روى احمد عن الحسن بن محبوب ولفظة عن وقعت سهوا من ابن فهير تقدير تسنده احمد بن الحسين بن عبد الملك الأزدي والدليل عليه انه ذكر في «ست» في ترجمة الحسن بن محبوب ان احمد بن الحسين يروي عن الحسن

① تهذيب الأحكام، ج ١، ص ٣٨٥.
② الفهرست
③ ٧٣

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الحسن بن محبوب لعبد الملك الأزدي ، قال فيه في ترجمته : وأخبرنا بكتاب المشيخة - قرأته عليه أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأزدي عن الحسن بن محبوب فيظهر من ذلك أن لفظة عن وقعت في عبارة المشيخة سهواً إما من الكاتب أو من مؤلفه ره وثانيهما : أنه قال في عبارة المشيخة عبد الملك الأزدي وذلك خلاف ما قاله في ست إذ قد عرفت أنه صرح في الفهرست بالأودي لا الأزدي فارجع إليها حتى ينكشف لك حقيقة الحال.

السادسة والعشرون

قد وقع في « يب » رواية عبد الله المغيرة وكذا النضر بن سويد عن ابن سنان كما في « يب » في كتاب الرهن عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل رهن رهناً له غلة . الحديث ، وفي باب العارية عنه أي عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العارية فقال : لا غرم على مستعير عارية إذا هلكت

إذا كان مأموناً والظاهر أنه عبد الله بن سنان لا محمد بن سنان المشتهر ضعفه وتوهينه لما عرفت سابقاً من أن ابن سنان الراوي عن مولينا الصادق عليه السلام هو عبد الله لا محمد لأن محمد الأبزوري عن مولينا الصادق عليه السلام من دون واسطة.

فائدة

أنه إذا تعارض قول الشيخ في كتاب الغيبة وقوله في الفهرست قدم الثاني لأنه متأخر عنه والدليل على ذلك كلامه ره حيث قال في « ست » في ترجمة محمد بن الحسن بن علي الطوسي مصنف هذا الفهرست له مصنفات منها كتاب « يب » و « صار » إلى أن قال وله كتاب الغيبة . فيظهر من ذلك أن تصنيف الغيبة كان متقدماً على الفهرست . وكذا يقدم الفهرست على التهذيب والاستبصار لتأخره عنهما كما عرفت كلامه آنفاً.

تنبيه

قد كثر في أسانيد الأخبار رواية محمد بن أحمد عن العمركي عن علي بن جعفر كما في « يب » في شرح عبارة المقنعة : ولا بأس أن يصلي الإنسان في إزار واحد ، قال محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد العمركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

قال: سئلته عن الرجل يصلي، وفرجه خارج لا يعلم به، هل عليه إعادة؟ فإن قال: لا إعادة عليه وما فيه أيضا في باب كيفية الصلوة من الزيادات عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد عن العمركي عن علي بن جعفر عليه السلام قال رأيت أخوتي موسى ومحمد عليهما السلام في الصلوة يضع اليمين والشمال، الحديث، وصححه كثير من العلماء كالعلامة في «لف» والمحقق الأردبيلي وشيخنا البهائي وصاحب المدارك والمحقق التقي في غنائم الأيام. ولعل التصحيح من هؤلاء العظام مبني على حمل محمد بن أحمد في السند على محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري وكان الداعي لهم على هذا الحمل التصريح به في أسانيد كثيرة منها ما في كيفية الصلوة من الزيادات قال محمد بن أحمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، الحديث. ثم قال بعده بفاصلة قليلة عنه أي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام الحديث. وذلك إنما يتم إذا انحصر محمد بن أحمد الراوي عن العمركي في الأشعري

وهو غير صحيح لأنه كثيرا ما يروي عنه محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري ويروي عنه محمد بن أحمد العلوي بل الظاهر أن محمد بن أحمد، محمد بن أحمد الذي يروي عنه محمد بن علي بن محبوب وهو عن العمركي هو محمد بن أحمد العلوي للتصريح به في أسانيد كثيرة منها ما في باب كيفية الصلوة في السفر من زيادات «ديب» قال محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد العلوي عن العمركي البوفكي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام، الحديث. ومنها ما في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز من الزيادات قال محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد العلوي عن العمركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام. ومنها ما في باب الصبيان متى يؤمرون بالصلوة، من الزيادات قال محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد العلوي عن العمركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام، ومنها ما في باب التيمم وأحكامه من طهارة «ديب» قال يدل على ذلك ما رواه محمد بن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد العلوي عن العمركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فهذه عدة مواضع روى محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد العلوي وهو عن العمركي ومحمد بن أحمد العلوي غير مذكور في «كش» ولا معنون في رجال «جش» ولا في «صه» ولا في «ست» ولا في رجال ابن داود، نعم أورده شيخ الطائفة في الرجال في باب من قال محمد بن أحمد العلوي روى عنه أحمد بن ادريس

السابعة والعشرون

روى شيخ الطائفة في «يب» عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن نعيم الأزدي قال: سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن أربعة شهدوا على رجل بالزنا فلما رجع احدهم عن شهادته قال: فقال يقتل الراجع ويؤدي الثلثة الى أهله ثلثة أرباع الدية و الظاهر ان ابراهيم بن نعيم الازدي هذا اخو عبد الرحمن بن نعيم الأزدي جد بكر بن محمد وابراهيم هذا وان لم يكن مذكورا في كتب الرجال لكن يمكن استفادة وثاقته من جهة كونه من آل نعيم وسيأتي في ترجمة بكر بن محمد الأزدي ان آل نعيم بيت جليل بالكوفة وهو من أصحاب الصادق عليه السلام

الثامنة والعشرون

قد وجد في «يب» رواية محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي كاف في باب وصية الانسان لعبده وعتقه له قبل موته هكذا محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي عن عثمان بن عيسى عن زرعة عن سماعة قال سألته عن رجل أوصى عند موته ان يحج عنه الحديث، والمروي عنه في هذا الحديث وان كان مطلقا لكن الظاهر انه الحسن بن علي الكوفي والدليل عليه تقييده في بعض الأخبار بالكوفي كما في «يب» في باب الحد في نكاح البهائم ونكاح الأموات والاستمناء عن محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي فروة عن ابي جعفر قال الذي يأتي بالفاحشة والذي يأتي بالبهيمة حده الزاني، والحاصل انك متى وجدت رواية محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي مط فاحمل على الكوفي دون غيره لعدم وجود غيره ممن سمي بالحسن بن علي، كما لا يخفى هذا آية قال الصدوق ره في مشيخة الفقيه كثيرا: وما كان فيه عن

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فلان فقد رويته عن أبي رحمه. واشتبه على كثير من العلماء كلمة «ورويته» فيقرئون «ورُوِّيتُهُ» بصيغة المجهول من دون تشديد وهذا غلط، بل اللازم أن يقرء بضم الراء وكسر الواو مع التشديد ومعناه أنه كلما رويت عن فلان بواسطة أبي وغيره فهو بطريق الاجازة لا بطريق السماع كما يظهر ذلك بالتتبع.

التاسعة والعشرون

قد وجد في «ديب» رواية سهل بن زياد عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي كما في باب الزيادات من كتاب الاجارة عن سهل بن زياد عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن موسى بن عمر بن بزيع قال قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك ان الناس قد رووا ان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أخذ في طريق رجع في غيره فكذا كان يفعل؟ فقال: نعم، الحديث، ورواية سهل عن الهيثم غلط اذا الهيثم قد ذكره شيخ الطائفة في أصحاب مولينا الباقر عليه السلام فرواية سهل عنه بعيد جداً كما لا يخفى على من له تتبع في الاحاديث

المؤذن

الثلاثون

قد وقع في «ديب» و«صاده» في كتاب الحج فيمن لم يجد الهدي وأراد الصوم سند صورته هذه: عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان خالد وعلي بن النعمان عن مسكان قال في المنتقى: وقع في هذا السند نقصان ظاهر فان قوله فيه وعلي بن النعمان، معطوف على النضر بطريق التحويل من إسناد الى آخر والحسين يروي بكليهما عن سليمان بن خالد فكان يجب إعادة ذكره بعد ابن مسكان

والعجب من التباس الأمر على الشيخ وه هنا فجعلا راوي الحديث عن ابي عبد الله ابن مسكان فتوهما كون علي بن النعمان معطوفا على سليمان بن خالد فيصير سليمان راويا عن ابن مسكان وهو ضد الواقع بل الأمر بالعكس ومقتضى توسط النضر وهشام بين الحسين بن سعيد وعلي بن النعمان مع انه من رجاله ومن اهل عصره بغير ارتياب والعجب من الشيخ انه في التهذيب بعد ورقة وفي الاستبصار بزيادة أورد هذا الحديث بنوع مخالف في الطريق والمتن على وفق الصواب صورته هذه سعد بن عبد الله عن

الحسين

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الحسين عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد وعلي بن النعمان عن عبد الله مسكان عن سليمان بن خالد، انتهى. **أقول** أما قوله رحمه: وهو ضد الواقع بل الأمر بالعكس، فيدل عليه ما رواه شيخ الطائفة في أوائل كتاب الديات في باب القضايا في الديات والقصاص: عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم وعلي بن النعمان عن ابن مسكان جميعا عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام الحديث. وما رواه أيضا في باب ضمان النفوس وغيرها عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم وعلي بن النعمان عن ابن مسكان جميعا عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام، الحديث. لكن يمكن أن يقال إن قوله وعلي بن النعمان لو كان معطوفا على النضر لا على سليمان لا حاجة إلى ذكره بعد هشام بن سالم بل يجب ذكره بعد ابن مسكان لحصول التكرار في سند الرواية فذكره بعد هشام بن سالم قرينة على أنه معطوف على سليمان بن خالد. **قولكم** يلزم توسط

النضر وهشام بين الحسين بن سعيد وعلي بن النعمان على فرض كونه معطوفا على سليمان بن خالد مع أنه من رجاله ومن أهل عصره بغير ارتياب. **قلنا** ذلك ممنوع إذ لا منافاة بين كون الرجل راويا عن شخص بواسطتين أو أكثر مع كونهما متعاصرين **ونظير ذلك** كثير، فيمكن أن يروي الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان بالواسطة وعدمها والدليل عليه أن الراوي مرة يروي عن شخص من دون واسطة للملاقاة إياه وأخرى بالواسطة لعدم الملاقاة **وأما** ما ذكره من أن رواية سليمان عن ابن مسكان ضد الواقع ففيه أنه لا منافاة بين كون سليمان راويا عن ابن مسكان وابن مسكان راويا عن سليمان بن خالد **ونظير ذلك كثير والحاصل** مما ذكرنا أنه لا ضير في صورة كون علي بن النعمان معطوفا على سليمان بن خالد **ومما ذكرنا** يظهر الجواب عن قوله: والعجب من الشيخ أنه في «ب» بعد ورقة الخ.

فائدة في بيان حال محمد بن عذافر بن عيسى الخزاعي الصيرفي الكوفي **فنقول** لا نزاع بين الأصحاب في وثاقته وإنما الكلام

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

في أبيه عذافر لأن شيخ الطائفة ذكره في الرجال في أصحاب الصادق عليه السلام من دون مدح ولا ذم حيث قال: عذافر بن عيسى الخزاعي الصيرفي الكوفي، انتهى. لكن بعد التتبع التام وجدت حديثا دالا على وثاقته وجلالة قدره وأنه من أمنائه عليه السلام حيث روى ثقة الإسلام في الكافي في باب ما يجب الاقتداء بالأئمة في التعرض للرزق من كتاب المعيشة عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن محمد بن عذافر عن أبيه قال أبو عبد الله عليه السلام لي ألف وسبعمائة دينار، فقال اتجر لي، ثم قال: أما أنه ليس لي رغبة في ربحها وإن كان الربح مرغوبا فيه ولكني أحب أن يراني الله عز وجل متعرضا لفوائده. قال فربحت له فيها مائة دينار ثم لقيته فقلت له: جعلت فداك قد ربحت لك منها مائة دينار ففرح أبو عبد الله عليه السلام لك فرحا شديدا ثم قال اثبتها في رأس مالي. قال: فمات أبي والمال عنده فأرسل إلي أبو عبد الله عليه السلام وكتب وعافانا الله وإياك، إن لي عندك أبي محمد ألف وثمانية دينارا أعطيته يتجر بها فارفعها لي، عمر بن يزيد قال فنظرت في كتاب أبي

فإذا

فإذا فيه لأبي عبد الله عليه السلام عندي ألف وسبعمائة دينار أتجر فيها دينارا لعبد الله بن سنان وعمر بن يزيد يعرفانه، وفي ثقة الإسلام أيضا في الباب المذكور عن علي بن محمد عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن عذافر عن أبيه قال دفع إلى أبي عبد الله عليه السلام سبعمائة دينار وقال يا عذافر اصرفها في شيء أما على ما بي شره، ولكني أحب أن يراني الله متعرضا لفوائده، قال عذافر فربحت فيها مائة دينار، فقال له في الطواف: جعلت فداك، قد رزق الله فيها مائة دينار فقال اثبتها في رأس مالي. وجه الاستدلال ظاهر والحاكي في هذا المقام وإن كان هو نفسه لكنه غير مضر كما لا يخفى، ومن جملة ما يدل على قدحه ما رواه ثقة الإسلام في «في» في كتاب المعيشة في باب عمل السلطان وجوائزهم عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن محمد بن عذافر عن أبيه قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا عذافر أثبت أنك تقاتل أبا أيوب والربيع فما حالك إذا نودي بك في أعوان الظلمة

فقد

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فقال فرحم، فقال له ابو عبد الله عليه السلام لما رأى ما اصابه ان عذافر: انما خوفنك بما خوفني الله به. قال محمد: فقدم ابي فما زال مغموما مكروبا حتى مات

الظهار في بيان حال الحسين بن الحكم:

فنقول: اني لم اجد احدا من علماء الرجال قد تعرض لبيان حاله ولكني بعد التتبع التام في كتب اخبار الرجال وجدت حديثا دالا على قدحه ففي الكافي في «باب الشك» عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن الحسين بن الحكم قال: كتبت الى العبد الصالح عليه السلام اخبره اني شاك وقد قال رب ارني كيف تحيي الموتى فاني احب ان ترى شيئا فكتب اليه ان ابراهيم كان مؤمنا واحب ان يزداد ايمانا وانت شاك والشاك لا خير فيه، وكتب انما الشك ما لم يأت اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب ان الله عز وجل يقول: ما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين. قال نزلت في الشاك، الحديث. وجه الدلالة ظاهر اذ قوله: اني شاك» يحتمل وجهين

وجهين: احدهما انه شاك في المعاد كما ان ابراهيم عليه السلام كان شاكا في المعاد وقد قال رب ارني كيف تحيي الموتى وقوله تعالى: «اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي» يدل على انه كان شاكا في المعاد اذ عدم الاطمينان يلزم الشك جزما فلو حصل له اليقين بالمعاد لما سئل عن احياء الموتى ليرتفع عنه الشك، فاجاب عليه السلام عنه بان ابراهيم عليه السلام كان مؤمنا واحب ان يزداد ايمانا، يعني ان ابراهيم قد حصل له اليقين بسبب الامارات المفيدة له واحب ان يزداد يقينه حتى صار عنده عين اليقين لا ان حصل له اليقين برأى العين والمشاهدة اولا، والا فلا معنى لقوله ولكن ليطمئن قلبي. واليه يشير قوله في رد ذلك انما الشك ما لم يأت اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك. وثانيهما انه كان شاكا في امامة مولينا الكاظم عليه السلام كان ابراهيم كان شاكا في المعاد وعلى كلا المعنيين هذه الرواية تدل على قدحه كما لا يخفى على الفطن العارف

تتبصرة

في بيان حال عقبة بن خالد الاسدي الكوفي

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فنقول: انّي لم اجد في كتب الرجال من صرّح بوثاقته لكن بعد التتبع التام وجدت حديثاً دالّاً على وثاقته وجلالة قدره فقد روى ثقة الاسلام في «في» في باب العرض عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسن بن علي عن ابيه عن عقبة بن خالد قال: دخلت انا وابو المعلى وعثمان بن عمران على ابي عبد الله عليه السلام فلمّا رآنا قال: مرحباً بكم وحيّاكم وحيّاها جعلكم الله معنا في الدنيا والآخرة. فقال له عثمان: جعلت فداك! فقال له ابو عبد الله عليه السلام: نعم فه، قال انّي رجل موسر، فقال: بارك الله لك في يسارك، الحديث. وليس في سند هذه الرواية ما يوجب الكلام فيه الا سهل بن زياد واحمد بن الحسن بن عمّار مع ابيه، اما سهل فقد بيّنا حاله مفصلاً فلاحظه، واما احمد بن الحسن بن عمّار وابوه فهما فطحيّان لكنّهما ثقة، فالسند في غاية الاعتبار، ووجه الاستدلال ظاهر والحاكي في هذا المقام وان كان هو نفسه لكنّه غير مضر كما لا يخفى. وروى الكشي عن محمد بن مسعود قال حدثني عبد الله بن محمد عن الوشا قال حدثني

علي بن عقبة عن ابيه قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: انّ لنا جاراً لا يعرف ما نحن فيه واذا اذنبت ذنباً واردت ان تحلف بيمين قالت لا وحق الذي اذا ذكرتموه بكيتم، فقال رحمكم الله من اهل البيت. وقال

«جش» له كتاب عنه على ابنه ق فاضل

في بيان حال الوليد بن صبيح «بصيغة التصغير» الاسدي مولاهم الكوفي، فنقول: قال «جش» بعد ذكر الاسم: ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام، كذا ذكره «صه» وزاد «جش» له كتاب عنه ابنه العباس بن الوليد وروى الكليني في «في» في كتاب الزكوة في باب الرجل يعطي عن زكوته العوض، عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن عبد العزيز عن ابيه قال دخلت انا وابو بصير على ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير: انّ لنا صديقاً وهو رجل صدوق يدين الله بما ندين به، فقال: من هذا يا ابا محمد الذي تزكّيه؟ وقال: العباس بن الوليد بن صبيح، فقال رحمه الله الوليد بن صبيح ما له يا ابا محمد؟ قال:

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

جعلت فداك! له دار تستوي أربعة آلاف درهم وله جارية وله غلام

الحديث. ولا يخفى أن هذا الحديث يدل على وثاقته إذا الترحم كما عرفت

في الفوائد من جملة أدلة الوثاقة عندهم سيما إذا صدرت عن المعصوم عليه السلام

ومن هذا الحديث يظهر أن قوله صدوق من جملة ألفاظ التوثيق بقرينة

قول المعصوم عليه السلام فيما بعد الذي تزكيه، ومن هنا يظهر توثيق العباس

إذ من تزكيه يحيى بن أبي القاسم الأسدي الذي يكنى بأبي بصير المكفوف ثقة

جليل

فائدة نافعة في بيان حال عبد

الرحمن بن سيابة البجلي الكوفي البزاز، نقول: قال الفاضل الاسترابادي

في تلخيص المقال بعد ذكر الاسم مولى أسند عنه ق وفي «في» في

باب أداء الأمانة عن الحسين بن محمد عن محمد بن أحمد الهندي عن كثير

بن يونس عن عبد الرحمن بن سيابة قال لما ان هلك أبي سيابة جاء

رجل من اخوانه الى قضرب الباب علي فخرجت اليه فعزاني فقال لي هل

ترك أبوك شيئاً؟ فقلت له: لا. فدفع الي كيساً فيه ألف درهم،

فقال

فقال لي: أحسن حفظها وكل فضلها، فدخلت الى أمي وأنا فرح فأخبرتها

فلما كان بالعشي أتيت صديقاً لأبي فاشترى لي بضايع سابري وجلست

في حانوت فرزق الله عز وجل فيها خيراً وحضر الحج فوقع في قلبي فجئت

الى أمي فقلت لها: انه قد وقع في قلبي ان أخرج الى مكة، فقالت لي:

فرد دراهم فلان، فهيأتها وجئت بها اليه فدفعتها اليه فكأني وهبتها

له، قال: لعلك استقللتها فازيدك؟ قلت لا ولكن وقع في قلبي

الحج وأحببت أن يكون شيئك عندك، ثم خرجت فقضيت نسكي

ثم رجعت الى المدينة فدخلت مع الناس على أبي عبد الله عليه السلام وكان

يأذن إذناً عاماً فجلست في مواخير الناس وكنت حدثاً فأخذ الناس

يسئلونه ويجيبهم فلما خف الناس عنه أشار الي فدنوت اليه فقال لي

الك حاجة؟ فقلت جعلت فداك انا عبد الرحمن بن سيابة فقال

ما فعل أبوك؟ فقلت هلك، فترحم وترحم، قال: ثم قال عليه السلام

لي: أترك شيئاً؟ قال لا، فمن اين حججت؟ قال فابتدأت

فحدثته

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فحدثته بقصة الرجل، قال فما تركني أفرغ منها حتى قال لي فما فعلت الألف؟ قال قلت ردد تها عليه صاحبها، قال: فقال لي قد أحسنت وقال لي: أوصيك؟ قلت بلى جعلت فداك، قال عليك بصدق الحديث وأداء الأمانة. وفي «كش» إبراهيم بن محمد الخثعمي عن أحمد بن إدريس القمي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن سيابة قال دفع إلي أبو عبد الله عليه السلام دنانير وأمرني أن أقسمها في عيالات من أصيب مع عمه زيد قال فقسمتها، فأصاب عيال عبد الله بن زبير الرسان أربعة دنانير، قال العلامة في «صه»، في الباب الثاني عند ترجمة عبد الله بن الزبير الرسني بعد ذكر الرواية: وهذه الرواية تعطي أنه كان زيديا، وفيه نظر إذ لا يلزم من تقسيمه في عيالات من كان مع عمه زيد أن يكون زيديا سيما إذا كان مأمورا من الإمام عليه السلام فتدبر. **تحقيق نافع** في بيان حال عقبة بن بشير الأسدي، فنقول: قال الفاضل الاسترابادي

من أصحاب الباقر ٨٣

في «الكنى» عقبة بن بشير الأسدي الكوفي ق انتهى. **أقول**: إنه ره وإن أورده من دون مدح ولا ذم لكن بعد التتبع في أصول «في» قد وجدناه حيثما ذكر الأعاظم ذمته، قال ثقة الإسلام في باب الفخر والكبر: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن حنان عن عقبة بن بشير الأسدي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: أنا عقبة بن بشير الأسدي وأنا في الحسب الضخم من قومي، قال: فقال عليه السلام ما تمن علينا بحسبك أن الله رفع بالإيمان من كان الناس يسمونه وضيعا إذا كان مؤمنا ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفا إذا كان كافرا فليس لأحد فضل على أحد إلا بالتقوى. قال في القاموس: الضخم بالفتح والتحريك، العظيم من كل شئ أو العظيم الجرم الكثير اللحم، والضخم من الطريق الواسع. وحبر النكالة هو نه من جلة المتكبرين، وقد دل الحديث على مذمتهم، ففي أصول «في» في الباب المذكور عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله أنا فلان بن فلان حتى عد تسعة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أما أنك عاشرهم في النار. ورواه محمد بن يعقوب فيه أيضا في الباب المذكور عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة الثمالي قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: عجبا للمتكبر الفخور الذي كان بالأمس نطفة ثم هو غدا جيفة. ورواه فيه أيضا في باب الحسد عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية بن وهب قال قال أبو عبد الله عليه السلام: آفة الدين الحسد والعجب والفخر، والمال يصل أن هذه الأخبار تدل بظاهرها على القدح كما لا يخفى.

الثالثة: في بيان حال بكر بن محمد الأزدي

فنقول: الكلام فيه يقع في مقامين: الأول في طبقته، فنقول إن الفاضل المحقق المدقق الحسن بن داود أعلى الله مقامه أورده

في

في أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام حيث قال بكر بن محمد الأزدي ابن أخي سدير الصيرفي له صحبة الخ ومقتضاه أنه لم يعثر على رواية عن مولينا الصادق عليه السلام لكن في أصول «في» في باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة، رواية متضمنة لرواية عنه عليه السلام فرد ثقة الإسلام في الباب المذكور عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله البرقي وأبي طالب عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اللهم أنت ثقتي في كل كربة وأنت رجائي في شدة وأنت ولي في كل أمر نزل بي، الحديث. وبكر بن محمد في هذه الرواية هو بكر بن محمد الأزدي لأن شيخ الطائفة صرح أن عبد الله بن الصلت القمي المكنى بأبي طالب روى عن بكر بن محمد الأزدي ولا استبعاد في ذلك إذ الشيخ أبو علي أعلى الله مقامه نقل عن بعض علماء الرجال أنه أورده في أصحاب مولينا الصادق عليه السلام أيضا، وأيضا إن شيخ الطائفة مع تتبعه أورده في رجاله في أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليه السلام، وما رواه في

الطائف

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الكافي في أواخر كتاب الطهارة عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إن الموت الذي تفرّون منه فإنه ملاقيكم» الحديث ولا يخفى أن بكر بن محمد الأزدي روى في هذا الحديث عن أبي عبد الله عليه السلام من دون واسطة ولا استبعاد في ذلك كما عرفت، نعم قد يتوقف في رواية إبراهيم بن هاشم عن بكر بن محمد من دون واسطة فيظن أنها قطعة وأن الحديث ليس من الصحاح، والأقوى عندي أن رواية عنه بلا واسطة ممكنة إذ بكر بن محمد قد عرفت أن الفاضل الحسن بن داود مع مهارته في الفن أورده في أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام وكذا شيخ الطائفة مع نهاية تتبعه في الأخبار وضبطه أورده في رجاله في أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام وقد عرفت أن الكشي قد عدّ إبراهيم بن هاشم من أصحاب الرضا عليه السلام حيث قال في ترجمة تلميذ يونس بن عبد الرحمن من أصحاب الرضا عليه السلام فيكون بكر بن محمد الأزدي وإبراهيم بن هاشم في طبقة واحدة فلا يبعد رواية عنه.

الثالث

في تشخيصه وتعيينه

فنقول: يظهر من العلامة في «صه» أنه قال بالتعدد حيث ذكر العنوان متعددا وتعدد العنوان ظاهر تعدد في المسمى، قال بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن نعيم الأزدي الغامدي أبو محمد وجه في هذه الطائفة من بيت جليل بالكوفة وكان ثقة عمر عمرا طويلا. ثم قال بعد هذا العنوان: بكر بن محمد الأزدي ابن أخي سدير الصيرفي، قال «كش» قال حمدويه ذكر محمد بن عيسى العبيدي بكر بن محمد الأزدي فقال خير فاضل وعندي في محمد بن عيسى توقف. أقول: هذا بين فيه ما في ترجمته حيث قال والأقوى عندي قبول روايته، بل في ترجمة حمزة الطيار ما يدل على ذلك وشمله فعل الفاضل الحسن بن داود في رجاله حيث قال بكر بن محمد الأزدي ابن أخي سدير الصيرفي ثم ضعّف «كش» ممدوح. ثم قال بعده بكر بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي البزاز الغامدي «بالغين المعجمة» أبو محمد جليل ثقة كوفي، انتهى، ونقل عن والده الشهيد أنه قال بالتعدد أيضا ويظهر من الفاضل الاسترابادي في الوسيط وصاحب حاوي الأقوال والمجمع والمحقق الشيخ حسن في حواشي «صه» والفاضل المخاجوئي

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

والشيخ أبو علي أعلى الله مقامه الميل إلى الاتحاد، أقول: الذي يظهر من بعض العلماء أن سبب ذكر العلامة أعلى الله مقامه إياه متعددا اختلاف الوصف في «كش» و«جش»، وسيأتي ما فيه. والظاهر أنهما واحد ثقة صرح بذلك مولينا الفاضل الاسترابادي وهذا هو الظاهر من النجاشي أيضا حيث قال بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن نعيم الأزدي الغامدي أبو محمد وجه في هذه الطائفة من بيت جليل بالكوفة من آل نعيم الغامدي عمته شديد وعبد السلام وابن عمه موسى بن عبد السلام وهم كثير، عمته غنيمة روت أيضا عن الصادق والكاظم عليهما السلام. ذكر أصحاب الرجال، كان ثقة، له كتاب روى عنه أحمد بن إسحق وأحمد بن أحمد، انتهى. ولا يخفى عليك أن الظاهر من النجاشي أن بكر بن محمد الأزدي هذا ابن أخي شديد «بالشين المعجمة والدال المهملة أخيرا» لا ابن أخي سدير «بالسين المهملة والراء أخيرا» لأنه هو ابن حكيم الصيرفي كما يظهر من كتب الرجال خصوصا في رجال الشيخ عند ذكر أصحاب الصادق عليه السلام فيظهر مما ذكرنا أن بكر بن محمد واحد ثقة، لا يقال أن الظاهر من كلام الكشي أن بكر بن

محمد هذا ابن أخي سدير الصيرفي «بالسين المهملة» وهذا مغاير لبكر بن محمد الذي عمه شديد «بالشين المعجمة» حيث قال: قال حمدويه ذكر محمد بن عيسى العبيدي أن بكر بن محمد الأزدي خير فاضل وبكر بن محمد كان ابن أخي سدير الصيرفي علي بن محمد القتيبي قال حدثنا الفضل بن شاذان قال حدثني ابن أبي عمير عن بكر بن محمد قال حدثني عمي سدير، انتهى. لأنا نقول: إن سدير الصيرفي مولى بني ضبة فليس أزديا فليس بكر هذا ابن أخيه بل هو ابن أخي شديد كما صرح به النجاشي، قال الفاضل الاسترابادي والظاهر أنه صحف في الرواية فيكون هذا بكر بن محمد واحدا ثقة وهو ابن أخي شديد «بالشين المعجمة» لا سدير كما توهمه العلامة في «صه» وقال الفاضل الكامل ملا عناية الله في بعض حواشيه على مجمع الرجال عند ترجمة بكر بن محمد هذا عن بعض معاصريه بهذه العبارة قال بعض الأفاضل الجامع سلمه الله تعالى ما حاصله هذا أن سدير مصغر سدر والد حنان أبا الفضل هو الصيرفي لا غير وبكر بن محمد الأزدي واحد لا غير، ثقة وهو ابن

This file was downloaded from QuranicThought.com

ابن اخي شديد «بالشين المعجمة والدالين المهملين بينهما ياء» وعبد السلام هما
ابنا عبد الرحمن بن نعيم، لا انه ابن اخي سدير «بالسين المهملة و
الدال كذلك والراء اخيرا» كما يعلم من ترجمة بكر هذا من «جش»
قال الشيخ ابو علي ره: واعلم ان شديدا «بالشين المعجمة والدال المهملة»
هو ابن عبد الرحمن مذكور في رجال الصادق عليه السلام في باب الشين المعجمة
فالذي يظهر من «كش» و «جش» اتحاد عمر عمرا طويلا وكونه ابن
اخي سدير بالراء تصحيف وكون عمه صيرفيا اما واقع او ناش من التصحيف
ايضا لاشتهار سدير، وكلام «صه» يناسب التعدد وابن اخي
وابن اخي شديد كما يأتي وكذا «دك» والظاهر الاتحاد لان سدير الصيرفي
مولى بني ضبة وليس ازديا فليس بكر هذا ابن اخيه فبكر بن محمد الازدي
واحد ثقة، انتهى. قال الفاضل التفرشي في النقد وبعض الافاضل
هيهنا ايراد على العلامة ره وهي عبارته التي تظهر من كلام جش ان بكر
بن محمد الازدي الثقة هو ابن اخي سدير الصيرفي وانهما رجل واحد

وهو

وهو الظاهر وحكم العلامة بتعدده اما وهم، انتهى. وفيه نظر لان
الذي يظهر من جش وهو متعدد عندنا ان بكر بن محمد الازدي العامدي الثقة
هو ابن اخي شديد بن عبد الرحمن بالشين المعجمة والدال المهملة اخيرا لا
ابن اخي سدير بالسين المهملة والراء اخيرا لانه هو ابن حكيم الصيرفي كما يظهر
من كتب الرجال خصوصا في رجال الشيخ عند ذكر اصحاب الصادق عليه السلام انتهى
كلامه رفع مقامه. والحاصل انك قد عرفت ان القول بالاتحاد قوي
والقول بالتعدد ضعيف لان الاول منجبر بالشهرة وذهاب معظم الفن،
والله تعالى يعلم. والعجب من الشيخ ره انه مع نهاية تتبعه اورده مرة في
الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام واخرى في باب «لم» والظاهر انه
سهو.

الثالث

في بيان حاله فنقول قد عرفت
ان النجاشي ومن تابعه قد وثقه على انك قد عرفت ايضا ان بكر بن
محمد كان من آل نعيم العامدي وذلك دليل على وثاقته لما عرفت ان
آل نعيم بيت جليل بالكوفة فقد وثقه ايضا صاحب المشتركات وبالجملة

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لاشك في وثاقته **فائدة جليلة في بيان حاله**

عمر بن يزيد بياع السابري، فنقول: هو كوفي ثقة، وقال شيخ الطائفة في «ست» له كتاب أخبرنا أبو عبد الله عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحميري عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمر بن يزيد عن الحسين بن عمر بن يزيد عنه، وقال صاحب المشتركات ابن يزيد بياع السابري الثقة مولى ثقيف كما صرح به في المنتقى عند الحسين بن عمر بن يزيد ومحمد بن عذافر وعلي الصيرفي ومحمد بن يونس والحسين بن عطية والحسن بن السري وربعي وعمر بن أذينة ومحمد بن خالد البرقي وحريز وهشام بن الحكم ودرست ابن أبي منصور وحماد بن عثمان الناب ومحمد بن أبي عمير وصفوان بن يحيى وجعفر بن بشير وأبان بن عثمان ومعوية بن عمار والحسن بن محبوب ومعوية بن وهب وفي «كش» حدثني جعفر بن معروف قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا بني أنت والله منا أهل البيت

قلت

قلت له جعلت فداك! من آل محمد (صلى الله عليه وآله)؟ قال إي والله من أنفسهم. قلت ومن أنفسهم؟ قال إي والله من أنفسهم يا عمر، أما تقرء كتاب الله عز وجل: إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا معه، والله ولي المؤمنين. وفي ق أيضا عمر بن يزيد الثقفي مولاهم البزاز الكوفي، والظاهر عند الاتحاد كما صرح به مولينا آقا محمد باقر البهبهاني في التعليقة، وهو الظاهر من كلام الفاضل الاسترابادي في التلخيص نعم يمكن أن يستدل على قدحه بما رواه الكليني في «في» في ما يجب من الاقتداء بالأئمة عليهم السلام في التعرض للرزق من كتاب المعيشة عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أسباط بن سالم قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فسألته عن عمر بن يزيد ما فعل فقلت صالح ولكنه قد ترك التجارة فقال أبو عبد الله عليه السلام عمل الشيطان ثلثا أما علم أن رسول الله صلى الله عليه وآله اشترى عيرا أتت من الشام فاستفضل فيها ما قضى دينه وقسم في قرابته يقول الله

عز

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عزوجل: لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الآية
يقول العاصر ان القوم لم يكونوا يتجرون كذبوا ولكنهم لم يكونوا يدعون
الصلوة في ميقاتها وهو افضل من حضر الصلوة ولم يتجر **فائدة**

عجائبية في بيان حال جابر بن يزيد الجعفي فنقول:
الكلام فيه يقع في مقامات: الاول في طبقته فنقول: ان النجاشي
اورده في اصحاب مولينا الباقر والصادق عليهما السلام ولم يورده في اصحاب
مولينا سيدنا علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين
ومقتضاه انه لم يعثر على رواية عنه عليه السلام لكن في «فقيه» في باب ان
الميت يمثل له ماله وولده وعمله رواية تتضمن رواية عنه فروى ثقة الاسلام
في الباب المذكور باسناده عن عمرو بن شمر عن جابر عن علي بن الحسين عليه السلام
الحديث. وجابر في هذه الرواية هو جابر بن يزيد الجعفي لرواية عمرو
بن شمر عنه ولا استبعاد في رواية عنه عليه السلام اذ انتقال الروح المطهر
لمولينا علي بن الحسين عليهما السلام الى اعلى غرفات الجنان كان في سنة خمس

وتسعين /

وتسعين سنة في مدينة ومات جابر بن يزيد في سنة ثمان وعشرين ومائة
في حيوة ابي عبد الله عليه السلام فالتفاوت ما بين التاريخين ثلث وثلاثون
سنة. فلو فرض ان هذه الرواية قد صدرت عنه في اواخر امامة عليه السلام
وكان عمره هناك خمس عشرة سنة ليكون قابلا لأداء الرواية يلزم ان
يكون عمره قريبا الى ثمان واربعين سنة وهو غير مستبعد فالأولى ان يقال

الثاني انه من اصحاب الامام علي بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام
في كلمات القادحين له فنقول: منهم النجاشي حيث انه قال: جابر
بن يزيد الجعفي لقي ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام ومات في ايامه سنة
ثمان وعشرين ومائة، روى عنه جماعة غمز فيهم وضعفوا منهم عمرو بن شمر
ومفضل بن صالح ومنخل بن جميل ويوسف بن يعقوب وكان في نفسه مختلطا
وكان شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ينشد اشعارا كثيرة في
معناه تدل على الاختلاط ليس هذا موضعا لذكرها ومنهم خريز بن عبد الحميد
حيث انه قال لا استحل ان احدث عن جابر الجعفي لانه كان يؤمن بالرجعة

ومنهم /

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ومنهم يحيى بن يعلى حيث انه قال جابر الجعفي رافضي يشتم اصحاب النبي ﷺ.
وعن تقريب ابن حجر رافضي من الخامسة مات سنة سبع وعشرين ومائة
وقيل سنة اثنتين وثلثين ومنهم صاحب حاوي الاقوال حيث انه ذكره
في الضعاف قال لقبح جش وتوثيق غض لايصلح المعارضة انتهى
هذا خلاصة ماذكروه في تضعيفه، نعم يمكن الجواب عن الكل اما عن
الاول فلان كلامه معارض بكلام ابن الغضائري والتعارض بينهما وان كان
من باب تعارض النص والظاهر اذ كلام جش صريح في ضعفه وكلام غض
ظاهر في وثاقته لكن لانسلم ان النص مقدم على الظاهر مطلقا بل الظاهر
قد يقدم على النص بسبب المرجحات ككثرة العدد وشدة الورع والاضبطية
وامثالها، وفي مانحن فيه وان كان جش اضبط من غض لكن نقول
ان اضبطية معارضة بكثرة العدد اذ سيأتي ان عددا من وثقه اكثر
ممن ضعفه فيتعارضان لكن كلام غض مؤيد بالصحيح المروي في
رجال الكشي عن حمدويه وابراهيم قالا حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن

الحكم عن زياد بن ابي الحلال قال اختلف اصحابنا في احاديث جابر الجعفي ٩٠
فقلت انا اسئل ابا عبدالله عليه السلام فلما دخلت ابتدأني وقال رحم الله
جابر الجعفي كان يصدق علينا، لعن الله المغيرة كان يكذب علينا، وجه
الدلالة ان الرحمة عندهم من جملة ادلة وثاقة الرجل سيما اذا صدر عن
المعصوم عليه السلام وليس في طريق هذه الرواية من يتأمل في حاله الا محمد
بن عيسى بن عبيد وعلي بن الحكم، اما الاول فالاقوى عندي وثاقته كما
بينت في ترجمته في غير هذه الرسالة واما علي بن الحكم فاختلف العلماء
في شأنه فالظاهر من والد الشيخ البهائي في رسالته في خصوص الحصر والبزوفري
التعدد، ومشى ذلك فعل الحسن بن داود في رجاله حيث انه ذكر العنوان متعددا
وهو ظاهر في تعدد المسمى لكن الظاهر ان الكل واحد وثقة فالسند صحيح والى
ان كلام غض مؤيد بالصحيح المذكور فلا يعارضه كلام جش قال الشيخ ابو على
ره بعد نقل عبارة صاحب حاوي الاقوال: قلت كلام جش ليس صريحا في
ضعفه وعلى فرضه فالترجيح للتوثيق لترحم الامام عليه السلام عليه بل تزكيته وهنه

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

كتابخانه عمومی آیت الله العظمی
مرعشی نجفی - قم

يظهر الجواب عن كلام صاحب هذا الاقوال. وأما عن الثاني فلان كلامهم معارض بكلام الذهبي وابن المهدي والشعبي ويحيى بن ابي بكر ووكيع وستنقل كلامهم، بقي كلام الموثقين من الخاصة سليما عن المعارض.

الثالث في بيان حاله فنقول: الحق ان جابر بن يزيد الجعفي ثقة جليل كما زعم صاحب الاسرار لوجوه: منها ما ذكره المحقق المجلسي ره حيث قال الذي ظهر لنا من التتبع التام انه اي جابر بن يزيد ثقة جليل من صاحب اسرار الائمة عليهم السلام وخواصهم والعامة تضعفه لهذا، كما يظهر من مقدمة صحيح محمد بن مسلم وتبعهم بعض الخاصة لان احاديثه تدل على جلالة الائمة عليهم السلام ولم يمكنهم القدح فيه لجلالته قدح في روايته قال الفاضل الخوئي ره بعد نقل العبارة فان كان مراده ببعض الخاصة ابن غضائري فهو لم يضعفه بل وثقه او سكت عنه على اختلاف الناقلين فلا معنى لقوله وتبعهم بعض الخاصة وان اراد به الشيخ النجاشي ممنوع انه ضعفه ونسبه الى الاختلاط، انتهى. وفيه ما فيه

قال

قال الشهيد الثاني فيما كتب على خلاصة في ترجمة جابر عند قول العلامة والاقوى عندي التوقف فيما يرويه هؤلاء عنه كما قاله الشيخ ابن الغضائري قلت لا وجه للتوقف فيما يرويه هؤلاء عنه لشدة ضعفهم في الفهم المرجب لرد رواياتهم وانما كان ينبغي توقف المصنف فيما يرويه بقم لاختلاف الناس في مدحه وذمه ان لم يرجح الجارح ومما نقلنا ظهر ان تضعيف الناس بعض الخاصة ليس لمتابعة العامة بل لانه وصل اليه من اشعار ما يدل على اختلاطه نعم يمكن ان يقال ان تلك الاشعار ليست عنه بل هي مما نسب اليه كما صرح به بعض. **الثاني** الصحيح المتقدم حيث انه عليه السلام ترحم على جابر وهو دليل على وثاقته كما عرفت في الفوائد. **الثالث**: الاخبار الدالة على انه من اصحاب الاسرار منها ما رواه الكليني في اصوله في «باب ان الجن يأتيهم فيسئلونه عن معالم دينهم و يتوجهون في امورهم عليهم السلام عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مرافقا لجابر

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل عليّ ابوجعفر عليه السلام فودعه
وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل من
فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا أنا
برجل طوال ادم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله ووضع عليه
عينيه واذا هو من محمد بن ع عليهما السلام الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود
رطب فقال له متى عهدك بسيدي؟ فقال: الساعة. فقال له:
اقبل الصلوة او بعد الصلوة؟ فقال بعد الصلوة. قال فنك الخاتم
واقبل يقرئه ويقبض وجهه حتى اتى على آخره ثم امسك الكتاب فاذا هو
ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي
فلما اصبحت اتيته اعطاني ماله فوجدته قد خرج وفي عنقه كعاب قد علقها
وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غيرا مور، و
ابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي فنظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل
له واقبلت ابكي لما رأيته واجتمع عليّ وعليه الصبيان والناس وجاء حتى
دخل

٩٢

دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن
يزيد فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى
واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي واضرب عنقه وابعث الي
برأسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي؟ قالوا
اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة
مع صبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان
يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض
الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة فصنع ما كان يقول جابر.

ومنها ما رواه نصر بن الصباح قال حدثني اسحق بن محمد قال
حدثنا علي بن عبيد ومحمد بن منصور الكوفي عن محمد بن اسمعيل عن صدقة
عن عمرو بن شمر قال جاء العلاء بن رزين برجل من جعفي قال خرجت مع
جابر لما طلبه هشام حتى انتهى الى السواد قال فبينا نحن قعود وراع قريب
منا اذ لفت نعجة من شاته الى حمى فضحك جابر فقلت له ما يضحكك يا ابا محمد
قال

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

قال هذه النعجة دعت حملها فلم يجئ فقالت له تنح عن ذلك الموضع
فان الذئب عام اول اخذ اخاك منه، فقلت لأعلمن حقيقة هذا او
كذا فجئت الى الراعي فقلت له يا راعي تبيعني هذا الحمل؟ قال،
فقال لا، قلت ولم؟ قال لأن امه افرد شاة في الغنم واغزرها درة
وكان الذئب اخذ حملها منذ عام اول من هذا الموضع فما رجع لبنها حتى
وضعت وصنعت هذا فدرت، فقلت صدق، ثم اقبلت فلما صرت
على جسر الكوفة نظر الى رجل معه خاتم ياقوت فقال له يا فلان خاتمك
هذا البراق ادنيه، قال فخلعه فاعطاه فلما صار في يده رمى به في الفرات
قال الآخر ما صنعت؟ قال تحب ان تأخذه؟ قال نعم فقال
بيده الى الماء يعلو بعضه على بعض حتى اذا قرب تناوله واخذه،

وصفها ما رواه نصر بن الصباح قال حدثني اسحق بن
محمد البصري قال حدثني محمد بن منصور عن محمد بن اسمعيل عن عمرو بن
شمر قال اتى رجل الى جابر بن يزيد فقال له جابر تريد ان ترى ابا جعفر
عليه

عليه السلام؟ قال نعم، قال فمسح على عيني فمررت واذا السبق الريح
حتى صرت الى المدينة، قال فبينا انا كذلك متعجب اذ فكرت فقلت
ما احوجني الى وتد اتدهم فاذا انا بوتد فاخذته فاتيت عامرا قبلا نظرت هيهنا فلم اعلم
الا وجابر بين يدي يعطيني وتدا قال فتفزعت فقال هذا عمل العبد باذن
الله، فقال لو رأيت السيد الاكبر، قال ثم لم اره، قال فمضيت حتى صرت
الى باب ابي جعفر عليه السلام فاذا هو يصيح بي ادخل لا بأس عليك فدخلت
فاذا جابر عنده قال فقال لجابر يا نوح غرقتهم اولا بالماء وغرقتهم آخرا
بالعلم اذا كسرت فاجبره قال ثم قال من اطاع الله اطيع اي البلاد
احب البلا قال قلت الكوفة قال بالكوفة فكن قال سمعت اخا لنون
بالكوفة قال فبقيت متعجبا من قول جابر فجئت فاذا به في موضعه الذي
كان قاعدا قال فقال فسئلت القوم هل قام او تنحى؟ قال فقالوا
لا، الحديث. والحاصل ان المستفاد من هذه الاخبار ان
جابرا كان من اصحاب اسرار الائمة عليهم السلام ولذا صح

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com